

محافظة ظفار تستعد لموسم الخريف

كتب- عبدالعزیز العبري: تستعد محافظة ظفار لاستقبال موسم خريف ٢٠٢٦ بجاهزية خدمية وسياحية واسعة، مدعومة بأكثر من ١٢٥ فعالية وبرنامجا سياحيا وترفيهيا، وبحزمة مشروعات في الطرق والمرافق العامة، وسط توقعات بموسم أكثر تنظيما واستقطابا للزوار من داخل سلطنة عُمان وخارجها.

ويأتي الموسم، الذي يبدأ فلكيا في ٢١ يونيو ويستمر حتى ٢٠ سبتمبر، بعد أن سجل خريف ظفار ٢٠٢٥ نحو مليون و٢٧ ألفا و٢٥٥ زائرا، مقارنة بمليون و٦ آلاف و٦٣٥ زائرا في عام ٢٠٢٤، ما يعكس استمرار نمو الإقبال على المحافظة بوصفها إحدى أبرز الوجهات الصيفية في المنطقة.

التفاصيل ص 3

بعد النتائج التي حققها جهاز الاستثمار العماني

إشادة دولية بنجاح الهيكل السيادي للاستثمار في سلطنة عُمان

جلالة السلطان يبعث رسالة خطية للرئيس الأنجولي



لواندا- العُمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- رسالة خطية إلى فخامة الرئيس جواو مانويل لورينسو رئيس جمهورية أنجولا، تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

سلم الرسالة السفير علي بن سعيد بن عمر الكثيري، رئيس بعثة سلطنة عمان لدى جمهورية جنوب إفريقيا خلال استقبال فخامة رئيس جمهورية أنجولا له أمس الأول في القصر الرئاسي بالعاصمة لواندا. ونقل السفير خلال المقابلة تحيات وتمنيات حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى فخامة رئيس جمهورية أنجولا بدوام الصحة والسعادة ولشعب جمهورية أنجولا الصديق مزيدا من التقدم والازدهار.

فيما حمل فخامة الرئيس جواو مانويل لورينسو رئيس جمهورية أنجولا السفير نقل تحياته وتقديره إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- وتمنياته الطيبة لجلالته ولشعب العُماني دوام التقدم والرخاء، مُشيدا بالدور البناء الذي تضطلع به سلطنة عمان في دعم الحوار والسلام العالمي.



السيادي الذي تبنته سلطنة عُمان بعد عام ٢٠٢٠، ولا سيما نقل الشركات الحكومية إلى مظلة الجهاز، بما أتاح إدارة أكثر كفاءة للأصول العامة وتحسين الأداء التشغيلي وتهئية بعض الأصول للخارج دون إبعاد الدولة عن القطاعات الاستراتيجية.

وأوضحت أن جهاز الاستثمار العُماني يقدم نمودجا مختلفا بين صناديق الثروة السيادية في المنطقة إذ يجمع بين إصلاح الشركات الحكومية وإعادة الاستثمار وبناء الشراكات الأجنبية المختارة وتوجيه شركات المحفظة لدعم الاستثمار المحلي وتوفير فرص العمل وتطوير الموردين.

وأبرز التقرير نماذج تحول لافتة من بينها خفض مديونية مجموعة «أوكيو» بنسبة ٤٨ بالمائة من ٥ مليارات ريال عماني إلى ٢,٧ مليار ريال، وتحرير ضمانات حكومية بقيمة ٢,٢ مليار ريال، وتحقيق «أوكيو للمصايف

العُمانية: أشادت مؤسسة «جولبال إس دبليو إف» العالمية بنجاح جهاز الاستثمار العماني في تعزيز ربحية الشركات الحكومية وإعادة تدوير أصول الدولة الاستثمارية، وجذب رؤوس الأموال والخبرات الأجنبية إلى القطاعات المرتبطة بأولويات «رؤية عمان ٢٠٤٠».

وأكدت المؤسسة، في تقرير لها، أن نتائج أداء الجهاز لعام ٢٠٢٥ تكشف نجاح الهيكل

حارات إزكي التاريخية.. توثيق عالمي ينتظر تحولا استثماريا يقوده المجتمع

كتب، يوسف الحبسي: تفتح حارات إزكي التاريخية، وفي مقدمتها حارتنا «المن، والنزار»، سؤالا تنمويا مهما حول كيفية تحويل الإرث العمراني العُماني إلى منتج سياحي واقتصادي حي، بعد أن قطعت الولاية شوطا متقدما في التوثيق الهندسي، وبقيت في انتظار نموذج استثماري مرن يتجاوز تحديات تعدد الملاكيات ويمنح المجتمع المحلي دور القيادة في الإحياء والتشغيل.

ويؤكد مختصون أن الحارتين تمثلان واحدة من أقدم صور الاستيطان البشري في عُمان، وتعكسان تطورا مبكرا في العمارة الدفاعية والاجتماعية، من خلال الأزقة والبوابات والأبراج والأبواب والمساجد والمجالس والأسواق.

وكشف تحقيق تنشره «عق»، أن حارة اليمن حظيت بتوثيق هندسي متقدم نفذته وزارة التراث والسياحة بالتعاون مع فريق دولي، شمل مسوحات للمباني والشوارع والبوابات والأبراج والآبار ومسارات الأفلاج، واكتمل عام ٢٠١٣، في وثيقة تعد من أرفع السجلات الهندسية للحمارات العُمانية القديمة. ويعتبر تعدد الملاكيات داخل الحارات القديمة أحد أبرز العوائق أمام تحويل هذا الإرث العمراني إلى مشاريع سياحية قابلة للتنفيذ، إذ يصعب تطوير البيوت والمرافق التراثية أو إدخالها في مسارات استثمارية واضحة ما لم نحسم أوضاعها القانونية. وفي هذا السياق، يبرز تسهيل إصدار سندات التملك بوصفه خطوة أساسية لتمكين الأهالي من إدارة بيوتهم القديمة واستثمارها ضمن مشاريع تراثية وسياحية، مع الحفاظ على حقوق الملكية الخاصة.

ويرى مختصون أن نجاح التجربة يتطلب تشريعات وآليات أكثر مرونة، وتعاوناً بين الجهات الحكومية والمجتمع المحلي، بحيث تتحول الحارات إلى متاحف حية ومسارات سياحية وورش حرفية وأسواق تراثية، دون الإخلال بهويتها المعمارية أو قيمتها التاريخية.



«العمل» تعلن عن 600 وظيفة في القطاع الخاص

العُمانية: أعلنت وزارة العمل عن توافر ٦٠٠ فرصة وظيفية شاغرة في عدد من مؤسسات القطاع الخاص بمحافظة مسقط في إطار جهودها المتواصلة لتعزيز التشغيل ورفع معدلات التوظيف، وتمكين الباحثين عن عمل من الالتحاق بسوق العمل والإسهام في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية.

ووضحت الوزارة أن الفرص الوظيفية المطروحة تغطي عددا من القطاعات الاقتصادية والمجالات المهنية المتنوعة، بما يتيح للباحثين عن عمل فرصا أوسع للتنافس على الوظائف المتاحة وفقا لمؤهلاتهم العلمية وخبراتهم العملية.

وتشمل الوظائف مختلف المؤهلات التعليمية، من حملة درجة البكالوريوس والدبلوم وما بعد الدبلوم، مروراً بحملة الدبلوم العام، وصولاً إلى

التفاصيل ص 7

مختصون: تحقيق المخطوطات أمانة علمية

تحفظ النص وتقربّه من القارئ المعاصر

كتبت، شذى البلوشي: أكد مختصون في تحقيق المخطوطات أن إخراج النصوص التراثية إلى القارئ المعاصر يمثل تحديا علميا شديدا للحساسية، يقوم على صون النص كما أراد مؤلفه، مع تقديمه بصورة مفهومة وحفزة دون المساس بمثته أو تحميله ما لا يحتمل.

وأوضحوا أن المحقق في تعامله مع المخطوطات أقرب إلى الشاهد على النص، إذ تنحصر مهمته في الوصول إلى أقرب صورة ممكنة لما تركه المؤلف، وتوثيق النقول، وترجيح الفروق بين النسخ وفق قواعد علمية تستند إلى التمكن من اللغة، ومعرفة المجال الذي ينتمي إليه الكتاب، والإحاطة ببيئته ومصطلحاته.

وشدد مختصون على أن أي تغيير متعمد في متن

التفاصيل ص 23

البيدروجين الجيولوجي بعُمان تحت التقييم العلمي

العُمانية: أكدت وزارة الطاقة والمعادن أن الهيدروجين الجيولوجي، أو ما يعرف بالهيدروجين الطبيعي، لا يزال في سلطنة عُمان ضمن مراحل الدراسات البحثية والتقييمات الفنية الأولية، ولم ينتقل حتى الآن إلى مرحلة الإنتاج أو التشغيل التجاري. وأوضحت الوزارة أنه لم يتم إصدار أي تراخيص تشغيلية أو تجارية لأي سلطة عُمان، مشيرة إلى أن أي انتقال مستقبلي من مرحلة البحث والاستكشاف إلى مراحل التطوير أو الاستثمار سيعتمد على نتائج الدراسات المعتمدة والمراجعات الفنية والعلمية اللازمة. وتتمتع سلطنة عُمان بمقومات جيولوجية بارزة، في مقدمتها تكوينات الأوفوليت العمانية، خاصة

التفاصيل ص 9

استهداف جديد للبحرين والكويت

مواجهات أمريكية إيرانية تعطل جهود الوساطة الباكستانية

الإندار لحت السكان على اللجوء لأماكن آمنة. ونددت الكويت والبحرين بالهجمات. وذكرت وسائل إعلام إيرانية رسمية أن وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي، الذي تتوسط بلاده لإنهاء الصراع، وصل إلى طهران السبت لإجراء محادثات مع مسؤولين إيرانيين من بينهم وزير الخارجية عباس عراقجي. وقال مصدر باكستاني إن نقوي سيحمل رسالة من باكستان إلى المرشد الأعلى مجتبي خامني.

وقال الحرس الثوري الإيراني إنه استهدف قواعد أمريكية في الكويت والبحرين ردا على الضربات الأمريكية، مضيفا أنه أطلق النار على أربع ناقلات كانت تحاول عبور المضيق دون إذنه.

وذكر الجيش الكويتي السبت أنه تصدى لسبعة صواريخ باليستية دخلت المجال الجوي للبلاد في الصباح الباكر ومرت فوق عدة مناطق سكنية، ما أدى إلى سقوط بعض الحطام، وفي البحرين، دوت صفارات

عواصم «رويتزن»، قال الجيش الأمريكي إنه هاجم مواقع إدارات ساحلية إيرانية السبت بعد إسقاط طائرات مسيرة أطلقتها طهران باتجاه مضيق هرمز في أحدث تصعيد يعقد الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب بين البلدين.

وذكر مسؤول أمريكي لرويترز أن الجيش يعتقد أن الطائرات المسيرة الإيرانية الأربع كانت تستهدف حركة الملاحة البحرية في المنطقة. وقالت القيادة المركزية الأمريكية

تعلّم يمتد.. وأثر يتجسّد

الأكاديمية السلطانية للإدارة تُطلق مركز "التقييم والأثر"؛
التزامٌ مستدامٌ واستثمارٌ معرفيٌ يمتدُّ من مقاعد التعلم
التنفيذية إلى بيئات العمل تحقيقاً لرؤية عُمان 2040.

من التعلم
إلى التطبيق

60%+

من المشاركين قاموا بتطبيق ما
تعلموه بشكل متكرر في بيئة
العمل.

كما أظهرت النتائج:

- توسّعاً في المسؤوليات.
- إطلاق مبادرات تطويرية داخل عدد
من الجهات المشاركة.
- تحسّناً في الممارسات القيادية
والتخطيطية والتواصل المؤسسي.
- تغطي البرامج نطاقاً واسعاً من
الفئات القيادية مع الحفاظ على
مستوى الأداء.

ماذا بعد؟

ما بعد رحلة التعلّم

- تصميم البرامج التنفيذية مستند على
استدامة الأثر.
- المتابعة المستمرة للمشاركين بعد
انتهاء البرامج.
- توظيف الذكاء الاصطناعي والتحليل
المتقدم في التقييم.
- استخدام المؤشرات الرقمية لدعم
القرار وتحسين المتابعة.

التوجهات المستقبلية

- التوسع في التحليل المتقدم والذكاء
الاصطناعي.
- أتمتة أدوات التقييم والمؤشرات
الرقمية.
- ربط منهجيات قياس الأثر بالأداء
المؤسسي.
- نقل أثر التعلم المستدام إلى بيئات
العمل.
- مواءمة معايير التعلم مع الممارسات
العالمية.



79 نقطة

متوسط مؤشر
رضا المشاركين
(NPS)



88.6%

نسبة الرضا العام
للمستفيدين عن
البرامج المقدمة



2,258

مشاركاً خلال عام
2025 (79% ذكور
21% إناث)



4,006

مشاركين
منذ
التأسيس



11,984

مستفيداً
من خدمات
الأكاديمية

مؤشرات نمو الأثر السنوي

78%

نسبة النمو في عدد الخريجين
والمشاركين في البرامج
والجلسات والحوارات المعنية
بالإدارة للاقتصادية سنوياً.

10%

نسبة النمو في عدد التقارير
والدراسات التنفيذية والجلسات
الفكرية لتعزيز الجاهزية في
المستقبل سنوياً.

406%

نسبة النمو السنوي في
عدد الخريجين والمشاركين لتطوير
القيادات من القطاعين
الحكومي والخاص.

27%

نسبة النمو في المشاركين من
القيادات الإدارية من المحافظات
المختلفة في البرامج التي تقدمها
الأكاديمية سنوياً.

التعلم
التنفيذيمؤشرات الأداء التشغيلي
(2025)

209 أياًماً تدريبية

مثّلت حجم النشاط التنفيذي
للبرنامج خلال العام.

1500+ ساعة تدريبية

تم تنفيذها عبر برامج
ومبادرات متنوعة.

ماذا يقول المشاركون؟

فرص التطوير

- زيادة التخصيص وفق
احتياجات الجهات والفئات
المستهدفة.
- تعزيز المتابعة بعد انتهاء
البرامج لضمان استدامة الأثر.
- إتاحة وقت أكبر للتطبيق
العملي والمناقشات
التفاعلية.



نقاط القوة

- الطابع التطبيقي للبرامج وارتباطها
بواقع العمل المؤسسي.
- جودة المدربين وتنوع الخبرات
المشاركة.
- تبادل الخبرات بين القيادات من
مختلف الجهات والقطاعات.
- ارتباط المحتوى بالاولويات
الوطنية ورؤية عُمان 2040.



أثر المشروع

وتوجهاته المستقبلية

- تعزيز مواءمة البرامج مع
الأولويات الوطنية والمؤسسية.
- تطوير أدوات قياس الأثر والتحليل.
- دعم التكامل بين التعلم والتطوير
 وتحسين الأداء.
- تعزيز ثقافة التحسين المستمر
والتعلم المبني على البيانات.

يركّز ترخيص (LIFT)

الدولي على قياس الأثر:

- يبدأ بتحديد الغاية الاستراتيجية
والأهداف الوطنية.
- يركّز على تصميم وتنفيذ برامج
قيادية مرتبطة بواقع العمل.
- ينتهي بتقييم النتائج طويلة
المدى لضمان الاستدامة.



الاعتماد الدولي (LIFT)

التعلّم من أجل الأثر -اليوم وغداً-

أول مؤسسة تنال هذا الترخيص الدولي
الممنوح من المؤسسة الأوروبية
لتطوير الإدارة (EFMD) إقليمياً.



تمويل عقاري

تمويل سيارات

تمويل شخصي

فاهمين جوك

حلول تمويلية لكل طموح

ابتداءً من 3.49%

بنك نزوى
Bank Nizwa

تطبيق الشروط والأحكام

125 فعالية وبرنامجا سياحيا وترفيها متنوعا في انتظار الزوار

خريف ظفار 2026. استعدادات خدمية وسياحية تهيئ المحافظة لموسم استثنائي



تقرير - عبدالعزيز العبري

تستعد محافظة ظفار لاستقبال موسم خريف ظفار ٢٠٢٦م وسط جاهزية متكاملة في القطاعات الخدمية والسياحية والبلدية، بما يواكب مكانة الموسم باعتباره أحد أبرز المواسم السياحية في سلطنة عُمان ورافداً مهماً للحركة الاقتصادية والسياحية في المحافظة. ويبدأ موسم الخريف فلكياً في ٢١ يونيو، ويستمر حتى ٢٠ سبتمبر من كل عام؛ حيث تكتسي الجبال والسهول باللون الأخضر، وتساقط الأمطار والرذاذ، وتنخفض درجات الحرارة، لتتحول المحافظة إلى وجهة سياحية جاذبة للزوار من داخل سلطنة عُمان ودول الخليج والدول العربية.

وتسعى محافظة ظفار خلال الموسم الحالي إلى تقديم تجربة سياحية متكاملة تراعي مختلف الفئات، وتستجيب لتطلعات الأسر والزوار، وتجمع بين الطبيعة الخضراء والشواطئ الخلابة والمواقع التراثية والفعاليات الثقافية والترفيهية.

وجهة صيفية بارزة

وتعد محافظة ظفار وجهة استثنائية خلال موسم الخريف بما تزخر به من مقومات طبيعية وثقافية متنوعة؛ إذ تمتاز الجبال الخضراء بالشواطئ الممتدة على بحر العرب، وتنوع العيون المائية والشلالات والمواقع التاريخية والأسواق التقليدية في مختلف ولايات المحافظة.

وتبرز ولايات صلالة ومرباط وطاقة ورخيوت وضلكوت وسدح وشمريت وشليم وجزر الحلانيات والمزيونة ومقشن ضمن خارطة سياحية متنوعة، تجمع بين السياحة الطبيعية والبحرية والتراثية، وتمنح الزائر خيارات متعددة خلال فترة وجوده في المحافظة.

ويحظى موسم الخريف بأهمية خاصة في تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية؛ إذ ينعكس تدفق الزوار على قطاعات الإيواء والنقل والمطاعم والمقاهي والأسواق والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب تعزيز حضور المنتجات الحرفية والتراثية التي تشتهر بها محافظة ظفار، وفي مقدمتها البلبان والبخور والطور والمشغولات اليدوية.

وتدعم شركات الطيران الحركة السياحية إلى المحافظة خلال موسم الخريف من خلال تسهيل رحلات موسمية ومباشرة من عدد من الوجهات الخليجية، بما يساهم في تسهيل وصول الزوار وتعزيز حضور ظفار وجهة صيفية جاذبة.

وأظهرت بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات موسم خريف ظفار ٢٠٢٥ أن عدد الزوار بلغ نحو مليون و٢٧ ألفاً و٢٥٥ زائراً، مقارنة بمليون و٦ آلاف و١٣٥ زائراً خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤م، ما يعكس استمرار النمو في أعداد الزوار وتزايد الإقبال على المحافظة خلال موسم الخريف.

فعاليات متنوعة

وتشهد محافظة ظفار خلال موسم خريف ٢٠٢٦ تنظيم أكثر من ١٥ فعالية وبرنامجا سياحياً وترفيهيًا متنوعاً، من بينها «ساحة آتين» بحلتها الجديدة، وفعالية «عودة الماضي»، ومشروع «منطقة السوق»، بما يساهم في إثراء التجربة السياحية ورفع مستوى الجذب للزوار.

وتعكس هذه الفعاليات تنوع الموسم وقدرته على الجمع بين الترفيه والثقافة والتراث، من خلال عروض فنية وشعبية، وبرامج مخصصة للأسر والأطفال، ومعارض حرفية، وأسواق تراثية، ومساحات ترفيهية مفتوحة تلبي احتياجات مختلف شرائح المجتمع.

كما تشمل الفعاليات الصحاح للموسم فرصة لإبراز الهوية الثقافية لمحافظة ظفار، وتعريف الزوار بالمووروث العُماني الأصيل، وفتح مساحات أوسع أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال للمشاركة في الأنشطة الموسمية والاستفادة من الحركة السياحية المتزايدة.

بنية أساسية داعمة

وتتزامن استعدادات موسم خريف ظفار ٢٠٢٦ مع تنفيذ حزمة من مشروعات البنية الأساسية والطرق في مختلف ولايات المحافظة، بما يعزز سهولة التنقل بين المواقع

السياحية، ويرفع كفاءة الحركة المرورية، ويواكب النمو المتزايد في أعداد الزوار.

ومن المقرر أن تشهد المحافظة خلال عام ٢٠٢٦م استلام مشروعات طرق جديدة بإجمالي أطوال تبلغ ٤٢٤ كيلومتراً، ضمن جهود تطوير شبكة النقل وتعزيز الربط بين ولايات محافظة ظفار، فيما تجاوزت نسبة الإنجاز الفعلية في هذه المشروعات ٨٣ بالمائة.

وتشمل المشروعات التي تم استلامها خلال العام الجاري في ولاية صلالة مشروع نفق آتين بطول إجمالي يبلغ ٩ كيلومترات، ومشروع ازدواجية شارع السلطان تيمور وقنار الفاروق بطول إجمالي يصل إلى ١٤ كيلومتراً، وهي مشروعات ينتظر أن تساهم في تخفيف الازدحام المروري وتحسين انسيابية الحركة داخل المدينة، لا سيما خلال موسم الخريف.

كما يتواصل تنفيذ مشروع طريق وجسر المغسيل بولاية صلالة؛ إذ بلغت نسبة الإنجاز فيه ٨١,٦ بالمائة، ومن المقرر أن يكون طريق الجسر سالكاً أمام حركة المرور مع مطلع موسم خريف ظفار ٢٠٢٦م. ويتضمن المشروع جسراً خرسانياً بارتفاع ١٢ متراً، ومواقف للسيارات، وممشى مزوداً بالإضاءة، وأعمالاً تجميلية، إلى جانب نفق أرضي يخدم الوجهات البحرية في المغسيل ومنطقة كهف المرنيف بنواخيرها الطبيعية.

وتتواصل كذلك أعمال مشروع ازدواجية طريق ريسوت - المغسيل بطول ٢٣ كيلومتراً، الذي بلغت نسبة الإنجاز فيه ٣٦,٦ بالمائة، مع التوجه لافتتاح أجزاء منه مع بداية موسم الخريف. ويتضمن المشروع أنفاقاً سفلية وجسراً علوياً ودورات ومعارض للحبوانات، إضافة إلى ربط طريق ١٨ نوفمبر بالازدواجية.

طرق تعزز الربط

وفي ولاية المزينة، يضيي تنفيذ مشروع طريق هرويب - المزينة - ميثن بطول ٢١٠ كيلومترات بوتيرة متقدمة، بعد أن تجاوزت نسبة الإنجاز ٩٠ بالمائة، ومن المتوقع فتح الحركة المرورية في شهر يوليو ٢٠٢٦م، على أن يتم استلام المشروع كاملاً في أكتوبر من العام نفسه. كما بلغت نسبة الإنجاز في مشروع الشبكة الإسفلتية بولاية مقشن، البالغ طولها ١٧٠ كيلومتراً، نحو ٩٥ بالمائة، وتتألف من أربعة مسارات تربط نيابات مرسود ومندر الضبيان والمناش ومنطقة المنادر بمركز الولاية، ومن المقرر الانتهاء منها نهاية يونيو ٢٠٢٦م.

وتتواصل الأعمال في مشروع طريق سيج الخيرات - النصر بولاية ثمريت بنسبة إنجاز بلغت ٧٥ بالمائة، على امتداد ٤٦ كيلومتراً، بما يخدم المناطق الزراعية الحيوية ويعزز الحركة الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة. كما تمضي الأعمال الإنشائية في مشروع ازدواجية طريق السلطان سعيد بن تيمور في أجزائه الثالث والرابع والخامس، بدءاً من ولاية هيماء بمحافظة الوسطى مروراً بولاية مقشن ووصولاً إلى ولاية ثمريت بمحافظة ظفار، بطول يناهز ٤٠٠ كيلومتر، في مشروع استراتيجي يعزز الربط بين المحافظات ويدعم حركة النقل والتجارة والشحن.

خدمات بلدية متكاملة

وتعمل بلدية ظفار على رفع جاهزية الخدمات البلدية والمرافق العامة، ضمن خطط تشغيلية متكاملة تستهدف تعزيز كفاءة الخدمات خلال موسم الخريف، وتوفير بيئة سياحية منظمة وأمنة تستوعب أعداد الزوار المتوقعة. وتستند جهود البلدية إلى خطة استراتيجية تركز على الحوكمة والابتكار والاستدامة، والشراكات المجتمعية، وتطوير البنية الأساسية؛ حيث شهدت المحافظة تنفيذ ٣٩ مشروعاً تنموياً حتى عام ٢٠٢٥م، شملت تطوير ٢١ طريقاً، وأربعة مشروعات للأمان المائي، و١٦ مشروعاً استثمارياً.

كما جرى توسيع الحزام الأخضر في محافظة ظفار ليتجاوز ٢,٢ مليون متر مربع، ويضم ١٢ حديقة و٥٥ منتفسا طبيعياً، بما يعزز جودة الحياة، ويوفر مساحات مفتوحة للأسر والزوار خلال الموسم.

وتسهم هذه المشروعات في دعم جاهزية المحافظة لاستقبال الزوار، وتحسين المشهد الحضري، وتطوير المرافق والخدمات العامة، بما يتكامل مع الجهود السياحية والتنموية الرامية إلى تقديم موسم أكثر تنظيمًا وجذبًا.

مقومات سياحية متنوعة

وتضم محافظة ظفار عدداً من الوجهات الطبيعية والتاريخية التي تشهد إقبالاً واسعاً خلال موسم الخريف، من بينها وادي دربات، وشلالات عين أثوم، وشاطئ المغسيل، وكهف المرنيف، وجبل سمحان، ومنتزه البليد الأثري، وسوق الحافة.

ويعد وادي دربات من أبرز المواقع الطبيعية في المحافظة؛ حيث تتدفق المياه والشلالات وسط الجبال الخضراء، فيما يشكل شاطئ المغسيل وكهف المرنيف وجهة مفضلة للزوار بما يقدمانه من مشاهد ساحلية ونواخير طبيعية.

كما يبرز منتزه البليد الأثري وأرض البلبان ضمن المواقع التي تجمع بين البعد التاريخي والثقافي والسياحي. وتشكل هذه المواقع، إلى جانب الفعاليات الموسمية والمشروعات الخدمية، منظومة سياحية متكاملة تجعل من خريف ظفار تجربة متجددة، تجمع بين الطبيعة والتراث والترفيه، وتدعم مكانة المحافظة ضمن أبرز الوجهات الصيفية في المنطقة.

موسم واعد

وتعكس استعدادات محافظة ظفار لموسم خريف ٢٠٢٦ حجم الجهود المبذولة لتطوير التجربة السياحية، من خلال التكامل بين البنية الأساسية والفعاليات والخدمات البلدية والسياحية، بما يساهم في تعزيز جاذبية الموسم ورفع مساهمته في الاقتصاد المحلي.

ويأتي موسم خريف ظفار هذا العام في ظل مشروعات تنموية متسارعة، وتوسع في الخدمات والمرافق، وتنوع في الفعاليات والبرامج، الأمر الذي يعزز قدرة المحافظة على استقبال الزوار وتقديم تجربة سياحية متكاملة تواكب تطلعاتهم، وتنسجم مع مستهدفات التنمية السياحية المستدامة في سلطنة عُمان.

استثمر في
مستقبل عُمانبحجم 100 مليون ع.م مع خيار زيادة لا يتجاوز 20 مليون ع.م،
بمعدل ربح 4.2% سنوياً لمدة 5 سنوات

الصكوك السيادية المحلية

نيابة عن حكومة سلطنة عُمان ممثلة بوزارة المالية، تعلن الشركة العُمانية للصكوك السيادية عن طرح الإصدار الحادي عشر من الصكوك السيادية المحلية للاكتتاب العام، إذ تبدأ فترة الاكتتاب في يوم الخميس الموافق 4 يونيو 2026م. بمعدل ربح يبلغ 4.2% سنوياً لأجل 5 سنوات، ويستحق السداد في 15 يونيو 2031م، ويمكن للمستثمرين الاكتتاب في هذه الصكوك عن طريق النوافذ الإسلامية لبنوك التحصيل التالية: [بنك مسقط - ميناق للصيرفة الإسلامية، بنك صحر الدولي - صحر الإسلامي، بنك نزوى، البنك الوطني العُماني - من للصيرفة الإسلامية، البنك عُمان العربي - بنك العز الإسلامي]، وذلك بعد استكمال استمارة الاكتتاب.

متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية

تُعد الصكوك استثماراً متوافقاً مع أحكام الشريعة الإسلامية، إذ تستند على أصول حقيقية وتُستثمر في مشاريع ملموسة.

معدل ربح تنافسي

يستحق الربح اعتباراً من تاريخ الإصدار، وسيتم دفعه مرتين في السنة، وذلك في 15 يونيو و 15 ديسمبر من كل عام حتى تاريخ الاستحقاق. وسيتم دفع أول ربح بتاريخ 15 ديسمبر 2026م، وسيتوقف دفع الربح بعد انتهاء مدة الصك واستحقاق قيمته بتاريخ 15 يونيو 2031م.

السيولة

الصكوك مدرجة في بورصة مسقط وقابلة للتداول (بيفا وشراء) قبل تاريخ الاستحقاق والأسعار السائدة في السوق.

لمن تتاح فرصة الاستثمار في الصكوك السيادية المحلية؟
يتاح الاكتتاب في الإصدار الحادي عشر من الصكوك السيادية المحلية لجميع فئات المستثمرين من داخل وخارج سلطنة عُمان من مختلف الجنسيات.

كيف يمكن شراء الصكوك؟

يمكن للمستثمرين الحصول على نشرة الإصدار وطلبات الاكتتاب في الصكوك من خلال موقع وزارة المالية

www.mof.gov.om أو من خلال النوافذ الإسلامية لبنوك التحصيل التالية: [بنك مسقط - ميناق للصيرفة الإسلامية، بنك صحر الدولي - صحر الإسلامي، بنك نزوى، البنك الوطني العُماني - من للصيرفة الإسلامية، البنك عُمان العربي - بنك العز الإسلامي]، ويتعين على الراغبين في الاكتتاب تدوين رقم المستثمر في طلبات الاكتتاب.

رقم الحساب البنكي

يجب أن يكون رقم الحساب البنكي المدون في طلب الاكتتاب هو نفسه المسجل لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع.

رقم المستثمر من شركة مسقط للمقاصة والإيداع

يمكن الحصول على رقم المستثمر من خلال زيارة الموقع الإلكتروني لشركة مسقط للمقاصة والإيداع على www.mcd.om أو عن طريق تطبيق أسهم عُمان، وذلك قبل يوم واحد على الأقل من تقديم طلب الاكتتاب للبنك التجاري.

ولمزيد من الدعم يرجى التواصل على:

رقم الهاتف: 968 24822222+

البريد الإلكتروني: mcd.support@mcd.om

كما يمكنكم الاستعانة بخانة تواصل معنا على صفحة الموقع الإلكتروني للشركة.

الحد الأدنى للاكتتاب
100 ع.ميفتح الاكتتاب: الخميس ٤ يونيو 2026م
يغلق الاكتتاب: الأربعاء ١٠ يونيو 2026م
الإصدار: الأثنين ١٥ يونيو 2026مالإصدار
الحادي
عشر

للاطلاع على نشرة الإصدار الحادي عشر يرجى زيارة المواقع الإلكترونية لوزارة المالية | www.mof.gov.om

لمزيد من التفاصيل يرجى التواصل مع مدراء الإصدار:



تسهيل سندات التملك أبرز الحلول لتجاوز تحديات تعدد الملكيات وتمكين الأهالي لإدارة إرثهم

حارات إزكي التاريخية .. توثيق هندسي عالمي ينتظر التدفق الاستثماري على أرض الواقع

كتب -

كتب - يوسف الحبسي

تحتضن ولاية إزكي العديد من الحارات التاريخية القديمة بعضها يعود تاريخها إلى ما قبل الميلاد وهي دلالة على بدء الاستيطان البشري في هذه الأرض منذ القدم، وربما أشهر هذه الحارات حارتا اليمن والنزار، وما يزال هذا الإرث قائم بعضه رغم مرور السنين، إلا أن استغلاله وتطويره كمنتج سياحي واقتصادي لا يزال يواجه بعض التحديات، ومنها المطالبات بتمكين الأهالي من إدارة إرثهم، وتذليل العقبات بين الجهات الحكومية والمجتمع المحلي من خلال تسهيل فرص الاستثمار في هذا التراث وتحويله إلى مشاريع تصب في إيجاد فرص العمل لأبناء الولاية وتفعيل دور أكبر للأسر المنتجة في إزكي لتكون وجهة سياحية أخرى نابضة في محافظة الداخلية.

وقال الدكتور إبراهيم بن محمد العامري: تقف ولاية إزكي كإحدى أقدم مراكز الاستيطان البشري في سلطنة عُمان، وشاهدة على تاريخ طويل من الاستقرار الإنساني، حتى أصبحت عبر التاريخ نقطة تجمع للحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتعد حارتا اليمن والنزار من أبرز الحارات التاريخية في سلطنة عُمان وفي هذه الولاية خاصة، حيث تمتازان بعدة جوانب تاريخية تجعلهما مختلفتين عن كثير من الحارات الأخرى؛ لارتباط ذلك بالتسلسل التاريخي للوجود البشري الذي يعكس قدم الاستقرار في هذه الولاية العريقة، وهو أمر نادر الوجود مقارنة ببقية الحارات في سلطنة عُمان، وهي قيمة تاريخية عميقة تؤكد قدم تلك الحارات عن مثيلاتها في سلطنة عُمان عبر التاريخ، إلى جانب قدم الحارتين تشكيل النسيج الاجتماعي للمجتمع القديم وصولاً إلى التاريخ الحاضر في وحدة اجتماعية متكاملة تجمع بين كل مناحي الحياة، وارتباط ذلك بالقيم الاجتماعية والعلاقات الاقتصادية والتجارية وسهولة التنقل التي أوجدتها وسائل التواصل وتبادل الصالح في بيئة تميزت بالعديد من عوامل الاستقرار السياسي، وما هيأته التحسينات الدفاعية وتوفر الموقع الجغرافي في عبور للقوافل التجارية كمرکز رئيسي للتبادل التجاري، وهو ما أدى إلى ازدهار الحارتين، وهذه العوامل زادت مستوى الحماية الطبيعية نظرا لموقعها بين الجبال والأودية؛ حيث وفرت نوعاً من الحماية، ما شجع الناس على الاستقرار فيها وبناء حارات متماسكة وآمنة، كما أن الدور الاجتماعي والديني للحارات القديمة لم يكن فقط للسكن، بل ضمت مساجد وأسواق ومجالس، فأصبحت مراكز للحياة اليومية والتفاعل الاجتماعي. باختصار، جمع موقع إزكي بين سهولة الوصول ووفرة الموارد والأمان، فحول حاراتها القديمة إلى مراكز حيوية نابضة بالحياة، مما جعل الحارتين نموذجاً فريداً ووجهة راجحة في النشاط التجاري.

وأوضح أنه رغم الشهرة التي اكتسبتها بعض الحارات في ولاية إزكي، إلا أن هناك حارات وقرى أخرى أقل شهرة رغم تاريخها وأهميتها التاريخية والتراثية ومكانتها الأدبية، نظرا وقال الدكتور إبراهيم بن محمد العامري: تقف ولاية إزكي كإحدى أقدم مراكز الاستيطان البشري في سلطنة عُمان، وشاهدة على تاريخ طويل من الاستقرار الإنساني، حتى أصبحت عبر التاريخ نقطة تجمع للحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتعد حارتا اليمن والنزار من أبرز الحارات التاريخية في سلطنة عُمان وفي هذه الولاية خاصة، حيث تمتازان بعدة جوانب تاريخية تجعلهما مختلفتين عن كثير من الحارات الأخرى؛ لارتباط ذلك بالتسلسل التاريخي للوجود البشري الذي يعكس قدم الاستقرار في هذه الولاية العريقة، وهو أمر نادر الوجود مقارنة ببقية الحارات في سلطنة عُمان، وهي قيمة تاريخية عميقة تؤكد قدم تلك الحارات عن مثيلاتها في سلطنة عُمان عبر التاريخ، إلى جانب قدم الحارتين تشكيل النسيج الاجتماعي للمجتمع القديم وصولاً إلى التاريخ الحاضر في وحدة اجتماعية متكاملة تجمع بين كل مناحي الحياة، وارتباط ذلك بالقيم الاجتماعية والعلاقات الاقتصادية والتجارية وسهولة التنقل التي أوجدتها وسائل التواصل وتبادل الصالح في بيئة تميزت بالعديد من عوامل الاستقرار السياسي، وما هيأته التحسينات الدفاعية وتوفر الموقع الجغرافي في عبور للقوافل التجارية كمرکز رئيسي للتبادل التجاري، وهو ما أدى إلى ازدهار الحارتين، وهذه العوامل زادت مستوى الحماية الطبيعية نظرا لموقعها بين الجبال والأودية؛ حيث وفرت نوعاً من الحماية، ما شجع الناس على الاستقرار فيها وبناء حارات متماسكة وآمنة، كما أن الدور الاجتماعي والديني للحارات القديمة لم يكن فقط للسكن، بل ضمت مساجد وأسواق ومجالس، فأصبحت مراكز للحياة اليومية والتفاعل الاجتماعي. باختصار، جمع موقع إزكي بين سهولة الوصول ووفرة الموارد والأمان، فحول حاراتها القديمة إلى مراكز حيوية نابضة بالحياة، مما جعل الحارتين نموذجاً فريداً ووجهة راجحة في النشاط التجاري.

وأوضح أنه رغم الشهرة التي اكتسبتها بعض الحارات في ولاية إزكي، إلا أن هناك حارات وقرى أخرى أقل شهرة رغم تاريخها وأهميتها التاريخية والتراثية ومكانتها الأدبية، نظرا



تكون مشاريع حارات إزكي ضمن المشروعات الاستراتيجية ذات الطبيعة السياحية والتراثية المستدامة، ويجب أن تتكاتف الجهود الحكومية والأهلية، ويكون المجتمع المحلي محركاً رئيسياً، من التخطيط والتشغيل إلى التسويق والصيانة، مع توفير حوافز اقتصادية وتعليمية واجتماعية لضمان الحفاظ على التراث، وتعزيز الاقتصاد المحلي، وإيجاد هوية حية للمكان تجعل السياحة تجربة مستدامة لجميع الأطراف، وتحويل منازل أو زوايا من الحارات القديمة إلى متاحف حية تعرض الحياة اليومية في المجتمع العماني التقليدي بصيغ تفاعلية بدلا من العروض الثابتة فقط. ويمكن ترجمة هذه الاستراتيجية وفق منطلقات أهمها وجود خطة شاملة للأنشطة السياحية المتكاملة التي يمكن أن تستوعبها حارات ولاية إزكي التاريخية، بخلاف أنشطة الإقامة فقط، مع أمثلة تطبيقية وطابع اقتصادي وثقافي وسياحي مستدام، كذلك إقامة ورش عمل حرفية تُشغل بواسطة حرفيين محليين، تظهر مهارات تراثية أصيلة وتتيح للسياح التعلم والمشاركة. إضافة إلى ذلك، تم إنشاء مسارات مخصصة للمشى داخل الحارات والقرى تربط بين المعالم التاريخية والأثرية، مثل مسار الحارة التاريخية الذي يمر بالأزقة الضيقة والبوابات القديمة والأبراج والمنارات، ومسار قصر سوق إزكي القديم الذي يربط بين المواقع التاريخية المركزية، إلى جانب عمل مسار للفلاح والمياه يتتبع نظام الأفلاج التقليدية وكيفية توزيع المياه في العديد من حارات وقرى الولاية،

تضمن استدامة المشاريع وتعزيز الهوية الثقافية للولاية. ويمكن أن تصبح حارات إزكي وجهة سياحية متكاملة إذا تم دمجها ضمن مسارات داخلية تربطها بالجبل الأخضر أو بولاية نزوى، مع تطوير الأنشطة التراثية، وتعزيز آلية التجارب التفاعلية، والتسويق الرقمي، ليكون المفتاح الذي يكمّن في المشاركة المجتمعية مع الالتزام بالحفاظ على التراث وتوفير الحوافز الاقتصادية للمستثمرين، بحيث تتحول تجربة الزائر إلى رحلة ثقافية متكاملة بين التاريخ والطبيعة والحياة المحلية. وقال المهندس عبدالله الريامي: تتميز حارتا النزار واليمن المتجاورتان في ولاية إزكي، والواقعتان على ضفاف وادي حلفين، عن كثير من الحارات العمانية الأخرى بعدة جوانب تاريخية تجعلهما من أقدم وأهم المراكز العمرانية في عُمان. وتعتبر إزكي من أقدم العواصم التاريخية لعُمان، ولهاتين الحارتين دور علمي واجتماعي؛ فمن حيث القدم التاريخي، تعدان من أقدم المستوطنات في عُمان؛ حيث يعود تاريخهما إلى ما قبل الإسلام، وقد أُعيد بناؤهما عدة مرات، وحارة النزار تحديداً يمتد عمرها إلى ما قبل الميلاد، وهو عمر نادر مقارنة بكثير من الحارات الأخرى، وهذا القدم يمنحهما قيمة استثنائية، لأن معظم الحارات العمانية المعروفة تعود لفترات إسلامية لاحقة. وأكد أن هناك ارتباطا وثيقا بالهجرات والأنساب العربية القديمة، فحارة النزار ارتبطت بالقبائل النزارية «العدنانية»، وحارة اليمن سميت نسبة إلى العرب اليمانية «القحطانيّين»، الذين سكنوها قديما، أما الوضع الراهن فهناك تجانس بين سكان القريتين المتجاورتين، فكل من الجانب النزازي يسكن اليمن، والقحطاني يسكن النزار. وهذا يجعل الحارتين تمثلا نموذجاً مികرا للتنوع القبلي العربي في عُمان، وشاهدة على التقاء القحطانيين والعدنانيين في منطقة واحدة، وهو أمر ذو دلالة تاريخية عميقة.

وأوضح أن حارة النزار بنيت في وقت الحروب والنزاعات القبلية، وتضم بوابات، صياحات، متعددة كصباح الرحبة، وصباح البعور، وصباح الرسة، وصباح السوق»، وكانت بمثابة حصون تحتوي على أبراج وأبواب داخلية لضمان الاستقلال الدفاعي، وتوجد ممرات ضيقة وملتوية واستحكام دفاعي عسكري واضح. أما حارة اليمن فمحاطة بسور ضخّم مع وجود أبراج مراقبة وبوابات رئيسية، تمثل نموذجا لنموذج العمارة الدفاعية المبكرة، وقد بنيت في حالة السلم والاستقرار السياسي للحارات المنظمة، وينظام تقسيم المربعات، وبطرق مستقيمة وواسعة، ووجود ساحات عامة لإقامة الاحتفالات.

وبالمقارنة ببقية الحارات بولاية إزكي يظهر هنا تطور مبكر لفكرة المدينة المحصنة ووجود تنظيم أمني وعسكري واضح. أما النسيج العمراني التقليدي في هاتين الحارتين فيمثل نموذجا متكاملا من حيث البيوت الطينية القديمة والتخطيط الداخلي المحصن. وقد تم إدراج حارة النزار وحارة اليمن ضمن مواقع التراث الإسلامي لما تمثلانه من تطور للاستيطان؛ حيث تعدان شاهدتين حيتين على بدايات الاستقرار والحضارة في عُمان، وصورة نادرة من كيفية عيش العمانيين داخل مجتمعات منظمة وآمنة ومتراصة.

وأشار إلى أن هناك توثيقا هندسيا متقدما، لكن انتقائيا، في حارة اليمن تحديدا؛ حيث أجريت دراسات رسمية شاملة؛ إذ تم تنفيذ مسوحات هندسية ورفوعات مساحية دقيقة وإعداد خرائط للبيئة الأساسية. تشمل المباني الأثرية والطرق وقنوات الأفلاج والساحات الخارجية

والبوابات والأبراج، وكذلك سور الحارة، وهذا يعني وجود مخطط شبه متكامل للحارة على المستوى الهندسي. وهناك تقدم واضح في التوثيق الدقيق للمرافق «المساجد - المجالس - الأبار»، وتم توثيق تفاصيل دقيقة جدا للمساجد مثل: «جامع إزكي القديم، ومسجد أبي سبت»، كما تم توثيق عدة مجالس منها «سيلة العالي - سيلة الصباح - سيلة الشرقية - سيلة الغربية، مع تحديد مواقعها ووظائفها داخل النسيج العمراني، وكذلك تم حصر وتوثيق الأبار كطوي معيوه، وطوي البرج، وطوي الجامع، مع مواقعها واستخداماتها داخل الحارة، وكذلك هناك عناصر أخرى تم توثيقها، منها الأبراج الدفاعية والبوابات والمدارس القرآنية «الكتاتيب، ومطاحن الحبوب «الرحى، والمرافق والخدمات العامة، وهذا مستوى تفصيلي نادر في توثيق الحارات العمانية.

وأشار المهندس عبدالله الريامي إلى أن حارات إزكي تملك مقومات قوية لتكون وجهة سياحية ثقافية حية، ومحلا للزيارة السريعة أو الإقامة، وهناك بعض التصورات لأنشطة سياحية ممكنة وقابلة للتطبيق، ومنها المتاحف الحية، وإقامة ورش للصناعات الحرفية، وإقامة أسواق تراثية صغيرة داخل الحارة، وإقامة مسارات المشي التراثية والصحية، وإقامة المهرجانات والبرامج التعليمية، وسياحة التصوير والتراث البصري.

وبيّن أن نجاح أي مشروع في حارات إزكي يعتمد أساسا على أن المجتمع نفسه يقوده وليس مجرد متلق له، فلو لم يشعر الأهالي بالملكية غالبا ما تتوقف المشاريع بعد فترة. وهناك بعض المقترحات القابلة للتطبيق في ولاية إزكي، ومنها تحويل الأهالي من مشاركين إلى ملاك، وتمكين أصحاب البيوت القديمة، وإحياء الحرف عبر العائلات نفسها، وكذلك إشراك الشباب، وإقامة فعاليات يقودها المجتمع، والتوازن بين التطوير والحفاظ على الهوية الإزكية. وقد بدأت بوادر الترميم توتّي أكهار، ومن النماذج الحية حارة النزار؛ فقد تم ترميم أحد المنازل وتحويله إلى مقهى، وترميم المجلس الجاور «سيلة السراحة»، واقتنح المشروع مؤخرًا خلال هذا العام.

وحول وجود التحديات، أوضح أن مبادرات إحياء الحارات القديمة في إزكي تواجه تحديات بين رغبة المستثمرين والاشتراطات الفنية من قبل جهات مثل وزارة التراث والسياحة. فمن منظور المستثمر الذي يبحث عن الربحية والسرعة في التنفيذ، فإنه عادة ما يبحث عن عائد مالي واضح وسريع، مع مرونة في التعديل والتطوير نحو إضافة مرافق حديثة ضمن المشروع دون الرجوع إلى الجهات المختصة «مقاهي - خدمات ... إلخ»، وتكون بالنسبة له إضافات مقنعة لاستمرار المشروع. كما أن الانتظار في أخذ الموافقات قد يستغرق فترة طويلة دون مبررات، وبهذا التأخير قد يتكبّد مصاريف إضافية، ويرى المستثمر في ذلك قيودا تعطل المشروع. أما منظور الجهات الحكومية -بالأخص وزارة التراث والسياحة - فيتوجه نحو الحفاظ على الهوية المعمارية الأصلية، وضرورة استخدام المواد التقليدية المستخرجة من البيئة العمانية «الطين - الجص - الحجارة ... إلخ»، ومنع أي تشويه بصري أو إنشائي، وبالنسبة للوزارة، فإن أي عمل أو تغيير غير مدروس قد يفقد المكان قيمته التراثية، ولا يمكن تعويضه، ولهذا ترى الجهات الرسمية أن ذلك حماية ضرورية. ومن المؤكد أن الجهات لديها الخبرة في إيجاد البديل والحلول الوسطية التي تساعد في ترجمة المتطلبات إلى واقع يعزز من القيمة الاقتصادية والسياحية للحارات القديمة في ولاية إزكي.

■ الحارات القديمة في ولاية إزكي مورد اقتصادي واعد للنهوض بالولاية اقتصاديا وسياحيا
«تصوير: منصور السليبي»

مواطنون؛ أهمية تفعيل ثقافة التبرع بالأعضاء خارج محيط الأسرة

عمان

إعلانات
المبوبة

99789779

مكتب سحر احمد الهويدي

shahardaily@omaninfo.om

99789772

مكتب سارة احمد باقر

msab999@gmail.com

99789779

مكتب نوري الحسن العميري

ni_alomairy@omaninfo.om

99789784

مكتب ايمان ابي الحسن

ali_ahmashari@omaninfo.om

https://twitter.com/OmanEPRESS

https://www.instagram.com/omanepress/

https://www.omandaily.om/

https://www.facebook.com/OMNEPRESS

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وأبو ظبي يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه
0423010917680018 : خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سندر | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط

99205735

مكتب نوري (محسن العميري)

m.alomairy@omaninfo.om

99780935

مكتب صدار (محمد الدهوري)

sohardaily@omaninfo.om

99639264

المكتب الرئيس (علي المششري)

ali.almashari@omaninfo.om

92997072

مكتب صلالة (محمد باعمر)

msab9999@gmail.com

عمان

Observer

إعلان

استنادا لأحكام المادة ١٣ مكرر ٢ من قانون الشركات ٧٤/٤ وتعديلاته تعلن شركة رونق جيدان للتجارة ش.م.م المقيمة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٠٨١٣٤٧) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن شركة الفسيل للتجارة توصية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٥٠.١٠٢١) أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من شركة توصية إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان

فقد إبراهيم بن حمد بن سليمان الخاطري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢١ بالمربع م/١ الكائنة في ولاية الحمراء/الظويهر البالغة مساحتها ٢١١٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد أحمد بن سعيد بن سيف الفارسي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٩٤ بالمربع ٣، الكائنة في ولاية صحرار/عوتب البالغة مساحتها ٢١٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد سلام بن حمود بن علي الحكماني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٩٥ بالمربع ٢/الشارق في ولاية المضبيبي/الشارق البالغة مساحتها ٢١٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar

الإعلانات
المبوبة بجريدة
عمان

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99639264 / 71455532

عقارات

بيع

وظائف

خدمات

للإعلان في قنوات الاعلام

عمان

Observer

ازدهار izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar_info

التواصل على

وزارة الصحة من تبني مبادرات إنسانية رائدة، وعلى رأسها مبادرة التبرع بالأعضاء؛ لما تحمله من قيمة عظيمة في إنقاذ الأرواح ومنح المرضى فرصة جديدة للحياة. فهذه الفكرة تعكس وعيا عالميا بأهمية التكافل الإنساني، وتؤكد حرص الجهات المسؤولة على تعزيز روح العطاء في المجتمع العماني. وفي عالم تتسارع فيه التحديات الصحية، وتزداد فيه معاناة المرضى الذين ينتظرون فرصة جديدة للحياة تبرز مبادرات التبرع بالأعضاء البشرية كواحدة من أسمى صور التكافل الإنساني وأعمقها أثرا؛ فهي ليست مجرد إجراء طبي، بل رسالة إنسانية تحمل في طياتها معاني العطاء والتضحية والإيثار. إن مبادرة التبرع بالأعضاء، سواء كان التبرع كليا أو جزئيا كالتبرع بجزء من الكبد، تمثل أملا حقيقيا لآلاف المرضى، خاصة عندما تتم وفق ضوابط دقيقة تشمل الفحوصات الطبية اللازمة لضمان سلامة المتبرع والمتلقي، إضافة إلى الالتزام بالمعايير الشرعية والنفسية والاجتماعية التي تحفظ كرامة الإنسان وحقوقه.

ولا يمكن إغفال الأثر النفسي والاجتماعي العميق لهذه المبادرة، سواء على المريض الذي يستعيد حياته، أو على المتبرع الذي يشعر بقيمة عطائه، أو حتى على المجتمع الذي تتعزز فيه روح التعاون والتراحم.

وفي السياق نفسه، قالت وضحاء الغافري إن مبادرة التبرع بالأعضاء تُعد من أسمى صور التكافل الإنساني، لأنها تُسهم بشكل مباشر في إنقاذ حياة المرضى الذين يعانون من فشل الأعضاء، كما أن المبادرة تعكس قيما دينية راسخة في الإسلام، مثل حفظ النفس والتعاون على الخير، وهو ما يعزز بعدها الأخلاقي، ويجعلها ليست مجرد إجراء طبي، بل عملا إنسانيا نبيلًا.

ولكن تقبل المجتمع لمثل هذه المبادرات يتفاوت؛ فهناك شريحة واسعة من الناس بدأت تتقبل فكرة التبرع، ومع ذلك لا يزال هناك تردد لدى البعض بسبب قلة المعرفة أو التأثير بالوروثات الاجتماعية والخوف من المخاطر. فبالرغم من أهمية المبادرة توجد عدة مخاوف مشروعة لدى الناس، مثل القلق من تأثير التبرع على حياة الشخص مستقبلا، وفكرة الخضوع لعملية جراحية دون ضرورة شخصية قد تكون مرهقة نفسيا للبعض. ورغم وجود فتاوى تجيز التبرع، إلا أن البعض لا يزال لديهم تساؤلات أو تحفظات شرعية.

فالمبادرة خطوة إيجابية ومهمة جدا إنسانيا وصحيا، لكنها تحتاج إلى دعم مستمر من خلال التوعية والشفافية وبناء الثقة المجتمعية. فكلما زادت المعرفة ووضحت الضوابط، زاد تقبل الناس لها. وتحولت من فكرة مثقلة للبعض إلى فرصة حقيقية لإنقاذ حياة الآخرين.

التبرع مبادرة إنسانية نبيلة تعكس قيم التكافل والرحمة

تكثيف التوعية وإيجاد ضوابط تبديد المخاوف وتعزز الثقة

ومن هنا تأتي الرعاية التلطيفية لتحضن الإنسان بكل ما يحمله من تعب، فتهتم بتخفيف الألم الجسدي، واحتواء المشاعر النفسية، ودعم المريض اجتماعيا بين أسرته ومحيطه، ومساندته روحيا ليشعر بالسلام والسكينة واليقين. هذا التخصص الإنساني لا يقتصر على إعطاء الأدوية والعلاجات، بل يقوم على الإصغاء للمريض، وفهم مخاوفه، ومشاركته لحظات ضعفه بصبر ورحمة؛ لأن بعض الآلام لا تُشفى بالدواء فقط، بل تخففها الرحمة والكلمة الصادقة والاحتواء الدافئ.

والرعاية التلطيفية تُجسد أسمى معاني الإنسانية؛ لأنها تقوم على حفظ كرامة الإنسان والاهتمام براحة روحه قبل جسده، وأن كل ابتسامة تُرسم على وجه مريض، وكل دعوة صادقة تخرج من قلب أم أو أب هي آخر يبقى في الذاكرة والعين.

ويرى إدريس الحسني أن هذه المبادرة الإنسانية ليست خيارا فحسب، بل موقف إنساني وأخلاقي يعكس وعي المجتمع وتقديره لقيمة الحياة، فإن يمنح الإنسان جزءا من جسده لإنقاذ حياة إنسان آخر هو فعل نبيل يجسد أرقى معاني الرحمة والتكافل. كما أن وجود ضوابط واضحة يبديد المخاوف، ويعزز الثقة في هذه العملية ما يشجع الأفراد على الإقدام عليها بوعي واطمئنان.

كما عبر الحسني عن مدى سعادته بما تقوم به

كتبت - زكية الحاتمي

أكد مواطنون في استطلاع أجرته «عمان» أهمية تفعيل ثقافة التبرع بالأعضاء (لغير الأقارب) خارج محيط الأسرة، والعمل على تكثيف البرامج التوعوية والثقافية التي تناقش موضوع التبرع بالأعضاء وفق الضوابط الشرعية والطبية المعتمدة، وبشكل رسمي ومنظم.

كما شددوا على أهمية الدعم المعنوي للأشخاص الراغبين في التبرع، وعمل الإجراءات الدقيقة لضمان سلامة المتبرع، بعد إجراء الفحوصات الطبية الشاملة والتقييم النفسي والاجتماعي بما يتوافق مع القوانين واللوائح المعمول بها في سلطنة عمان، وبإشراف الجهات الصحية المختصة مثل وزارة الصحة والمركز العماني لتنظيم التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية وزراعتها.

أوضحت كاذية الحبسية ممرضة متخصصة في زراعة الكلى أن التبرع بالأعضاء مبادرة إنسانية عظيمة؛ بحيث يمكن للمتبرع أن يمنح المرضى فرصة جديدة للحياة والأمل، وتعكس هذه المبادرة قيم التكافل والرحمة التي يتميز بها المجتمع العماني. فالتبرع بالكلى أو جزء من الكبد من المتبرعين الأحياء ليس مجرد إجراء طبي، بل رسالة إنسانية سامية تترك أثرا عظيما في حياة المرضى وأسرهم. كما أن وجود برامج منظّمة وأمنة تحت إشراف وزارة الصحة يعزز الثقة ويشجع أفراد المجتمع على المساهمة في هذا العمل النبيل.

سمية الحارثي ممرضة قانونية أولى/ منسقة زراعة الأعضاء تقول: يقوم الممرضون بالتوعية بالأمراض الشائعة، والتثقيف المباشر والتفاعل مع مختلف شرائح المجتمع والمؤسسات الحكومية والخاصة، والتثقيف حول كثير من الملاحظات المتداولة والمعتقدات الخاطئة المتعلقة بالصحة العامة والوقاية والأمراض المزمنة.

وتحدثت عيبر الهنائية ممرضة متخصصة في الرعاية التلطيفية عن المعنى الإنساني العميق الذي تحمله الرعاية التلطيفية قائلة: إنها ليست مجرد رعاية تُقدم للمريض في أوقات التعب، بل رسالة رحمة واحتواء تخفف الوجد وتزرع في القلوب الأمل والقرب.

فالرعاية التلطيفية تُعنى بالإنسان قبل المرض، وتهتم بأن يعيش المريض أيامه بكرامة وسكينة وطمأنينة، مهما اشتدت عليه لحظات الألم والأثني. وأوضحت أن الكلمة الطبية، واليد الحانية، والوجود الصادق قرب المريض قد تكون دواء يلامس القلب قبل الجسد الحزين مبينة أن العناية التي يعيشها المريض لا تكون جسدية فقط، بل تمتد لتشمل الجوانب النفسية والاجتماعية والروحية، فهناك ألم يرهق الجسد، وخوف يُثقل القلب، وصمت يملأ الروح، وقلق يرافق العائلة في كل حين.

الأحد ٢١ من ذي الحجة ١٤٤٧هـ الموافق ٧ من يونيو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٤١ Sunday 7 June 2026 - Issue No15941

106 ملايين ريال أرباح مصفاة الدقم خلال 2025

■ طائرات تابعة لشركة يوناتيد إيرلاينز في مطار نيويورك ليبرتي بالولايات المتحدة الأمريكية «رويتز»

برامج رقابية وتشريعات بيئية ومشروعات خفض الانبعاثات

قطاع الطيران في عُمان يتبنى جهوداً متكاملة لتعزيز الاستدامة البيئية

الممكنة لدعم هذا التوجه. وفي عام ٢٠٢٤م، أنشأت هيئة الطيران المدني فريق عمل وطنياً لوقود الطيران المستدام ومنخفض الكربون، يضم ممثلين من الجهات الحكومية المعنية، وشركات الطيران والمطارات، ومصنعي الوقود، إلى جانب مؤسسات أكاديمية ومراكز بحثية من أجل تطوير إطار وطني متكامل لهذا القطاع من خلال إعداد السياسة الوطنية، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتحليل السوق وتحديد الفرص الاستثمارية، إضافة إلى دعم جاهزية المطارات لاستخدام الوقود المستدام، ودراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز البحث والتطوير وبناء القدرات الوطنية، ويتم العمل على إجراء الدراسات والبحوث اللازمة لاستكشاف فرص تطوير صناعة وقود الطيران المستدام والمنخفض الكربون في سلطنة عُمان. وتعمل عدة شركات في سلطنة عُمان على تطوير وقود الطيران المستدام باستخدام تقنيات مختلفة، تشمل استخدام النفايات والمواد العضوية وبعض الحاصلات الزراعية والهيدروجين واثني أكسيد الكربون المحتجز وغيرها. وتعمل هيئة الطيران المدني على تعزيز الاستفادة الاقتصادية والبيئية الوطنية من تطبيق نظام «كورسيا»، من خلال التنسيق مع الجهات المختصة لضمان تطوير مشروعات وطنية قادرة على توليد أرصدة كربونية بما يعزز المنافع البيئية والاقتصادية. وعلى صعيد الإدارة البيئية للمطارات، وضّحت الهيئة أنها فُعلت الزيارات التفتيشية البيئية، وأعدت نماذج لمتابعة الأداء البيئي، كما تعمل على تطوير إطار تنظيمي شامل لحوكمة الاستدامة في المطارات.

بالآليات الدولية. وفي مجال تحسين تكنولوجيا الطائرات للحد من الانبعاثات، تواصل شركات الطيران الوطنية تحديث أساطيلها الجوية ضمن خطط مرحلية مدروسة من خلال استبدال الطائرات القديمة بطرازات حديثة تتميز بكفاءة أعلى في استهلاك الوقود، واعتماد مواد خفيفة الوزن ومحركات متطورة، ويسهم هذا التوجه في تحسين الأداء التشغيلي وخفض الانبعاثات الكربونية، بما يدعم أهداف الاستدامة الوطنية. وتمثل كفاءة العمليات التشغيلية ركيزة أساسية في خفض الانبعاثات، حيث يتم تطبيق مجموعة من الإجراءات الممتدة دولياً لتحسين استهلاك الوقود دون الحاجة إلى استثمارات رأسمالية كبيرة، وتشمل هذه الإجراءات تحسين إعدادات الإقلاع والهبوط، وتطبيق أسلوب الحركة الأرضية بمحرك واحد بعد الهبوط وغيرها. كما شهدت أنظمة إدارة الحركة الجوية تطوراً نوعياً من خلال إدخال تقنيات متقدمة في مجالات الاتصالات والملاحة والمراقبة، ما أسهم في تحسين انسيابية الحركة الجوية ورفع كفاءة استخدام المجال الجوي وتحقيق وفورات في استهلاك الوقود وتقليل الانبعاثات. وتولي سلطنة عُمان اهتماماً متزايداً بتطوير واستخدام وقود الطيران المستدام ومنخفض الكربون من خلال استكشاف الفرص الوطنية المرتبطة بالإنتاج والاستخدام، ودراسة التحديات والسياسات

الطيران مع الآثار السلبية للتغيرات المناخية وإصدار النظم والتشريعات المرتبطة بحماية بيئة الطيران وغيرها. وقدمت سلطنة عُمان خطة العمل الوطنية لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من قطاع الطيران المدني الدولي إلى منظمة الطيران المدني الدولي في ٢٠٢٣، والتي وضّحت مستقبل الحركة الجوية المتوقع في سلطنة عُمان وكمية الانبعاثات المتوقعة من الطيران المدني الدولي حتى عام ٢٠٥٠، وإجراءات التخفيف التي يمكن اتخاذها لخفض كمية الانبعاثات من الطيران المدني الدولي حسب حزمة من الإجراءات التي حددتها منظمة الطيران المدني الدولي، واشتملت على التحسينات التقنية والتشغيلية والتدابير القائمة على السوق «كورسيا». وستواصل سلطنة عُمان تحديث هذه الخطة بشكل دوري بالتعاون مع الجهات المعنية محلياً ودولياً، لضمان خفض الانبعاثات على المدى الطويل. وتبنت سلطنة عُمان نهجاً متكاملًا لتعزيز استدامة قطاع الطيران، يركز على أربعة محاور رئيسية تشمل التطوير التقني، وتحسين الكفاءة التشغيلية، والتوسع في استخدام وقود الطيران المستدام، إلى جانب الالتزام

وتفتيشية دورية على شركات الطيران والمطارات لمتابعة الأداء البيئي، كما تعمل على رصد الانبعاثات الكربونية الناتجة عن عمليات الطيران، ومتابعة تنفيذ متطلبات برنامج خفض وتعويض الانبعاثات، إلى جانب التحقق من التقارير البيئية المقدمة من الناقلات الجوية، بما يعزز الشفافية ويرسخ مبادئ الحوكمة البيئية في القطاع. وأضاف أن هذه الجهود تأتي في إطار التزام الهيئة بدعم التوجهات الوطنية نحو الاستدامة، وتحقيق التوازن بين النمو المتسارع لقطاع الطيران والحفاظ على البيئة، بما ينسجم مع أفضل الممارسات العالمية. وحرصت هيئة الطيران المدني على تعزيز الجهود المبذولة للحد من الآثار البيئية لأنشطة الطيران المدني المحلي والدولي بما يؤكد التزامها بتطوير قطاع طيران حديث ومستدام، والإسهام بفعالية في تحقيق رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وهدف الحياء الصفري الوطني بحلول عام ٢٠٥٠، والطموح طويل الأجل التابع لمنظمة الطيران المدني. وتسعى الهيئة إلى تنفيذ عدد من المشروعات التي تدعم الاستدامة البيئية في قطاع الطيران من أهمها، المشروعات المتعلقة بخفض الانبعاثات من قطاع الطيران ودراسة أفضل خيارات خفض على المستويين المحلي والدولي من الناحية البيئية والاقتصادية، بالإضافة إلى دراسة آليات إدارة الضوضاء الناتجة من الطائرات والمطارات، وتعزيز جودة الهواء المرتبطة بأثار أنشطة الطيران وتعزيز المرونة والتكيف لقطاع

العُمانيّة : تواصل هيئة الطيران المدني جهودها لتعزيز الاستدامة البيئية في قطاع الطيران، وتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة، بما ينسجم مع التوجهات العالمية ويعزز تنافسية القطاع على المستويين الإقليمي والدولي. ووضع خالد بن هلال التوبي، مدير دائرة حماية بيئة الطيران المدني بهيئة الطيران المدني أن الاستراتيجية الوطنية للطيران ٢٠٤٠ تهدف إلى الارتقاء بمنظومة التشريعات المنظمة لقطاع الطيران، بما يشمل مجالات السلامة والأمن وحماية البيئة واقتصاديات الطيران، مشيراً إلى أن الاستراتيجية تركز على تبني مبادئ الاستدامة البيئية كأحد محاورها الأساسية، إلى جانب تنفيذ برنامج الاستدامة البيئية للناقلات الجوية، بما يسهم في تحقيق الامتثال البيئي وتعزيز تبني الحلول المبتكرة في قطاع النقل الجوي، بما يتماشى مع المعايير والالتزامات الدولية.

وأكد أن الهيئة تحرص على تعزيز منظومة حماية بيئة الطيران من خلال تطوير الأطر التنظيمية والتشريعية، ورفع كفاءة الأداء البيئي للقطاع، إضافة إلى دعم المبادرات الوطنية الهادفة إلى خفض الانبعاثات الكربونية، والتنوع في استخدام التقنيات النظيفة ووقود الطيران المستدام، بما يعزز تنافسية قطاع الطيران في سلطنة عُمان ويواكب التوجهات العالمية نحو اقتصاد منخفض الكربون.

وأشار إلى أن الهيئة تطبق وتراقب منظومة متكاملة من التشريعات واللوائح البيئية المنظمة لقطاع الطيران، بما يضمن التزام جميع المشغلين بالمعايير الوطنية والدولية ذات الصلة، ملفتاً إلى أن الهيئة تنفذ برامج رقابية



الهيدروجين الطبيعي في سلطنة عُمان .. قطاع ناشئ تحت التقييم العلمي

تكونه وانتقاله وتراكمه داخل الصخور والتكوينات الجيولوجية لا تزال قيد الدراسة والبحث على المستوى الدولي، وتختلف النماذج العلمية المستخدمة في هذا المجال من حيث الفرضيات والمنهجيات والنتائج، وهو أمر طبيعي في المراحل المبكرة للقطاعات الاستكشافية الناشئة. وقالت الوزارة إن الاهتمام بالهيدروجين الجيولوجي لا يعني بالضرورة وجود فرص تطوير أو استثمار جاهزة في الوقت الراهن، إذ يتطلب الأمر استكمال برامج جمع البيانات وإجراء الدراسات الجيولوجية والجيوكيميائية والفنية المتخصصة وتحليل نتائجها وفق الأسس العلمية المعتمدة قبل التوصل إلى أي استنتاجات تتعلق بالإمكانات الاقتصادية أو الجدوى التجارية.

الموارد الوطنية، كما أن أي انتقال مستقبلي من مرحلة البحث والاستكشاف إلى مراحل التطوير أو الاستثمار سيعتمد على نتائج الدراسات المعتمدة والمراجعات الفنية والعلمية اللازمة. وفيما يتعلق بالهيدروجين الجيولوجي، بينت الوزارة أن هذا القطاع لا يزال ضمن مراحل الدراسات البحثية والتقييمات الفنية الأولية، ولم ينتقل حتى الآن إلى مرحلة الإنتاج أو التشغيل التجاري، كما لم يتم إصدار أي تراخيص تشغيلية أو تجارية لأي جهة لتنفيذ أنشطة إنتاج للهيدروجين الطبيعي في سلطنة عُمان. ووضحت الوزارة أن العديد من الجوانب العلمية المرتبطة بوجود الهيدروجين الطبيعي وآليات

العُمانيّة : تتمتع سلطنة عمان بمقومات جيولوجية مميزة، تأتي في مقدمتها تكوينات الأوفوليت العمانيّة، وخاصة أوفوليت سمانل، التي تعد من أكبر وأبرز التكوينات الجيولوجية من هذا النوع على مستوى العالم. ويعد الهيدروجين الجيولوجي، أو ما يعرف بالهيدروجين الطبيعي، من الموضوعات الواعدة التي تحظى باهتمام متزايد على المستوى العالمي في ظل البحث عن مصادر طاقة جديدة ومستدامة. وتؤكد وزارة الطاقة والمعادن أن جميع الأنشطة المرتبطة بالهيدروجين في سلطنة عمان تخضع لأطر تنظيمية وفنية واضحة تهدف إلى ضمان سلامة العمليات، وموثوقية البيانات، وحماية



■ الهيدروجين الجيولوجي ضمن مراحل الدراسات البحثية والتقييمات الأولية



■ ارتفاع مجموعة الصناعة التحويلية بنسبة ٨,٣ بالمائة وفق الإحصاءات المحلية

العُمانيّة : سجّل الرقم القياسي لأسعار المنتجين في سلطنة عمان انخفاضاً خلال الربع الأول من العام الجاري بنسبة ٣,٩ بالمائة، مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥. وأشارت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن هذا الانخفاض يعزى إلى تراجع أسعار مجموعة التعدين واستغلال المحاجر بنسبة ١١,٣ بالمائة، نتيجة هبوط أسعار منتجات النفط الخام والغاز الطبيعي بنسبة ١١,٦ بالمائة. وبينت الإحصاءات أن أسعار منتجات خامات المعادن شهدت ارتفاعاً بنسبة ١٧,٨ بالمائة، كما

سجلت أسعار منتجات الأحجار والرمال ارتفاعاً طفيفاً بنسبة ٠,٥ بالمائة. كما ارتفعت مجموعة الصناعة التحويلية بنسبة ٨,٣ بالمائة، متأثرة بارتفاع أسعار مجموعة السلع الأخرى القابلة للنقل بنسبة ١١,٣ بالمائة، وارتفعت أسعار مجموعة المنتجات المعدنية والمكينات والمعدات بنسبة ٦,٢ بالمائة، ومجموعة المنتجات الغذائية والمشروبات والمنسوجات بنسبة ١,٨ بالمائة، بينما سجلت مجموعة إنتاج المياه انخفاضاً بلغ ٤,٣ بالمائة، في حين استقرت مجموعة إنتاج الطاقة الكهربائية دون تسجيل أي تغيير يذكر.

كيم يصّر على ضرورة تعزيز الردع النووي البحري لبلاده

سيول (أ.ف.ب.؛ زار الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون الدمّرة البحرية «كانغ كون» للإشراف على اختبار ملاحه، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية أمس السبت، مؤكّدا ضرورة تعزيز قدرة البحرية على ردع حرب نووية.

ويأتي ذلك مع إعلان بكين وبيونج يانج أن الرئيس الصيني شي جينبينغ سيُزور كوريا الشمالية بين ٨ و٩ يونيو، بعدما استضاف شي قفّتين متتاليتين مع الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين الشهر الماضي.

وتعهد كيم في السنوات الأخيرة بتعزيز القدرات البحرية لكوريا الشمالية، وفيّ مايو من العام الماضي، أشرف على الإطلاق الفاشل للدمّرة «كانغ كون» التي أصلحت لاحقا وأعيد إطلاقها بعد شهر. وأكد كيم خلال رحلته الخميس أهمية تطوير القوات البحرية بسرعة لتصبح قوة «قادرة على تولي مسؤولية جزء من الردع النووي للحرب بشكل موثوق، وفق ما ذكرت الوكالة الأنباء الرسمية. وقال كيم إن بناء أسطول بحري قادر على توجيه «ضربة قاضية، إلى الأعداء فوق الماء وتحتها يمشل هدفا أساسيا لخطّة تطوير الدفاع الحالية للحزب الحاكم لمدة خمس سنوات. وأظهرت صور نشرتها الوكالة أن الزعيم الكوري الشمالي زار السفينة برفقة كبار المسؤولين وابنته جو آي.

«إير كندا» تعلق رحلاتها إلى كوبا بسبب الاضطراب السياسي

مونتريال (أ.ف.ب.؛ أعلنت شركة «إير كندا» تعليق رحلاتها إلى كوبا إلى أجل غير مسمى، في ظل «الاضطراب السياسي والاقتصادي» الذي تعانيه الجزيرة منذ قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تكثيف الضغوط عليها. وقالت الشركة الوطنية الكندية التي كانت أعلنت في فبراير تعليق رحلاتها إلى كوبا نهاية نوفمبر، إنها تسعى إلى منح عملائها قدرا أكبر من الوضوح في شأن خطط السفر المستقبلية. وأضافت في بيان، نظرا إلى استمرار الاضطراب السياسي والاقتصادي في كوبا، قررت «إير كندا تعليق خدماتها إلى الجزيرة إلى أجل غير مسمى». ولطالما شكّل الكنديون شريحة مهمة من قطاع السياحة الكوبي، لكن هذا المصدر من الإيرادات تراجع مع قطع واشنطن إمدادات الوقود عن الجزيرة وانتهيد بغزوها. في الإطار نفسه، أعلنت شركة «بلو دايموند ريزورتنس» الكندية الأسبوع الماضي إغلاق ٦٢ منشأة ساحية لها في كوبا. ونتج من الحظر النفطي المفروض منذ يناير نقص حاد في الديزل اللازم لتشغيل المولدات، ما أثر على شبكة الكهرباء المتداعية، وتسبب في انقطاعات لتتيار الكهربائي تصل إلى ٢٢ ساعة يوميا، فضلا عن تعطل وسائل النقل بشكل شبه كامل.

رييورتاج

دنة الليبية «تعافى» بالإعمار وتسعى لتضميد جروح سكانها بعد كارثة «دانيال»

دنة (أ.ف.ب.؛ فرانسواز قادري تحاول دنة المدينة الليبية التي كادت أن تُحصى بفعل الإعصار دانيال في العام ٢٠٢٣، النهوض من جديد من خلال عملية إعمار متسارعة تشمل تشييد جسور ومبان سكنية ومنشآت صحية.

لا تزال صور كارثة سبتمبر ٢٠٢٣ عالقة في أذهان السكان: مبان مدمّرة، وجث مدفونة تحت أطنان من الطمي، وهياكل سيارات تطفو فوق أمواج البحر.

في الليلة الفاصلة بين ١٠ و١١ من الشهر ذاته تسبّب هطول أمطار غزيرة في انفجار سدّين متداعيين في أعالي دنة، ما أدى إلى تدفّق طوفان من المياه على وسط المدينة البالغ عدد سكانها ١٢٠ ألفا.

وصل ارتفاع منسوب المياه إلى سبعة أمتار، ولقي ما لا يقل عن ٤ آلاف شخص حتفهم، فيما اعتُبر عشرات الآلاف في عداد المفقودين، ونزح جُزء ذلك أكثر من ٤٠ ألف شخص، وفق حصيلة تمّ الإعلان عنها إثر الكارثة.

فقدت أسماء أحمد القزيري (٤٠ عاما) أبناء عمتها وخالتها، حالها حال الآلاف في مدينة «دنة» المتراصة، كما تقول، وحيث تكل العائلات قريبة من بعضها.. كلنا أنساب وأحباب وأقارب وجيران». وتقول القزيري التي تعمل في دولة خليجية وتعود بانتظام لزيارة مسقط رأسها: إن هناك «تغيرا ملحوظا جدا. مدينتي تتعافى». وتمكّنت وكالة فرانس برس خلال جولتها في المدينة من معاينة عملية إعادة الإعمار عن قرب. يتسع المستشفى الجديد وهو قيد البناء. ٦٠٠ سرير، وتمتّ إ إعادة تأهيل عشرات المدارس، وبنيت جامعة جديدة وملعب كرة قدم...

وعلى مسافة ٦,٥ كيلومتر، يمتدّ كورنيش بحري مجهّز بالحماية اللازمة من عوامل الطقس. كما يمكن مشاهدة محطة لتحلية مياه البحر وجامع الصحابة وقد عاد جديدا.

لكن ذلك لا ينسي القزيري المفقودين من عائلتها الذين لم يُعثر عليهم قط.

لذلك ترى أنّ على السلطات أن تركّز على الاهتمام بكل من نجا من الإعصار. فقد نجا جسديا ولكن تضرّر جدا نفسيا. فقدوا جزءا كبيرا من عائلاتهم والمفروض الاهتمام بقطاع الصحة النفسية وجعله من الأولويات في الوقت الحالي.

بالنسبة إلى أشرف التارقي البالغ من العمر ٣٠ عاما، وهو مشرف على ورش بناء وقد فقد العديد

الجيش السوداني يحتضن منشقين عن الدعم السريع : استراتيجية ناجحة أم مخاطرة؟

■ الحرب في السودان بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع

القاهرة - (أ.ف.ب.؛ في الخرطوم تتوالى في السودان انشقاقات قادة ميدانيين عن قوات الدعم السريع ينضمون إلى صفوف الجيش، سعيًا لكسب أو تنفيذًا لخطّة استراتيجية يرى مراقبون أن ضررها على الجيش قد يغلب نفعها في حرب تتسم بغياب المساءلة. بين المنشقين قادة ميدانيون نافذون ارتبطت أسماؤهم بمعارك دامية وممارسات شرسة، ما يثير مخاوف لدى شريحة من السودانيين وخبراء، من أن يؤدي ذلك إلى مزيد من الانقسامات الداخلية والقبلية، بالإضافة إلى تكريس مبدأ الإفلات من العقاب.

في أبريل، أعلن القيادي في قوات الدعم السريع النور أحمد آدم المعروف بـالنور القبة، انشقاقه. وكان القبة الذي يتحدر من منطقة القبة بشمال دارفور، قائدا ميدانيا في العملية العسكرية التي انتهت بسيطرة الدعم السريع على مدينة الفاشر حيث أكدت تقارير الأمم المتحدة حصول إبادة جماعية ومذابح أثناء الهجوم عليها.

وتبع القبة قادة آخرون منهم علي رزق الله الشهير بـ«السافنا» والذي قاد أيضا معارك في دارفور، وبشارة الهويرة الذي قاتل في كردفان في غرب السودان. وتعرّض الباحث في شؤون السودان خلود خير انشقاق القبة والسافنا إلى تغيير عقائدي، بل إلى عدم تلبية مطالبهم بمزيد من المكاسب، وتقول «أراد القبة أن يصبح محافظ شمال دارفور ولكن قوات الدعم السريع قالت لا»، فيما قوبل طلب السافنا بالحصول على مزيد من الأموال والعلاج خارج السودان، بالرفض.

وفي مقابلة تلفزيونية عقب انشقاقه، انتقد السافنا هيمنة عبد الرحيم دقو، شقيق قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، على القرارات القتالية وعلى الموارد والتسليح والصلاحيات المرتبطة بتلقي العلاج.

وأفاد مصدر عسكري في الجيش السوداني فرانس

برس بأن «انشقاق القبة والسافنا تمّ وفق عمل استخباراتي»، موضحا أن «الهدف الأساسي هو تفكيك الميليشيا من الداخل»، وواعدا بمزيد من الانشقاقات. وأعلن القبة في مؤتمر صحفي في الخرطوم بعد انشقاقه أن «قيادات كبيرة وثلاث مجموعات، قتالية رافقتة. كما انشق السافنا بصحبة أعداد من المقاتلين. وينذر انتقال مسلحين حاربوا في صف الدعم السريع إلى مناطق سيطرة الجيش في الخرطوم وحولها، بمواجهات محتملة بسبب الإرث العدائي بحسب خير.

لن أتصالح مع القتلّة

واستقبل الجيش السوداني قائدا تلو الآخر بأذرع مفتوحة. في دنقلا، عاصمة الولاية الشمالية، استقبل قائد الجيش عبد الفتاح البرهان القبة فور وصوله من إقليم دارفور. وأظهرت صور بنتها القوات المسلحة عناقا بين الرجلين. وقال البرهان إن الابواب «مشرّعة أمام كل من يريد إلقاء السلاح والانضمام لمسيرة البناء الوطني».

على مدار العام الماضي، ظهر إلى جانب البرهان مرارا أبو عافلة كيكل، قائد قوة «دع السودان» التي كانت جزءا من الدعم السريع في ولاية الجزيرة بوسط السودان. ولعب انشقاق كيكل وانضمامه لـ«كذلك القبة والسافنا» ما أثار غضبهما برغم كون هلال محالفا مع الجيش.

وفي إعلانه الانشقاق، انتقد السافنا الهجوم على زعيم قبيلته في شمال دارفور.

في العاصمة السودانية، قال عبد الماجد محمد السيد (٤٠ عاما) الذي قتل ابنه خلال فترة سيطرة الدعم السريع على الخرطوم، «مشاهد الاحتفاء بأعمال القبة والسافنا مستفزّة للغاية». وأضاف لوكالة فرانس برس «لن أتصالح مع هؤلاء القتلّة بهذه البساطة». وانتقدت الناشطة السودانية هالة القريب في منشور عبر «إكس»، «الافتقار الواضح للتدم.. وغياب أي

شر قابل للاشتعال

وقلّ المستشار السياسي لدقلو الباشا طيبك من أهمية الانشقاقات في صفوف قواته. وقال لفرانس برس إنها «لا تؤثر على الدعم السريع، إذ لم يكن للقبة والسافنا تأثير كبير في الميدان.. لكن على الأرض، تتّرجم الانقسامات في صفوف قوات الدعم السريع أحيانا على شكل مواجهات مسلحة.

ففي فبراير وبينما كان القبة والسافنا لا يزالان في صفوف الدعم السريع، هاجمت هذه القوات مقر زعيم قبيلة الحاميد موسى هلال التي ينتمي إليها كذلك القبة والسافنا، ما أثار غضبهما برغم كون هلال محالفا مع الجيش.

وفي إعلانه الانشقاق، انتقد السافنا الهجوم على زعيم قبيلته في شمال دارفور.

في جنوب دارفور التي تشكّل مقرا لحكومة الدعم السريع، قتل ١٦ شخصا على الأقل في اشتباكات بين قبيلتي السلامات وبني هلبة نشبت نهاية مايو، وفق زعيم قبيلة الحاميد موسى هلال التي ينتمي إليها ما أفاد مصدر محلي فرانس برس. واعتُبر مصدر آخر هذه المواجهة عملا استخباريا للجيش لإشعال الانقسامات بين القبيلتين الداعمتين للدعم السريع.

زاوية

قبل 44 عاما .. قلعة الشقيف مسرح لمعركة ضارية مع إسرائيل

أريحا (أ.ف.ب.؛ في يونيو ١٩٨٢، كانت قلعة الشقيف التي رُفّع عليها علم إسرائيل قبل أيام، مسرحا لمعركة ضارية بين جنود إسرائيليين ومقاتلين فلسطينيين تحصنوا داخلها وانتهت بمقتلهم جميعا وسيطرة الجيش الإسرائيلي عليها.

بعد أربعة عقود، يروي معين الطاهر ومحمد القاروط، المقاتلان السابقان في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت تتخذ من لبنان مقرا في تلك الفترة، ذكرياتهما عن هذه المعركة، لوكالة فرانس برس.

ويقول الطاهر (٧٤ عاما) الذي يقيم حاليا في عمان ويتفرّغ منذ سنوات للبحث والكتابة، «كان ذلك في السادس من يونيو. تعرّضت القلعة يومها لقصف مدفعي وجوي إسرائيلي لم يتوقّف لحظة.. ويضيف، «كنت أنظر إلى القلعة التي كانت عبارة عن كتلة من نار... مشتعلة من حدة القصف، مع دبابه قديمة لإسرائيل عام ١٩٤٨، سُجّر إلى لبنان عشرات آلاف الفلسطينيين على دفعات، وما لبثوا أن انظموا ضمن فصائل مسلحة بدأت تنشط ضد إسرائيل انطلاقا من الأراضي اللبنانية، لا سيما بعد «اتفاق القاهرة» الذي وقّع عام ١٩٦٩ بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطات اللبنانية وأعطى «الكفاح المسلح» شرعية.

في العام ١٩٧٨، اجتاحت إسرائيل لبنان للمرة الأولى ردّا على العمليات ضدها، وفي العام ١٩٨٢، نفذت اجتياحا ثانيا وصلت فيه إلى بيروت.

كان الطاهر قائدا للقوات اللبنانية الفلسطينية المشتركة في حرب ١٩٧٨ النبطية وقلعة الشقيف عام ١٩٨٢. ويروي أنه لم يكن داخل القلعة في ذلك اليوم.

ويقول «كنت في بيروت حيث وضعت زوجتي ابنتي الأولى. عندما احتدمت المعارك، غادرت بيروت إلى النبطية ووصلتها ظهر السادس من يونيو»، مضيفا في صباح ذلك اليوم، تمكّن المقاتلون من إسقاط طائرة حربية إسرائيلية... وأسر طيارها.

ويتابع أنه حاول أن يصل إلى القلعة لتنفّذ المقاتلين برفقة مقاتل آخر، لكن سيارتهما تعرّضت لقصف إسرائيلي، وأصيب هو بشظايا.

ويقول «أسفرت المعركة يومها عن مقتل جميع المقاتلين الذين تحصنوا داخل القلعة، وكانوا ينتمون إلى «كتيبة الجرمق في حركة فتح ويتراوح عددهم ما بين ٢٠ إلى ٣٥ مقاتلا». وضُمّت الكتيبة في حينه مقاتلين لبنانيين وبميين إلى جانب الفلسطينيين.

خنادق ودشم

ويوضح الطاهر أن القلعة كانت «دمّرت» في العام ١٩٨١، بغارات إسرائيلية. إلا أن المقاتلين حصّنوها بعد ذلك عبر حفر العديد من الخنادق والدشم وفق امتد ١٥ مترا داخل القلعة. ويقول إن القلعة اكتسبت شهرة «نتيجة القصف الإسرائيلي المتواصل عليها... في كل يوم، كان يصدر بلاغ عن العدو قصف قلعة الشقيف. أصبحت حدثا يوميا في التاريخ.

وقاتل القاروط (٦٩ عاما) بدوره في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان ثم شغل مناصب في السلطة الفلسطينية في مدينة أريحا في وسط الضفة الغربية المحتلة حيث يقيم حاليا. ويركّز نشاطاته حاليا على جمع معلومات ووثائق عن تاريخ حركة فتح، ومنه معركة قلعة الشقيف، لصالح «أكاديمية فتح الفكرية».

ويقلب القاروط أمام فريق فرانس برس مجموعة من الوثائق المطبوعة وصورا للقلعة ومقاتلين فيها تعود إلى تلك الحقبة. ويظهر في إحداها سلم طويل يشرح أنه وضعه بنفسه هناك ليمتكن المقاتلون من الصعود إلى القلعة بعد تدميرها مع مدخلها في ١٩٨١.

وفي صورة أخرى، تظهر مجموعة من المقاتلين بزي عسكري على القلعة بلوحون بأيديهم.

ويروي القاروط أنه بعد بدء معركة قلعة الشقيف، «صمد المقاتلون في القلعة أكثر من ٦٠ ساعة حتى استشهدوا جميعا، معتبرا أن تلك المعركة منتهة» مزنة في التحدي والصمود والعنفوان».

ويتوقف الطاهر والقاروط عند القيمة التاريخية للقلعة الأثرية التي تعود إلى زمن الحملات الصليبية، ثم مرّت عليها جيوش أخرى بينها قوات صلاح الدين الأيوبي والعثمانيون. ويشيران إلى أن «أهميتها الاستراتيجية والعسكرية تتحصر في كونها نقطة مراقبة تطل على، شمال إسرائيل وهضبة الجولان.

وأطلقت إسرائيل عام ١٩٨٢ اسم «سلامة الجليل» على عملياتها العسكرية في لبنان التي هدفت إلى إبعاد منظمة التحرير عن حدودها الشمالية. وقد نجحت في ذلك، وصولا إلى إخراج قادة المنظمة وعلى رأسهم ياسر عرفات من لبنان، بعدما حاصرت قواتها العاصمة بيروت.

وكانت معركة قلعة الشقيف من أول المعارك في الاجتياح. وزارها بعد السيطرة عليها رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك مناحيم بيغن ووزير دفاعه أرييل شارون. عام ٢٠١٣، بثت القناة العاشرة الإسرائيلية فيلما وثائقيا بعنوان «الرحل الأخضر النازف، يظهر مقاطع من قلعة الشقيف وأرتالا من الدبابات الإسرائيلية في جنوب لبنان وشهادات ضباط وجنود إسرائيليين شاركوا في معركة القلعة.

ويقول غابي أشكينازي الذي كان نائبا لقائد لواء «غولاني» الذي شارك في المعركة آنذاك وشغل لاحقا منصب رئيس الأركان، في الفيلم، إن احتلال القلعة «كان هدفا رمزيا وسياديا».

بين منظمة التحرير وحزب الله

فجر ٣١ مايو، دخلت القوات الإسرائيلية مجددا قلعة الشقيف، بعدما كانت أخلتها إثر انسحابها من لبنان عام ٢٠٠٠. وسبقت ذلك معركة بينها وبين حزب الله الذي كان متمركزا في المنطقة.

واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن «السيطرة على قلعة الشقيف تحول حاسم، في مسار الحرب المتواصلة مع حزب الله على خلفية الحرب في إيران منذ الثاني من مارس.

بعد ساعات، التقطت فرانس برس صورا عن بعد للعلم الإسرائيلي وعلم لواء «غولاني» مرفوعين فوق القلعة مع تصاعد الدخان في محيطها.

وعن المقارنة بين معركة حزب الله ومعركة الفلسطينيين في ١٩٨٢، يقول الطاهر إن الحزب اللبناني الشيعي رغم أنه «مرتبط بمسائل إقليمية والوضع الإيراني بشكل عام»، يمثل مكونا طائفيا كبيرا في لبنان ويقاثل على أرضه ولديه حاضنة شعبية كانت تفقدها المقاومة الفلسطينية في بعض المراحل.. ويرى أيضا أن إسرائيل قد تلعب ورقة «الخلافت الداخلية»

في لبنان، كون اللبنانيون غير جمعيين على الحرب التي يخوضها حزب الله، ما قد يؤثر على السلم الأهلي، معتبرا أن الحزب «أمام اختبار صعب».



■ العلم الإسرائيلي فوق قلعة الشقيف التي تعود للعصور الوسطى (أ.ف.ب.

تحليل انتشار قواعد أمريكا العسكرية حول العالم يفتح شهيتها للحروب

الولايات المتحدة وأوروبا إلى قواعد على طول الطريق فيما يعرف بـ«الجسر الجوي»، الضخم.

كما ساهمت القواعد العسكرية داخل الدول الأجنبية في دعم زيادة القوات البرية الأمريكية في المنطقة؛ ففي أبريل، وبينما كانت إدارة ترامب تدرس إمكانية شن عمليات برية في إيران، تم نشر آلاف من مشاة البحرية الأمريكية ونحو ألف جندي من الجيش الأمريكي في مواقع غير معلنة في الشرق الأوسط. في الوقت نفسه فإنه إذا وجهت الولايات المتحدة عدواً أشد قوة فقد تجد صعوبة أكبر في طمأنة الدول المضيفة لقواتها وإقناعها باستخدام أراضيها في عمليات عسكرية.

وفي حالة تايوان تعتمد خطط الولايات المتحدة للدفاع عنها على إمكانية الوصول في زمن الحرب إلى قواعد في أستراليا واليابان، وربما الفلبين وكوريا الجنوبية.

وستعين على كانبيرا وطوكيو ومانيلا وسول النظر في احتمال أن يؤدي السماح لطائرات سلاح الجو الأمريكي بالانطلاق من مدارج داخل حدودها إلى قيام الجيش الصيني بقصف بنيتها التحتية العسكرية بالصواريخ. ولأن قدرة الولايات المتحدة على تحييد الصواريخ الصينية محدودة باستثناء اتخاذ خطوات تصعيدية خطيرة مثل مهاجمة الأقمار الصناعية أو شن ضربات على أهداف في البر الرئيسي الصيني؛ فالتدخل للدفاع عن تايوان من داخل حدود حلفائها وشركائها في منطقة المحيطين الهندي والهادئ سيجعل تلك الدول عرضة لانتقام بكين.

لذلك إذا أرادت واشنطن مواصلة بسط نفوذها العسكري حول العالم فعليها النظر في كيفية تحسين حماية الدول المضيفة لقواعدها. وقد تجد الولايات المتحدة نفسها عاجزة عن حماية مضيفيها الذين قد يقررون أن التحالف مع واشنطن لا يستحق الثمن الذي قد تدفعه إذا ما استخدمت واشنطن أراضيها في عمل عسكري ضد دولة أخرى قوية تقوم باستهداف أراضي حلفاء واشنطن رداً على الهجوم الأمريكي. أخيراً ترى راشيل ميتينز أنه إذا بدأت الدول منع الولايات المتحدة من استخدام أراضيها في أي عمل عسكري فستنتهي الهيمنة العسكرية الأمريكية التي ميزت حقبة ما بعد الحرب، وهو ما يمكن أن يكون نعمة لأمريكا والعالم في نهاية المطاف؛ لأنه لو كان شن الحرب أصعب لربما تراجع عدد الحروب المتهورة التي تشنها واشنطن.



■ إحدى القواعد الأمريكية في أوروبا

وبعد الحرب الحالية مع إيران قد تبدأ الدول إعادة النظر في هذه التسهيلات؛ فالولايات المتحدة لم تتمكن من حماية شركائها في الخليج بشكل كامل من الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية، وقد يخشى شركاء آخرون أن يصبحوا عرضة للخطر بالقدر نفسه نتيجة سماحهم بوجود القوات الأمريكية على أراضيها. وإذا لم يعد بإمكان واشنطن الاعتماد على الوصول في زمن الحرب فقد تفقد نفوذها العالمي في حين سيكون ذلك حازماً إضافياً أمام العمل العسكري يمكن أن يساعد في إبقاء الولايات المتحدة بعيدة

عن الحروب غير الحكيمة بحسب راشيل ميتينز الحاصلة على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من معهد ماساشوستس للتكنولوجيا (إم.آي.تي)؛ حيث كانت عضواً في برنامج الدراسات الأمنية. ومنذ الحرب العالمية الثانية أدارت الولايات المتحدة عملياتها من داخل مئات القواعد والمنشآت العسكرية حول العالم، أو امتلكتها. وغالباً ما توافق الدول التي تسمح للجيش الأمريكي بالعمل من داخل حدودها في زمن السلم على خوضه الحروب من داخل حدودها

كما منحت العديد من الدول التي لا تقوم فيها القوات الأمريكية بعمليات عسكرية في زمن السلم الولايات المتحدة حق الوصول إلى قواعدها في زمن الحرب. فقيل هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ لم تكن للولايات المتحدة قواعد داخل حدودها؛ فإن تحركات القوات الأمريكية في المنطقة تعد دليلاً على استخدامها لأراضي أو أجواء هذه الدول في الحرب.

كما تعتمد خطط واشنطن لمواجهة محتملة مع الصين بشأن تايوان على الوصول إلى قواعد في أستراليا واليابان، وربما الفلبين وكوريا الجنوبية. وكما فعلت في كل حرب

واشنطن «د.ب.أ.» بعد مرور أكثر من ٣ أشهر على بداية الحرب التي شنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على إيران في نهاية فبراير الماضي ما زالت الشكوك تحيط بدوافع ترامب وراء هذه الحرب. وفي حين يتحدث الكثيرون عن البرنامج النووي الإيراني والطبيعة الاستبدادية لنظام الحكم في طهران باعتبارها أسباباً محتملة للحرب تطرح راشيل ميتينز أستاذ مساعد العلوم السياسية في جامعة جورج واشنطن الأمريكية سبباً مختلفاً، وهو أن الولايات المتحدة أشعلت هذه الحرب على بعد أكثر من ٦٠٠٠ من أراضيها لمجرد أنها قادرة على ذلك. وفي تحليل نشرته مجلة فورين أفيئرز قالت ميتينز: إن الجيش الأمريكي ضرب خلال العام الماضي أهدافاً في فنزويلا ونيجيريا والصومال وإيران والعراق وسوريا واليمن؛ حيث باتت قدرة الولايات المتحدة على حشد قوة نارية هائلة في أي مكان في العالم أمراً يعتبره الأمريكيون وبقية العالم مفروغاً منه منذ الحرب العالمية الثانية؛ بفضل سماح الحروب من دول العالم لها باستخدام أراضيها لحوض الحروب.

ولم تكن الحرب الأخيرة ضد إيران التي أطلقها ترامب تحت اسم «الغضب للمحمي، أوبابيك فيوري» استثناءً من هذه القاعدة؛ فقد سمحت الدول المضيفة للجيش الأمريكي بنقل قوته القتالية الهائلة عبر حدودها في طريقها من قواعد البعيدة إلى الشرق الأوسط.

كما سمحت لسفن الإمداد التابعة للبحرية الأمريكية بالتزود بالوقود في موانئها لإعادة تزويد حاملات الطائرات. وقد سمحت لسلاح الجو الأمريكي بتنفيذ طلعات جوية من داخل حدودها ضد أهداف في إيران.

وتتيح هذه التسهيلات التي تقدمها الدول للولايات المتحدة شن حرب بعيدة، وتقلل التكاليف التي تتكبدها واشنطن في هذه العملية. وهذا الوضع قد يشجع الولايات المتحدة على اللجوء إلى العمل العسكري، حتى عندما لا يكون هو أفضل طريقة لتحقيق أهدافها السياسية.

بإختصار؛ يزيد الوصول السهل للقوات الأمريكية في زمن الحرب من احتمالية شن الولايات المتحدة حرباً متهورة، وهو ما يعني أن انتشار القواعد الأمريكية حول العالم والتسهيلات التي تحصل عليها قواتها من دول عديدة كان نقمة على الأمريكيين والعالم ككل.

تركيا تستهدف زيادة مبيعاتها الدفاعية مع إعادة تسليح الغرب وتغير التحالفات

إسطنبول «رويترز»، تحولت تركيا إلى مُصدر رئيسي للطائرات المسيرة وغيرها من المعدات العسكرية بعد استثمارات حكومية على مدى عقدين، وتسمى الدولة العضو في حلف شمال الأطلسي الآن إلى البناء على هذا الزخم في وقت يعيد فيه الغرب التسليح، ويُعاد صياغة التحالفات الأمنية.

والآن تزود تركيا التي كانت تعتمد في السابق بشكل كبير على شركات تصنيع الأسلحة الأجنبية نحو ٤٠ دولة لا سيما في الخليج وإفريقيا وآسيا وأجزاء من أوروبا بالأسلحة بـرى كثير من المشترين أنها أرخص وأسرع في التسليم وأكثر قابلية للتكيف من البدائل الأخرى.

ومع إعادة الحكومات الأوروبية تقييم اعتمادها الأمني في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا وتشكيكها في الضمانات الأمريكية أصبح الكثير من دول حلف شمال الأطلسي ينظرون على نحو متزايد إلى تركيا ليس فقط باعتبارها حصناً عسكرياً على الجناح الجنوبي الشرقي للحلف، بل أيضاً كشريك صناعي محتمل. وتأمّل أنقرة في أن يساعد استضافتها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وقادة آخرين من دول الحلف في قمة تُعقد الشهر المقبل على زيادة مبيعات الأسلحة والإنتاج المشترك في الأسواق الغربية، خاصة الاتحاد الأوروبي حيث تواجه الشركات التركية عوائق هيكلية من بينها المبادرات الدفاعية التي تقصر على الدول الأعضاء ووجود مقاومة سياسية مرتبطة بـخلافاات دبلوماسية أوسع.

وأظهرت مراجعة أجرتها رويترز لبيانات تجارية أن صادرات الدفاع التركية، من ذلك طائرات مسيرة مسلحة عالية المستوى تستخدمها القوات الأوكرانية

زادت بأكثر من ثلاثة أمثال منذ عام ٢٠٢١ إلى ١٠ مليارات دولار العام الماضي، لتشكل نحو ٣,٧ بالمئة من إجمالي صادرات اقتصاد السوق الناشئة الكبرى.

وزادت الصادرات إلى أوروبا والولايات المتحدة بما يقرب من أربعة أمثال خلال الفترة نفسها لتصل إلى ٥,٦ مليار دولار. ويعكس هذا النمو تطوراً في صناعة الدفاع المحلية التي تضم شركة بايكار المصنعة للطائرات المسيرة وشركة صناعات الطيران والفضاء التركية (تركيش إيرسبيس إنداستريز) بالإضافة إلى شركات أصغر مثل أركا ديفنس.

ويقول محللون: إن استمرار الدعم الحكومي ومرونة سلاسل الإمداد والاستعداد لموامة الأنظمة بما يتناسب مع احتياجات المشترين مكّنت هذه الشركات من اقتحام أسواق يواجه فيها الموردون الغربيون قيوداً في الطاقة الإنتاجية أو دورات شراء طويلة.

تقول وكالة الصناعات الدفاعية التركية: إن البلاد تهدف إلى زيادة صادراتها من الأسلحة إلى مثليها في غضون عامين ما قد يدر إيرادات مهمة في وقت تسعى لسداد ديونها، وتمويل المزيد من عمليات التطوير.

وأمن تركيا نفسه على المحك بسبب موقعها الذي يضعها بين صراعين كبيرين يدوران حالياً، وهما أوكرانيا بالشمال وإيران بالجنوب الشرقي، بالنظر إلى أوجه القصور في الدفاعات الجوية ومحركات الطائرات والدبابات وهي أمور يمكن معالجتها من خلال إبرام صفقات للتبادل التجاري والتقني.

ويرى جان قصاب أوغلو الباحث في معهد هادسون أن قطاع الصناعات الدفاعية التركي حقق «قفزة كبيرة، بتصدير أنظمة متطورة خاصة الطائرات المسيرة.

وقال: إن الحرب في أوكرانيا سلطت الضوء على أن الحروب الحديثة تعتمد على متانة القاعدة الصناعية

واستمراريتها، وليس فقط على أحدث أنظمة أسلحة، وهو مجال اكتسب فيه تركيا مصداقية.

وتقدم تركيا نحو ٦٥ بالمئة من الطائرات المسيرة المسلحة المستخدمة على مستوى العالم، وهي مُصدر كبير للذخائر أيضاً. كما تنتج أو تخطط لإنتاج فرقاطات وحاملة طائرات وأنظمة دفاع جوي ومركبات مدرعة.

وقالت إندونيسيا العام الماضي: إنها ستشتري ٤٨ مقاتلة تركية قيد التطوير حالياً. لكن طموحات تركيا تنطوي على مخاطر سياسية وأخرى تتعلق بسمعتها على الساحة الدولية. وفي الشهر الماضي كشفت تركيا عن نموذج لصاروخ باليستي عابر للقارات محلي الصنع في معرض دفاعي بإسطنبول، مما أثار انتقادات من بعض الخبراء حول جدواه والرسالة التي يبعت بها بعد أن صور مقطع فيديو ترويجي إطلاقاً افتراضياً للنموذج بدا أنه يستهدف أمريكا الشمالية.

وقال مسؤولون أترك: إن قطاع الدفاع سيشكل محورا رئيسياً في اجتماع حلف شمال الأطلسي في أنقرة يومي السابع والثامن من يوليو.

وقال الأمين العام للحلف مارك روتة: إن المنتدى المزمع عقده للصناعات الدفاعية هناك سيكون الأشمل من نوعه حتى الآن.

وتشكل الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على دول حلف شمال الأطلسي لتحمل المزيد من أعباء الدفاع، من ذلك خطط سحب آلاف الجنود من ألمانيا، فرسا وتحديات في أن واحد لتركيا التي تمتلك ثاني أكبر جيش في الحلف.

وفي أبريل حث وزير الدفاع التركي يشار جولر الحلفاء الأوروبيين على التخلي عن الترتيبات الأمنية التي تستبعد أعضاء الحلف من خارج الاتحاد الأوروبي،

مثل تركيا، قال: إن هذه السياسات يمكنها أن «تلحق الضرر بأمن أوروبا وقدرتها على الصمود أكثر من خفض الولايات المتحدة لقواتها في أوروبا».

وتعتبر تركيا مستبعدة إلى حد كبير من برنامج «العمل الأمني من أجل أوروبا»، التابع للاتحاد الأوروبي، واختارت بعض الحكومات الثأى بنفسها عن أنقرة بسبب خلافات سياسية إقليمية ومخاوف بشأن تراجع الديمقراطية فيها من ذلك حملة قضائية واسعة النطاق طالت حزب المعارضة الرئيسي.

ومع ذلك تمكنت شركات تركية من إبرام صفقات توريد لعتاد وأسلحة مع بولندا وإسبانيا والبرتغال ورومانيا، واستحوذت شركة بايكار على شركة بياجيو إيرسبيس الإيطالية، ودخلت في شراكة مع شركة ليوناردو في مجال الإنتاج.

وتشير بيانات معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام إلى أن الإنفاق العسكري العالمي زاد بنسبة ٢٤ بالمئة ليصل إلى ما يقارب ٢,٩ تريليون دولار خلال السنوات الخمس حتى ٢٠٢٥، وشمل ذلك قفزة بنسبة ٧٥ بالمئة في أوروبا. وخلال الفترة نفسها، ضاعفت وكالة الصناعات الدفاعية التركية عدد مشاريع البحث والتطوير الممولة إلى أكثر من ١٤٠٠ مشروع.

وقال أردا مولود أوغلو المحلل العسكري: إن الظروف مواتية لتعزيز التعاون مع أوروبا إذا ما أمكن تدليل العقبات السياسية.

وأضاف «نحتاج أوروبا إلى حلول يمكن تنفيذها بسرعة، لكن تحقيق ذلك يتطلب إرادة سياسية على أعلى مستوى لكي يسير هذا التعاون بسلاسة. تركيا في مرحلة إعادة تموضع وتعديل لاستراتيجيتها تجاه كل من أوروبا وحلف شمال الأطلسي»..

إعلان

المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بـشـناص أمانة سر المحكمة

بناءً على طلب التنفيد (إيجارات) رقم (٢٠٢٥/٩١٠٥/٩٩٥٨) المقدم من طالبة التنفيد/ أسماء بنت محمد بن سالم الفطيسي لتنفيذ الحكم الذي قضى بإلزام المنفذ ضد / عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد الفارسي بسداد مبلغ قدره ٢٢٢٠٠ ر.ع.

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائى بالمزاد العلني للعقار الذي سبق حجزه بمقر المحكمة بولاية شناص ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/٦/٢٤ وتفاصيل العقار كالتالي:

م	نوع الاستعمال	الرقم	الموقع	المساحة	سعر بداية المزاد
١	سكني	س:ع (٣٤)	ولاية شناص / مـرير المطايرين	٣٢٢٥٠	٣٠٠٠٠٠ ريال ثلاثة آلاف ريال عماني

وعلى الراغبين في الشراء مراجعة قسم التنفيد بمحكمة شناص لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسمي عليه الميزاد الثمن فوراً وإلا أعيد على ذمته في نفس الجلسة بأي ثمن ويعتبر محضر البيع سنداً تنفيذياً بـفارق الثمن بالنسبة إليه عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

إعلان

وزارة الداخلية لجنة الفصل في المنازعات الإبرارية بمحافظة شمال الباطنة

تعلن لجنة الفصل في المنازعات الإبرارية بمحافظة شمال الباطنة أن المدعي سعيد بن راشد بن سعيد العقبالي قد أقام الدعوى رقم (٢٠٢٦١٠٦٨٩) ضد المدعى عليه/خلفان بن سيف بن خلفان العقبالي للفصل في الطلبات الآتية:

- إلزام المدعى عليه بسداد الأجرة المتأخرة مبلغ قدره (١٢٩٣) ريالاً عمانياً وما يستجد حتى تاريخ الإخلاء الفعلي للعين المؤجرة.
- إخلاء العين المؤجرة وتسليمها خالية من الشواغل والصيانة.

وحيث تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق المعتادة، يعتبر هذا النشر بمثابة إعلان له بموعد نظر الدعوى المحدد في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٦/٢٣ الساعة التاسعة صباحاً، بمقر اللجنة الكائن بولاية صحم – مبنى لجنة التوفيق والمصالحة.

وتم هذا الإعلان عملاً بأحكام المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٠٢ وتعديلاته.

لجنة الفصل في المنازعات الإبرارية

بمحافظة شمال الباطنة

إعلان

المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالـدائرة الابتدائية لمحكمة الاستمرار والتجارة بالرسناق

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٨٢١)	الحق المطالب به (قرار إثابة).
دائرة التنفيذ التجاري	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني/السجل التجاري
بنك مسقط	طالب التنفيذ	-
وليد بن إسماعيل بن سيل البلوشي	منفذ ضده	٧١٢٤١١٢
مكتب مرافق الجنبية (متمن عذاري)	طالب التنفيذ	٤٣٨١٢٠٦

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائى بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ١٠ صباحاً من يوم الخميس الموافق: ٢٠٢٦/٧/٢ للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي :

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة
زراعي	بركاء	٠٧٤	أبو محار	٣٩٠٠٨

ويقدر بسعر أساسي قدره (٤٧٣٨٥ ر.ع) فلي راغبى الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
حمود بن عيسى السليماني	مرافق الجنبية	٩٦٨٣٣٧٥	بركاء - الجنبية
لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسمي عليه الميزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٩/٢٠٠٢) وتعديلاته.			

أمانة سر المحكمة

كوسوفو تجري انتخابات برلمانية ثالثة خلال 18 شهرا

بريشتيناً «أ.ب.» تشهد كوسوفو اليوم الأحد انتخابات برلمانية هي الثالثة بالبلاد في غضون عام ونصف في ظل تصاعد الغضب الشعبي بسبب الأزمة السياسية المستمرة التي تعيق مسيرة كوسوفو التي تقع في منطقة البلقان، والتي تسعى جاهدة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو).

وتأتي الانتخابات المبكرة عقب فشل القوى السياسية الرئيسية بكوسوفو في الاتفاق على مرشح يخلف الرئيسة السابقة فيوسا عثمانى التي انتهت ولايتها في أواخر مارس الماضي، ويسيطر رئيس الوزراء ألبين كورتي وحزبه «فييتيفيندوسجي» (حركة تقرير المصير) - يسار وسط- على أغلبية برلمانية واضحة منذ انتخابات ديسمبر السابقة.

ولكن الدستور يشترط لانتخاب الرئيس الحصول على الأقل على تأييد ٨٠ من نواب البرلمان الذين يبلغ إجمالي عددهم ١٢٣٣ نائبا.

ولم يتمكن كورتي ولا المعارضة من تحقيق هذه النسبة. وفي الوقت الذي يتبادل المتنافسون الرئيسيون الاتهامات بالنسبب في تلك الأزمة ضاعف عجزهم في التوصل إلى تسوية من شعور نحو مليوني ناخب في كوسوفو بالإحباط، حيث يطالبون الحكومة بالتركيـز على تحسين الاقتصاد ومستويات المعيشة بدلا من الاشتغال بالـخلافات السياسية. وتركت الانتخابات الأولى غير الحاسمة التي جرت في فبراير ٢٠٢٥ البلاد بلا حكومة فاعلة معظم فترات العام الماضي، مما اضطرها إلى إجراء انتخابات ثانية في ديسمبر.

وتعد كوسوفو من أصغر وأفقر دول أوروبا، وهي دولة ذات أغلبية ألبانية أعلنت استقلالها عن صربيا في عام ٢٠٠٨، وذلك بعد حرب ١٩٩٩-١٩٩٨ التي انتهت بقصف جوي نفذته حلف شمالي الأطلسي، ليُجبر صربيا على الانسحاب من إقليمها السابق. وتتمركز الولايات المتحدة ومعظم دول الاتحاد الأوروبي بكوسوفو بينما ترفض ذلك صربيا وحليفاتها روسيا والصين. ويطالب الاتحاد الأوروبي بريشتينا وبلجراد بتحسين علاقتهما كشرط للتقدم في مساعي الانضمام إلى التكتل.

إعلان

المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بـعـلان بني بو علي أمانة سر المحكمة

التنفيذ رقم (٢٠٢١/٩١٠٣/٢)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بسداد مبلغ قدره ١٧٨١٠٩٢٠ ر.ع والفائدة ١١,٥ شهريا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد.	

أسماء الأطراف	الصفة	السجل التجاري
شركة مسقط للتسويل ش.م.ع	طالبة التنفيذ	١٢٣٢٧٦٥
عبدالله بن جميل بن مبروك الهاشمي	منفذ ضده	-

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائى بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٦/١٧ للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي :

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
محفظ	جعلان بني بوعلی	١١٢٠	الأشجرة	٣٢٤٠٠

ويقدر بسعر أساسي قدره (٤٠٤٢ ر.ع) نصيب المنفذ ضده من الأرض ، فلي راغبى الشراء الاتصال بالخبير الآتي :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
عمر بن تأسر	الركن الشرقي للوساطة	٩٧٣١١٧١	جعلان بني بوحسن
المصروري	العقارية		

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسمي عليه الميزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٩/٢٠٠٢) وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة



رأي عمان

العالم الخارج عن سياقه

اختلاف حضارته، يطمح أن يبني الكثير من الجسور التي تربط الشعوب بعد الحرب العالمية ونجح في مرات وأفق إلى أخرى. لقد خطاب الجسور حاضرا في تلك المرحلة -على تقدير- أما اليوم، فقد تراجعت تلك اللغة وتقدمت لغة الجدران وإصلاح الضيقة، حتى ذكرى الحديث عن حوار الحضارات أو التهاشم بينها أقرب إلى صدى بعيدة.

العالم التي يتقدم في المعرفة يتراجع في القوانين وفي القيم وفي البنية الأخلاقية المشتركة بين الناس. وهذه مفارقة تهدد مستقبل العالم. أخلاقيا وعمليا؛ نحن يفقد قواعده المشتركة يصعب أكثر عرضة للفوضى، وتغزو قوته التقنية عبثا عليه. وبعدم الدكاء الاصطناعي الذي يعيشه تسع هذا الخطر، حيث تمتلك البشرية أدوات غير مسبوقة من دون إطار أخلاقي واضح. وهنا تكمن مأساة عالم يخرج عن سياقه، وبعضى إلى المستقبل بأدوات متهللة وقواعد منهكة وضيمير على غائب.

تمنح الإنسان أدوات غير مسبقة للفهم والتنظيم والوقاية، لا تمنحه لتغلبناي بوسيلة أخلاقية. فيمكن للعالم أن يملك أنظمة كذا وكذا وبيانات أكثر ثمة ثم يوظفها في الحروب وفي انتهاك القوانين وجريد المدينين والضعاء من الحماية. والتكنولوجيا التي تضاعف القدرة العرفية والعلمية لا تستطيع تحديد الغاية من الاستخدام؛ فإذا لم تحكم الموضوع غاية أخلاقية تحولت القوة التقنية إلى امتداد جديد لأزمات قديمة يتم توليدها في أشكال جديدة.

لا تتعلق أزمة الرأنة بضعف الإمكانات أو قلة المعرفة كما كان يحدث في مراحل سابقة من التاريخ. أزمتة اليوم تتمثل في ضعف الإرادة السياسية والأخلاقية. فالعالم يستطيع أن يفعل الكثير في مجال بناء قواعد وقوانين أكثر عدلا وبناء عالم أكثره تحكمه القواعد، وهو يملك الأدوات التي تساعده في ذلك. لكنه يختار توسيع الفجوات بين الأمم والشعوب. كان العالم، على

الوحيد. هذا الحاجز يتداعى يوماً بعد آخر وبلا مواربة، وتنتهك القواعد بكثير من الثقة ومن دون حرج يذكر وبكلفة سياسية راحلانية ضعيف.

يجعل هذا التحول الخطير العالم الذي نعرفه خارج سياقه. والعجيب أن يحدث هذا بعد وقت قصير، بمعايير التاريخ، من جائحة كورونا التي أكدت أن مصير العالم شديد الترابط. لم يستوعب أحد الدرس كاملاً، وربما استوعبه ثم أختر تجاهله، فعاد إلى صناعة السياسات التي تفكك المعنى العميق للترابط الإنساني الذي كشفتها الجائحة؛ فقد كشفت أن حادثة صحية في مكان واحد تستطيع أن تعطل كل تفاصيل الحياة. لكن الدرس واضح بما يكفي، فلا حاجة منفردة في كوكب متشابك. لكن العالم خرج من تلك التجربة أكثر انقساماً، وأقل استعداداً للبناء تضامناً حقيقياً.

ويمكن أن نقرأ مفارقة عميقة هنا؛ فالنهضة التكنولوجية التي

يبدو العالم اليوم أكثر قدرة على إنتاج المعرفة وأقل قدرة على إنتاج الحكمة. نبشع لحظات تقدم رغم التكنو لوجيا بسرعة تسبق قدرة الإنسان على استيعاب آثارها رغم أنها تفتح أمامه أبوابا واسعة في الدكاء الاصطناعي والطب والانتصا والطاقة والقضاء. يحدث هذا التقدم المائل في لحظة تتراجع فيه القيم الأخلاقية في الباطن الدئمي، وتتكأ في القواعد التي حكمت العلاقات بين الدول لعقود طويلة على صورتها الناقصة وغير العادلة دائما. كانت تلك القواعد -رغم ما بها من اختلال- تمنحها العالم الحد الأدنى من اللغة المشتركة مع الدبلوماسية، وفهموا واضحا لحدود برجماتية السياسة. وكان هناك حديث عن القانون الدولي وعن سيادة الدول وحماية المدنيين ودور المؤسسات في منع المجتمعات من الانزلاق نحو الفوضى. لم تكن هذه اللغة قادرة على حماية الضعفاء في كل مرة وحملت أدامية واضحة في المعايير، مع ذلك وضعت حاجز نفسيا وسياسيا أمام تحويل القوة إلى مرجع

المتغيرات الكبرى في المنطقة بعد أزمتها الراهنة



القراءة الدقيقة لتداعيات الأحداث
تظهر أن المسألة تتعدى الاحتكاك
العسكري المباشر والنزاع على ملفات
يعينها إلى محاولة خلق توازنات جديدة
للمنطقة والعالم في الاقتصاد والطاقة
والاستراتيجية الأمنية والدفاعية.

مبارك بن خميس الحمداني

السؤال الذي يطرح دائماً على المدى البعيد فيما يتعلق بالأزمة الراهنة على خلفية الخليج والشرق الأوسط هو هل ستعود المنطقة إلى ما كانت عليه قبلاً، أم أن هناك نزاعاً كبرى Paradigm مستتبّير في بينها وماذا كانت اتجاهاتها ومواقفها، وقد تمس حياة ساكنيها؟

سيرعها العالم عاماً - حسب تقديرنا - المنطقة على وجه الخصوص بعد هذه الأزمة سيكون ملف الاعتمادية الذاتية - State reliance، أقصى أولوية بالنسبة للحكومات في كل المستويات دفاعياً وأمنياً وغذائياً وصحياً وتقنياً، وسيدعم ذلك الانكفاء الواضح نحو العولمة الذي بدأت مؤشراتنا تظهر منذ منتصف الفاتح؛ فمباشرة كانت قد تفقد الاستثمار الأجنبي المباشر عالمياً بعد بلغت نحو ١,٦ تريليون دولاراً في ٢٠١٥ تراجعت إلى نحو ١,٢ تريليون دولاراً في ٢٠٢٥ بعد قفزها سابقاً متوقع نمو لآلاف السلع العالمية من ١,٤% في ٢٠٢٥ إلى ١,٩% في ٢٠٢٦؛ لن يغادر العالم العولمة كلياً، لكنه بعد حجمها واستيعابها سلكاً آمناً، معه ما نشرنا باستنتاجها

لذا يغدو من الجيد التمييز في تحليل ما يحدث بين مجالات اللحظة والقراءات اللاحقة لها من زاوية، وبين النظر بشكل استراتيجي وربط الأحداث والتداعيات والإشارات العشرة لتشكيل صورة كلية من زاوية أخرى.

العام، وأهملهم لأداء أدوار وطنية مختلفة ليس فقط بمعاهيهم التقليدية، وإنما من خلال تنفيذ برامج لضمان اندماجهم في المجتمع، ورفع حشمتهم الوطني، والتشديد على تحييد تأثرهم بالتيارات الإعلامية والفكرية والسلوكية التي قد تحيد ذلك الحشمتهم.

أما المتغير الثالث في تقديرنا فقد يكون في توجيه الدول إلى بناء منظومات التصودم الوطني، فيتوجه الإنتاج نحو الاعتناء الذاتي، ويتوجه الابتكار نحو صناعات التصودم المختلفة، وتصحب القطاعات التي تتخلط بأولويات التصودم هي الأولوية الاقتصادية والتخطيطية لتختلف الدول.

على الجانب الآخر قد تذهب الأحداث إلى متغير مهم، وهو إعادة تنظيم التحالفات

ثالث الأبعاد أن الأزمة الحالية وفتت كل أشكال الحرب المحتملة، وأخبرت حدودها وتأثيرها من المواجهة العسكرية المباشرة إلى الحرب المألية والاقتصادية في الحصان، وإلى تقييم شبكات الانتقال والحركة العالمية، وإلى الضغوط السياسية، وإلى تضييق الجعجات

أما المتغير الأخير فهو في دفع الدول العنصرية الاجتماعية مروراً بماكينته إعلامية تحمل سرديات متضاربة لا يقل تأثيرها في بؤرة الصراع عن تأثير العنصرية العسكرية.

في رابع الأبعاد فهو في خطورة الاكتشاف الخلجي. هذه الباطنة التي استطاعت عبر عقود تشكيل نموذج فريد من التنمية النوعية

على عائد النفط والغاز إلى التفكير في تكوين لجان تحقيق من التتبع إلى: التتبع في مصادر الطاقة، وفي قطاعات الإنتاج الاقتصادي، وفي قوة الحفظة المالية والاستثمارية لهذه الدول.

يبقى القول: إن هذه التغييرات ممتدة ولها
سكانيتها، والقدرة على التأثير بدلوها مساهمتها
النابعة من العالم الثالث يصعب في لحظة أنها
تجر إلى حرب مقنعة تصبب التحكم في
مساراتها، ولا يمكن معالجتها بالأدوات
التقليدية، مما تخلفه من واقع جديد أصبح
مخالفاً لنماذج الاستشراف والتوقعات.
أما خاسن تلك الأبعاد فهي فكرة أن تملك

على تصدير تلك الرواية بطريقة واعية لا يقل أهمية عن المنظومات الدفاعية والأمنية ■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعية في سلطنة عمان

الشباب، وتقديم النماذج الناجحة من أولئك الذين تغلبوا على التحديات، واستطاعوا إحداث أثر إيجابي على حياتهم وحياة مجتمعهم، ففي التلفزيون هناك برنامج (حديث الشباب) - الإذاعة برنامج (مع الشباب)، وبرنامج (صباح الشباب) وغيرها؛ إذ توفر مجالات حوارية تعاقبها بين الشباب في قضايا عدة خاصة بآداب الأعمال وتفاعلية وعوامل إنجازها. إن مثل تلك البرامج توفر مجالاً للحديث والفتاوى مع الشباب، وأهمهم، ومع أهميتها وقدرتها على الوصول إلى الجماهير، إلا أنها تحتاج إلى تطوير الفني الذي يخرجها من فكرة الإحارات التي غلبت على الكثير من البرامج إلى الإظهار الفني والإبداع الخارجي في تقديم المحتوى الذي يتوكل من الفكر النقدي لفئة الشباب، ولقد انتباههم من ناحية ما يحتاج إلى قياس (الأثر) من ناحية أخرى، سواء بأعداد المشاهدات، أو استطلاعات الرأي، مما يميز وصول هذه البرامج المهمة إلى الجماهير عموماً وجهاً لوجه بشكل خاص.

كما أن التقدم الذي يحرزه الإعلام العماني في مؤشرات حرية الصحافة يدل على ذلك الانفتاح الفكري في الخطاب الإعلامي إضافة إلى المساحة الواسعة التي توفرها الدولة في مجالات حرية التعبير عن الرأي، الأمر الذي يمكن أن يقاس أيضاً على مستوى كتابات المرشحات في الصحف المحلية، وحرية التعبير في البرمجيات الحاسوبية ومنصات التواصل الاجتماعي، وهو إنجاز يمكن قياسه ليس فقط عبر وسائل الإعلام الرسمية، بل أيضاً عبر صفحات الإعلاميين (الأفراد)، وما يقدمونه من محتوى داعم للفكر العماني النفتح ومعزز بأبواب الإخراج الفني والتقني بجودة عالية. إن الإعلام العماني الحكومي والخاص يعتبر من مرآة المجتمع، ويوفر مساحة للتعبير بشفافية وموضوعية، ويسعى من أجل تقديم الحقائق من خلال القضايا والتبصير، ومن أجل ذلك يسعى أن يطور من أدوات العرض الفني والكتابي، وأما تلك التي تقدم المحتوى الهادف وفق رؤية وأعية لنفسية الجماهير وذاقتها الفنية، وقدرة المحتوى على الوصول إليهم والولوج إلى وعيهم؛ فالتحديات العزمية اليوم تمثل قوة كاسحة تتغلب على التحديات إذ ما أرات بلوغ وعية المتلقيين والجماهير، ولعل إطلاق (مسابقة الإبداع الإعلامية) تستغل خطوة مهمة في تحقيق هذه التطورات الإبداعية والابتكار لتقديم المحتوى الإعلامي ومحفزة للخروج من بوتقة (البرامج الحوارية).

■ عائشة الدرهمكي باحثة متخصصة في مجال السيميائيات
وعضوة بمجلس الدولة.

إلى الحقيقة، وبناء الصداقة العربية والأمن الذي حقق الاستقرار، ويوصل الحقائق بأمانة وقافية بوصفه الوسيط العرقي.

إن الإعلام في ظل الظروف والوقاي التي تتلخّص سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ومعرفيا يحتاج إلى تطوير من حيث إمكانياته التقنية، وتمكين الموارد البشرية الإبداعية من الإبداع الفكري والفني ومن خلال مساحة التجريب التي يمكن أن تشكل قوة ناعمة قادرة على الوصول إلى الجماهير والأخر الذي يبحث عن جوهه المجتمع، ويسأل عن قدراته وإمكاناته إضافة إلى أهمية تعزيز حرية الإعلام الإبداعية، ودعم توجهاته بما يحقق أهداف الإعلام الوطني، ويفتح آفاق وصوله إلى جماهير العالم.

ولقد طالعنا الإعلام العماني بمجموعة من التقارير والإحصائيات التي تظهر التقدم التي يحرزه هذا القطاع وعلى مستوى الشهادات والمتابعات من قبل الجماهير، ودعاه للمحتوى الوطني الرقمي، والبرامج الثقافية والاجتماعية والتنمية التي يقدمها للجماهير، خاصة البرامج الترفيهية والافية التي استحوذت على النصيب الأكبر من ساعات الناس.

في إذاعة الشباب خلال عام ٢٠٢٥ مسجلة (٤,١٦٣) ساعة) حسب تقرير عُمان إضافة إلى أن البرامج الثقافية جاءت في المرتبة الأولى من حيث أعداد البرامج والمواد التي بُثت سواء في الإذاعة أو التلفزيون أو منصة (عن).

فما يقدمه الإعلام الألماني من محتوى ثقافي لافت من حيث التوجه التاريخية والبرامج التوثيقية، والحوارات الوثائقية، لا يعدم المادة الجمعي وساهمته في توثيق التراث الثقافي الألماني، ودعم منطلقات القوة الناعمة الألمانية وحسب، بل يعزز أيضا مكانة يمثل على المؤشرات الدولية الخاصة (مؤشر الابتكار العالمي) الذي يمثل المحتوى الثقافي الخاص بالابتكاري أكثر من ثلاثي مركزاته ومؤشراته الفرعية، ولهذا فإن الإعلام يقوم بدور كبير في دعم هذه المكانة، خاصة إذا ما تم التعاون والتكامل بينه وبين المؤسسات المعنية بالمؤشرات بغية تعظيم الأثر من إنتاج المحتوى الثقافي الألماني.

ورغم أن التقارير الإحصائية عليها ما توفره وإشترت واضحة
من مستوى الأداء أو التطوير في القطاع، لأنها تظل غير
كافية، لا تعبر عن تلك الجهود التي قامتها مؤسسات غير
في عمان، ومقدار المصادقة والشفافية التي تمتهنتها في سبيل
إبصار الحقائق إلى الجماهير. إن الإعلام يقدم فقط نموذجاً
للإعلام المثزن الذي ينشد البحث عن الحقيقة وإبداء الرأي
الموضوعي في القضايا الإقليمية والعالمية، الأمر الذي يجعله
أكثر قرباً من الجماهير التي تبحث عن المصادقة إضافة إلى
كونه أحد أهم الداعمين للشباب وأصحاب المبادرات، وهو موضوع
في غاية الأهمية؛ حيث يوفر مساحة كبيرة لمناقشة قضايا

يشكل الإعلام إحدى أبرز أدوات القوة الناعمة التي تعتمد عليها الدول في تعزيز الصورة الذهنية، ودعم حضورها بين دول العالم. ليس لأنه أداة إخبار، بل باعتباره قوة استراتيجية مؤثرة في تشكيل الوعي والمعرفة، وتوجيه الرأي العام وصناعته؛ فالإعلام مسؤول عن التأثير وال جذب، وقيادة فكر المعرفة ورؤية الحكمة التي تتطلب العقل والموضوعة والحياد؛ لأنه القوة المحركة التي توظف الأحداث بل وتضعها.

لذلك فإن الإعلام كونه قوة يتحمل اليوم مسؤولية كبرى أمام جمهوره الفاعل الذي يجد أمامه أبواب عدة لتلقي المعلومات؛ خاصة في ظل الانفتاح العالمي، ووجود المنصات الإعلامية التقليدية إضافة إلى ما توفره برامج الدكاء الاصطناعي الحديثة، وما تقدمه من بيانات ومعلومات، ومما تصنعه من مساحات مفتوحة للتأويل والنقاش إلى غير ذلك من الوسائل الإعلامية المؤسسية والفردية التي جعلت من برامج الإعلام الوطني أكثر تعقيداً وصعوبة.

يحاول تقرير (حالة تطوير وسائل الإعلام ٢٠٠٦) الصادر عن أكاديمية (DWP) تطوير الإعلام إلى الأجابة على السؤال: كيف يمكن لوسائل الإعلام التطور في ظل عدم الاستقرار العالمي؟ فالؤسسات الإعلامية في العالم بأنظمتها المختلفة والمتناقضة تكشف ضعف الآليات التي يعتمد عليها، وقدرة على الصمود في وجه التغييرات المتسارعة، والحروب النفسية والإلكترونية بين الدول ما يستدعي تطوير وسائل الإعلام من خلال إعادة تشكيل التفاعل بين أنظمة الإعلام ووسائله المختلفة من ناحية، وبين المجتمع وقضاياها من ناحية أخرى إضافة إلى تعزيز قدرته على الوصول إلى العالم، وأحداث أخرى إيجابية.

وفي زمن القوة الصلبة فإن الإسلام يتحمل مسؤوليات أكبر، وقد قترت على أحداث تأخير صنع أكثر شعراء، ففي حين يرد من وسائل الإعلام الحقائق والحقائق، تتعرضها بحرية وموضوعية نقض الكثير من مؤسسات الإعلام في العالم المضى وقفا للسائد وتأييد الكثير من غيرها وفق ايدولوجيات مسبقة، الأمر الذي يجعل الإعلام في مفتقر طرق، إنا ما يسعى من أجل الحقيقة ودعم السلام والاقتراب من المجتمع وقضاياها

والتي هي الفاعلة في تنمية مجتمعات العالم، وما إن يقدم نفسه باعتباره أداة في أيدي أصحاب الصالح.

لذا فإن الإعلام مطالب جماهيرياً أن يصنع الفارق وسط تلك التناقضات كلها، ويقدم ما يعزز ثقة الجماهير، ويدعم آفاق الحرية الإعلامية من حيث إسهامه المباشر في الأمن العربي باعتباره جزءاً من البنية الأساسية للدولة التي يركز إليها الجماهير عندما تتضارب الآراء وتتعاظم المصالح.



الشرق الأوسط الجديد

إن طريق السلام مفتوح أمام إسرائيل منذ ما يزيد على ٢٤ عاماً.. لكن إسرائيل لا ترغب، بل ترفض السلام، وترى الشرق الأوسط الجديد من خلال هيمنتها السياسية والاقتصادية والعسكرية عليه، وإقامة مملكتها الكبرى من النيل إلى الفرات.

الدول العربية.

فقد استغلت بعض الدول الكبرى حالة الفوضى وعدم الاستقرار في تلك الدول للتدخل سياسياً وعسكرياً فيها لإعادة ترتيب مراكز القوى بما يخدم مصالحها وفقاً لرؤية الشرق الأوسط الجديد، وتحولت الأحداث في بعض الدول إلى حروب أهلية.

وبالرغم من تغيير الأنظمة السياسية في عدد من الدول العربية، والفوضى والدماء والدمار التي شهدتها، إلا أن إعادة تشكيل الشرق الأوسط وفقاً لرغبات تل أبيب لم تتحقق. ويعد طوفان الأقصى الذي بدأ في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، والذي كان نتيجة حتمية للظلم والقمع والتعسف الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني، فقد بدأت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو مرحلة جديدة من الحروب والدمار لتنفيذ نفس المخطط الهادف إلى تصفية القضية الفلسطينية وإقامة مشروع إسرائيل الكبرى وفقاً لرؤية الشرق الأوسط الجديد، حيث دمرت قطاع غزة بالكامل وجنوب لبنان وسيطرت على بعض القرى الحدودية فيه، وقصفت مناطق الجنوب

منذ ما يزيد على عقدين من الزمن تجري محاولات حثيثة من قبل الحكومات المتعاقبة في إسرائيل وبمساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية، وفق رؤية جيوسياسية جديدة تهدف إلى تغيير الأنظمة في العديد من دول المنطقة تحت شعار نشر الديمقراطية ومكافحة الإرهاب، ثم إعادة رسم التحالفات، وكذلك تقويض وتفثيت المحاور والدول المناهضة للسياسات الأمريكية والإسرائيلية من خلال إذكاء النزعات والخلافات الطائفية والمذهبية والدينية وأشعال فتيل الفتن الكبرى لتسهيل تقسيم الدول

وأضعافها.

أول من طرح فكرة الشرق الأوسط الجديد هو الرئيس الإسرائيلي الأسبق شمعون بيريز في كتابه الصادر عام ١٩٩٤ بعنوان (الشرق الأوسط الجديد).

وفي صيف عام ٢٠٠٦ أثناء الحرب بين إسرائيل والمقاومة الإسلامية في لبنان أعادت وزيرة الخارجية الأمريكية آنذاك كونداليزا رايس نفس المصطلح (الشرق الأوسط الجديد)، مبشرة للمنطقة بتحول جديد فيها يبدأ من لبنان في حال استطاع الجيش الإسرائيلي القضاء على حزب الله.

ولكن صمود لبنان وقدره المقاومة اللبنانية على البقاء والتصدي لجيش الاحتلال الإسرائيلي، غير المعادلات وانتهت الحرب وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ بتشكيل قوات من الأمم المتحدة (اليونيفيل) قوامها حوالي (١٥) ألف جندي لمراقبة الحدود الإسرائيلية اللبنانية وضبط وقف إطلاق النار وفقاً لبلود ومقتضيات القرار. أثناء أحداث الربيع العربي وموجات الاحتجاجات التي اندلعت في نهاية عام ٢٠١٠ وشملت عددا من

البابا والمستفيدون من الذكاء الاصطناعي

في رسالته البابوية الأولى، يرفض البابا لاوون الرابع عشر الفكرة القائلة إن الأسواق وحدها يمكن أن تُوْثمن على تشكيل المستقبل التكنولوجي للمجتمع. واذ يدرك أن الذكاء الاصطناعي يطرح أسئلة لا تستطيع الأسعار والأرباح الإجابة عنها، فقد وجّه البابا تحديا مباشرا إلى اقتصاديات مدرسة شيكاغو.



أنتارا هالدار

في المقابل، يقدم الفاتيكان تصورا منافسا لمستقبل الإنسانية، يقوم على إيمان بأن البشر أكثر من مجرد أنظمة لمعالجة المعلومات، وأن صفاتنا الوجدانية لا تقل أهمية عن قدراتنا العرفية. نحن كائنات فريدة، قادرة على الحب والصداقة والضمير والمسؤولية والمعانة والفرح والحكم الأخلاقي. ولا يمكن اختزال قيمتنا في مقاييس الإنتاجية أو أسعار السوق.

ولهذا المنظور آثار مهمة في قضية قديمة متجددة: مستقبل العمل. فحي حين يتركز جانب كبير من النقاش حول الذكاء الاصطناعي على مكاسب الإنتاجية والنمو الاقتصادي، يطرح الفاتيكان سؤالا مختلفا: ماذا يحدث حين تفقد المجتمعات قدرتها على رؤية الكرامة الكامنة في العمل ذي المعنى؟ ظل الاقتصاديون يتجادلون طويلا حول ما إذا كانت الأتمتة تخلق، في نهاية المطاف، وظائف أكثر مما تلغي. غير أن الصعود العالمي للشعبوية يبين أن إحصاءات التوظيف وحدها لا تستطيع أن تستوعب الدور الذي يؤديه العمل في منح الإنسان شعورا بالهوية والغاية والانتماء إلى جماعة واحترام الذات، والتحدي الذي يطرحه الذكاء الاصطناعي وجودي بقدر ما هو اقتصادي.

ويأتي تدخل لاوون في ملف الذكاء الاصطناعي في توقيت مهم أيضا لمواجهة «السيطرة الاحتكارية، والاستعمار الرقمي». ولا تبدو أي من العبارتين مبالغا فيها. فالحقيقة البسيطة أن عددا محدودا من الشركات بات يسيطر، على نحو متزايد، على النماذج والبنية التحتية الحاسوبية والبيانات التي يعتمد عليها اقتصاد الذكاء الاصطناعي في المستقبل. لكن ربما يكون الهدف الحقيقي لرسالة Magnifica Humanitas التكنولوجيا مقترنة بزواجها غير المقدس مع السوق. وهنا تزداد الرمزية شراء. فالبابا الأمريكي الأول يأتي من شيكاغو، المدينة الأكثر ارتباطا بالاقتصاد الكلاسيكي الجديد. ومع ذلك، فقد وجّه لاوون تحديا مباشرا لافتراض الفاضل أن الأسواق وحدها يمكن أن تُوْثمن على تشكيل المستقبل التكنولوجي للمجتمع. فهو يدرك أن الذكاء الاصطناعي يثير أسئلة لا تستطيع الأسعار والأرباح الإجابة عنها.

كيف ينبغي للمجتمعات أن توازن بين الابتكار والسلامة؟ من يحدد الاستخدامات المقبولة للأسلحة ذاتية التشغيل؟ كيف توزّع المكاسب الناتجة عن الأتمتة؟ وما الالتزامات التي تتحملها شركات التكنولوجيا تجاه المجتمعات التي تعيد تشكيلها وتركيب استقراؤها؟

هذه أسئلة أخلاقية، وليست أسئلة هندسية.

والقول إن التكنولوجيا يجب أن تُستخدم لمجرد أنها موجودة يشبه القول إن البشرية، لأنها اخترعت الأسلحة النووية، ملزمة بإبادة نفسها. فالقدرة التكنولوجية لا تلغي المسؤولية الأخلاقية. وغالبا ما يُقدّم الذكاء الاصطناعي بوصفه قوة لا يمكن إيقافها، تجرف البشرية نحو مستقبل محدد سلفا، غير أن Magnifica Humanitas تحذر من هذا النوع من الاستسلام للقدر.

وكما يجادل اقتصاديون مثل دارون عجم وأغلو وسايمون جونسون، الحائزين جائزة نوبل، فإن النتائج التي تدفعها التكنولوجيا هي مسائل اختيار، لا مسائل قدر. فالتكنولوجيا الجديدة لا تقرر كيفية استخدامها. البشر هم الذين يقررون. ومن ثم، فإن المعركة ليست بين الفاتيكان ووادي السيليكون، بل بين البابا المولود في شيكاغو ومدرسة شيكاغو الاقتصادية. ومن المفارقة أن لاوون يسعى إلى عقد طلاق بين أقوى تكنولوجيا العالم ودافع الربيع.

■ **أنتارا هالدار**، أستاذة دراسات قانونية تجريبية في جامعة كامبريدج، وعضو هيئة تدريس زائر في جامعة هارفارد. ■ خدمة بروجيكت سنديكيت



فرانك برونج

ترجمة : أحمد شافعي

من وراء كل هذا الصخب.. ترامب يرتعد خوفا

مع أن الأشهر الخمسة المنصرمة ربما شتتت ترامب وفصلته عن الواقع أكثر، فهي لم تفقده الوعي. وما قوله «إنني لا أبالي بانتخابات التجديد النصفي» إلا ما يقوله امرؤ أفسد بنفسه كل شيء، ويحاول أن يجعل من عجزه جسارة.

بالقدر الكافي على انتخابات التجديد النصفي، وهذا مردود عليه بحجة واضحة: ففزوته الخاطفة في فنزويلا أشعرته بفيض من الزهو والامتلاء جعله لا يشعر بأي احتياج إلى الكدح في التخطيط

فالطيارون الأمريكيون سوف ينقضون، ثم يسارعون بالرجوع إلى الوطن في الوقت المناسب لحضور موابك النصر. فالدلائل جميعا تشير إلى أن ترامب لم يقرر المخاطرة بإغلاق مضيق هرمز وما يعقبه من ارتفاع كبير في ما يدفعه الأمريكيون في محطات الوقود.

كل ما في الأمر أنه لم يستشرف هذه الاحتمالات.

وهو الآن حينما يتحدث عن استعداده لاحتمال أي ثمن سياسي يتحتم عليه للقضاء على تهديد إيران النووي، فليس ذلك من باب القيادة السامية بعيدة النظر المنكرة للذات. (ولعلكم لم تقابلوا ترامب؟) إنما هي محاولة لاحتواء الضرر. وما قوله «إنني لا أبالي بانتخابات التجديد النصفي» إلا ما يقوله امرؤ أفسد بنفسه كل شيء ويحاول أن يجعل من عجزه جسارة.

فضلا عن أن ترامب وأنصاره لا يقبلون باستطلاعات الرأي التي سبق أن استهانت به. فهو أعلم من الخبراء والمنتقدين. وكثير من أولئك قالوا إنه لن يفوز في عام ٢٠١٦ ثم فاز. وكثير منهم قالوا إنه لن يتمكن من الرجوع في عام ٢٠٢٤ فأراهم بأعينهم. ولو أنهم يقولون الآن إن إيران نذير شر له، فعله يبين لهم العكس.

وأنصار ثابتون. وهذا هو الدرس الذي تعلمه من الإدارة الجائنية التي لم تعنه مطلقا ومن رؤية أنصاره لفظاظته باعتبارها أصالة، وقسوته باعتبارها جرأة، وخصوبيته باعتبارها عبقرية تجارية. ومن جهة، سيكون من الحكمة الانتظار إلى ما بعد انتخابات التجديد النصفي للإصرار على حمايته من أي تحقيق ضريبي وعلى أن تخصص وزارة العدل ١٧٧٦ مليار دولار من أموال دافعي الضرائب لصندوق يكافئ به الموالين له. ومن الجهة المقابلة، لم يكن استهزاؤه الدائم بالأخلاقيات وبإلا عليه من قبل، فلماذا لا يفعل ما يطلب له وقتما يشاء؟

وهذا ما يفضلُه على أي حال. فما معنى كل ما لديه من سلطة إن هو تردد في استعمالها؟ فدمم باكستان حقق الفوز على نحو ما كان ليحققه دعم منافسه السناتور جون كورنين في الانتخابات التمهيدية. ولفت قدرا أكبر من الأنظار، وتسبب في مزيد من الضيق وجعل الجميع يتكلمون عن قوة قاعدة ترامب الشعبية. وهم لم يسم أدنيه عن الأصوات التي دعت إلى كورنين باعتباره استراتيجية أمان. لكن رغبته في تحطيم التوقعات ونزعتُه إلى إثارة المشاكل كانتا أكثر وضوحا. فاختار المسار المغامر المتفاخر. وذلك دأبه.

في اجتماع للجمهوريين عقد في مطلع العام، اعترف ترامب للمشرعين من حزبه بأنه في الغالب «إذا ما فاز حزب الرئاسة فإنه يخسر التجديد النصفي». فذلك ما حدث له في منتصف ولايته الأولى.

وقال لهم «عليكم أن تفوزوا بانتخابات التجديد النصفي لأننا لو لم نفز بانتخابات التجديد النصفي فإنه.... أعني أنهم سوف يجدون سببا لعزلي. سوف يعزلوني».

لا يبدو هذا شيها بالإنكار. ولكنه شبه بالغم. وبرغم أن الأشهر الخمسة المنصرمة منذ ذلك الحين ربما شتتت تركيز ترامب وفصلته عن الواقع أكثر مما هو منفصل عنه في العادة، فهي لم تفقده الوعي. وهو من وراء كل هذا الصخب والتصنع، يتعرق خوفا. فرانك برونج أستاذ الصحافة والسياسة العامة في جامعة دوك، ومؤلف كتاب «عصر الظلم»، وهو كاتب مشارك في صفحة الرأي بنيويورك تايمز.

■ **تيموثي جارتن** آش مؤرخ وكاتب سياسي في صحيفة ذي جارديان



ابراهيم سعيد

■ د. معمر بن علي التوبى أكاديمي وباحث عُمانى



✉ sport@omandaily.om

الرياضي

لامين جمال الأفضل بالدوري الإسباني

مريد وأه، به؛ تُوِّج نجم برشلونة اليباع لامين جمال، بجائزة أفضل لاعب في الموسم بالدوري الإسباني لكرة القدم للمرة الأولى في مسيرته، بعد أن قاد الفريق الكتالوني نحو التتويج بلقب الدوري للمرة الثانية تواليًا. وتم اختيار الجناح البالغ من العمر ١٨ عاما كأفضل لاعب في الموسم، من قبل رابطة الليجا والرعي الرسمي إي أي سبورتس، ليخلف زميله في الفريق، البرازيلي رافينيا الذي نال الجائزة في النسخة السابقة. ولعب جمال دورا محوريا في قيادة الهجوم الكتالوني، معوضا غيابات زميله البرازيلي المتكررة وتراجع مستوى المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، عبر لحظات حاسمة وأداء لافت. وسجل جمال ١٦ هدفا وقدم ١٢ تمريرة حاسمة في ٢٨ مباراة في الدوري الإسباني، ليكون الأفضل في فريقه على صعيدي التسجيل والصناعة، مساهما بشكل مباشر في حسم اللقب.

إندونيسيا تهزم منتخبنا بعد 38 عاما

الأحمر في مهمة استعادة التوازن أمام موزمبيق . . والسكتيوي يبحث عن أول انتصار



■ محسن الفساني مهاجم منتخبنا يسدد الكرة نحو مرمى إندونيسيا

كتب - فيصل السعيد وناصر درويش

يتطلع منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم إلى استعادة توازنه وتصحيح مساره، عندما يواجه نظيره الموزمبيقي في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم بتوقيت مسقط على استاد باتريوت بالعاصمة الإندونيسية جاكارتا، في ثاني مواجهاته الدولية الودية بمعسكره الخارجي المقام حالياً في إندونيسيا، التي تتدرج للاستحقاقات الإقليمية والقارية المقبلة. وتشكل المباراة أهمية كبيرة للجهاز الفني بقيادة المدرب المغربي طارق السكتيوي، الذي يسمى إلى استثمارها بالشكل الأمثل من أجل مواصلة بناء ملامح المنتخب خلال المرحلة المقبلة، والوقوف على جاهزية العناصر المتاحة قبل الدخول في الاستحقاقات الرسمية، وفي مقدمتها بطولة كأس الخليج العربي، خليجي ٢٧ المقررة إقامتها بالملكة العربية السعودية خلال شهر سبتمبر المقبل، إلى جانب نهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٢٧ التي تستضيفها المملكة العربية السعودية مطلع يناير من العام القادم. وتحمل مواجهة اليوم طابعا تاريخيا خاصا، كونها الأولى التي تجمع منتخبنا الوطني بنظيره الموزمبيقي على مستوى المباريات الدولية؛ إذ لم يسبق للمنتخبين أن التقيا في أي مناسبة رسمية أو ودية طوال السنوات الماضية، الأمر الذي يضفي على اللقاء أهمية إضافية تتجاوز الطابع التحضيري، ويفتح صفحة جديدة في سجل مواجهات المنتخبين.

ويدخل الأحمر اختبار اليوم تحت ضغط الرغبة في تعويض الخسارة القاسية التي تعرض لها أمام المنتخب الإندونيسي بثلاثية نظيفة في اللقاء الودي الذي جمع الطرفين مساء أمس الأول على استاد جلورا بونغ كارنو في جاكارتا، وهي المباراة شهدت الظهور الأول للمدرب طارق السكتيوي على رأس الجهاز الفني للمنتخب الوطني. كما حملت تلك الخسارة بعدا تاريخيا للمنتخب الإندونيسي الذي تمكن من تحقيق أول انتصار له على منتخبنا الوطني منذ ٣٨ عاما، في نتيجة أثارت الكثير من علامات الاستفهام حول الأداء والمردود الفني الذي قدمه الأحمر خلال المواجهة.

ومن المنتظر أن تشهد مباراة اليوم عدداً من التغيرات على مستوى التشكيلة الأساسية، في ظل سعي الجهاز الفني إلى معالجة الأخطاء التي برزت في اللقاء السابق، وإتاحة الفرصة أمام عناصر أخرى لإثبات قدراتها، فضلا

عن البحث عن توليفة أكثر انسجاماً وفاعلية قبل الدخول في المواعيد الرسمية المنتظرة. كما تمثل المواجهة فرصة مهمة لاستعادة الثقة ورفع العنويات، خصوصاً بعد الانتقادات التي صاحبت الأداء في المباراة الماضية.

ويأمل منتخبنا الوطني أن يختم معسكره الخارجي في إندونيسيا بصورة أفضل، وأن يوجه رسالة إيجابية ل جماهيره عبر تحقيق نتيجة مقنعة وأداء يعكس حجم العمل الذي يقوم به الجهاز الفني خلال هذه المرحلة، في وقت يتطلع فيه الشارع الرياضي العماني إلى ٢٧ وكأس أمم آسيا ٢٠٢٧، اللتين تمثلان المحطة الأهم للأحمر خلال الفترة المقبلة.

وفي المقابل، يدخل المنتخب الموزمبيقي المواجهة بطموح مواصلة نتائجه الإيجابية والاستفادة من اللقاء في إطار استعداداته للاستحقاقات القادمة، مستنداً إلى مجموعة من العناصر التي نجحت في تقديم مستويات جيدة خلال الفترة الأخيرة، ما ينبئ بمواجهة مفتوحة يسعى خلالها كل طرف إلى تحقيق أقصى استفادة فنية ومعنوية قبل إسدال الستار على فترة التوقف الدولية الحالية.

منتخب موزمبيق.. مناقس طموح

يمزج بين الخبرة والحيوية
يواصل منتخب موزمبيق لكرة القدم سعيه لترسيخ حضوره على الساحة القارية والدولية، مستنداً إلى مجموعة من اللاعبين المحترفين الذين ينشطون في عدد من الدوريات الأوروبية، الأمر الذي أسهم في رفع قيمته السوقية إلى نحو ٢٤ مليون يورو وفقاً لأحدث التقديرات، فيما يبلغ متوسط أعمار عناصره حوالي ٢٧،٥ عام، ما يعكس مزيجاً من الخبرة والحيوية داخل صفوف الفريق.

ويحتل المنتخب الموزمبيقي حالياً المركز ١٠١ عالمياً في التصنيف الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، برصيد ١٢٢٤،٣١ نقطة، ليعد من المنتخبات السابعة إلى تحسين موقعها على سلم التصنيف الدولي وتعزيز حضورها في المنافسات القارية.

ويضم المنتخب عدداً من الأسماء البارزة، يتقدمها الظهير الأيسر رينيلدو ماندافا المحترف في صفوف نادي أتلتيكو مدريد الإسباني، إلى جانب الجناح الموهوب جيني كاتامو لاعب سبورتيغ لشبونة البرتغالي،

القوي داخل منطقة الجزاء وقدرته على إنهاء الهجمات.

وعلى الصعيد التاريخي، خاض منتخب موزمبيق أول مباراة دولية في تاريخه يوم ١٢ ديسمبر ١٩٧٧، وحقق الفوز على تنزانيا ١-٢. كما سجل أكبر انتصاراته على حساب ليسوتو بنتيجة (١-٦) عام ١٩٨٠، وعلى جنوب السودان (٥-٥) عام ٢٠١٤، وليسوتو

السكتيوي: مباراة إندونيسيا

نبنى عليها مشروعا طويل الأمد

التي بدأت في ٢٦ يونيو ٢٠٠٧ عندما تغلب منتخبنا على إندونيسيا بهدف أحمد حديد (٨٠)، وفي ١٩ يناير ٢٠٠٩ تعادل المنتخب سلبياً، وعاد منتخبنا يوم ٦ يناير ٢٠١٠ وفاز بهدفين لهدف واحد أحرزهما فوزي بشير (٣٢) وإسماعيل العجمي (٥٢). واللقاء الرابع كان يوم ٢٩ مايو ٢٠١٢ وفاز منتخبنا ٣ / ١، أحرزها محسن الفساني (٤٠) وخالد الهاجري (٧٧ و٨٨).

ويعد الفوز الذي حققه المنتخب الإندونيسي ٣-٢ صفر أول انتصار له على منتخبنا منذ فوزه بالنتيجة نفسها في كأس ملك تايلاند عام ١٩٨٨، لكن هذه المباراة غير مسجلة ضمن أجندة الفيفا.



(٥-صفر) عام ٢٠٢١. في المقابل، تعرض لأكثر خسارة في تاريخه أمام زيمبابوي بنتيجة (صفر-٦) عام ١٩٨٠.

وعلى مستوى المشاركات القارية، سجل منتخب موزمبيق حضوره في نهائيات كأس أمم أفريقيا ست مرات، وكانت أفضل نتائجه بلوغ دور المجموعات في نسخ ١٩٨٦ و ١٩٩٦ و ١٩٩٨ و ٢٠١٠ و ٢٠٢٣. كما شارك مرتين في بطولة أمم أفريقيا للمحليين، وحقق أفضل إنجاز له ببلوغ الدور ربع النهائي في نسخة ٢٠٢٢.

وتعكس العطيات الحالية أن المنتخب الموزمبيقي يمتلك مجموعة متجانسة من اللاعبين تجمع بين الخبرة الدولية والطموح، ما يجعله منافساً قادراً على إحداث الفارق في الاستحقاقات المقبلة، خاصة مع اعتماده على عناصر متحرفة تنشط في مستويات تنافسية عالية داخل القارة الأوروبية.

الخسارة أمام إندونيسيا

خاض منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مساء أمس الأول أولى مبارياته الودية في معسكره الخارجي بجاكرتا، وكانت أمام منتخب إندونيسيا، وتعرض للخسارة أمامه بنتيجة صفر - ٣. وعودة إلى المباراة، فقد افتتح التسجيل اللاعب جاستن هوبنر لإندونيسيا في الدقيقة ١٣ بعد كرة رأسية، قبل أن يضيف أولي روميني الهدف الثاني في الدقيقة ٢٧ مستغلاً خطأ دفاعياً من قبل لاعبي منتخبنا، وفي الدقيقة ٣٨ حصل منتخبنا على ركلة جزاء، لكن اللاعب حاتم الروشدي أهدرها بعدما تألق الحارس في التصدي لها. في الشوط الثاني، واصل المنتخب الإندونيسي تفوقه، ليعزز النتيجة بهدف ثالث في الدقيقة ٥٦ عبر راجنار أوراثمانفوين، ليحسم اللقاء بالكامل لصالح أصحاب الأرض بنتيجة ٣-صفر.

أحداث الشوط الأول

سيطر المنتخب الإندونيسي على مجريات الشوط الأول، مستحوذاً على الكرة بنسبة ٦٥٪ مقابل ٣٥٪ لمنتخبنا، وسدد المنتخب الإندونيسي أربع تسديدات، اثنتان منها على المرمى.

وسيطر إندونيسيا على زمام المباراة الهجومية منذ الدقائق الأولى، وجاءت أول فرصة في الدقيقة السادسة برأسية من ناثن تجو-أ-أون، مستغلاً تمريرة كيفن ديكس وريكي ريدو، إلا أن مدافع منتخبنا تمكن من

إبعاد الكرة.

وأحرزت إندونيسيا هدف التقدم أخيراً في الدقيقة الثانية عشرة انطلاقاً من ركلة حرة نفذها ناثن، وتمكن جاستن هوبنر من تحويل الكرة برأسه إلى شبك أحمد الرواحي، ليتقدم أصحاب الأرض بنتيجة ١-صفر.

وضاعفت إندونيسيا النتيجة في الدقيقة السادسة والعشرين، حيث استغل أولي روميني خطأ من الدفاع في السيطرة على الكرة، واستحوذ المهاجم البالغ من العمر ٢٥ عاماً على الكرة وسدها بقوة لم يتمكن الرواحي من صدّها، وكان هذا الهدف هو الخامس لروميني مع المنتخب الإندونيسي. وشكل المنتخب الوطني خطورة بعد دقيقتين بتسديدتين من محسن الفساني، لكن إميل أوديرو تصدى لها ببراعة، وجاءت أفضل فرصة لمنتخبنا لتقليص الفارق في الدقيقة ٣٧ عندما احتسب الحكم ركلة جزاء إثر خطأ من جاستن هوبنر على أمد عبد الله الحارثي، إلا أن حاتم الروشدي أهدرها، ليبقى التقدم ٢-صفر لإندونيسيا حتى نهاية الشوط الأول.

استحواذ يدون فاعلية

استحوذ منتخبنا على الكرة في الشوط الثاني بنسبة وصلت إلى ٥٢٪ مقابل ٤٨٪ لإندونيسيا. كما سدد الفريق خمس تسديدات، بينما لم تشكل إندونيسيا سوى تهديدين لرمي الخصم. بدأ منتخبنا الشوط الثاني بهجوم أكثر شراسة، حيث سحتن لژاهر الأغبري فرصتان متتاليتان في الدقيقتين ٥٠ و٥٢، لكنه لم يستغلها.

في المقابل، عززت إندونيسيا تقدمها في الدقيقة ٥٣، وبدا ذلك بتمريرة دوني تري المتقنة إلى إيفار جينز، الذي أرسل بدوره الكرة إلى منطقة الجزاء، حيث سجل راجنار أوراثمانجوين الهدف الثالث، لتتقدم إندونيسيا بنتيجة ٣-صفر. بدأ إيقاع المباراة بالتراجع بعد الهدف الثالث، وأجرى مدرب منتخبنا عدة تغييرات، فأدخل حسين الشجري، وجميل اليحمدي، ومصعب المعمرى. ومع ذلك، ظل الفريق يعاني لاختراق خط وسط إندونيسيا المحكم.

ثم أجرى هيردمان تغييرات في الدقيقة ٧٨، فأدخل ماورو زيلسترا، وماثيو بيكر، وساديل رومانزاري بدلا من أولي روميني، ورزقي ريدو، وراجنار أوراثمانجوين. وسنحت لمنتخبنا فرصة أخيرة في الدقيقة ٨٥ عبر هجمة مرتدة أنهى بها مصعب المعمرى الهجمة بتسديدة علت عارضة إميل أوديرو.



الوهابي والشحي يشاركان في إدارة بطولة آسيا للأندية لليد



■ خميس الوهابي وعمر الشحي

وسبق أن كانت لهما عدة تجارب دولية وقارية، كما أدارا عدة مباريات مهمة على مستوى المسابقات الخليجية والقارية بشتى أنواعها.

وكان طاقم التحكيم العُماني قد قدم أداء مثاليا خلال مشاركته في منافسات البطولة الآسيوية الثانية والعشرين لكرة اليد للصالات «المهلة إلى بطولة كأس العالم بألمانيا ٢٠٢٧»، التي أقيمت في دولة الكويت في الفترة من ١٥ إلى ٢٩ يناير الماضي، وتوج بلقبها المنتخب البحريني بعد فوزه في النهائي على المنتخب القطري بنتيجة ٢٩-٢٦، حيث أوكلت إليهما مهمة إدارة عدد من المباريات المهمة آنذاك.

وامتد تألق الثنائي ليسم إلى إدارة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين الكويت واليابان، التي فاز بها المنتخب الكويتي، ليتروا بصمتهم الإيجابية في السلك التحكيمي للبطولة.

كتب - عمر الشيباني

يشارك طاقم التحكيم العُماني الدولي المكون من خميس الوهابي وعمر الشحي في إدارة بطولة آسيا ٢٨ للأندية أبطال الدوري لكرة اليد «التصفيات المؤهلة لكأس العالم للأندية ٢٠٢٦ بمصر»، التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من ٦ إلى ١٧ يونيو الجاري، وذلك بتكليف من الاتحاد الآسيوي لكرة اليد.

وتأتي البطولة بمشاركة ٧ أندية هي: الكويت وبرقان من الكويت، والشارقة الإماراتي، والنجمة البحريني، والخليج السعودي، والدحيل والعربي من قطر.

وتخوض الفرق المشاركة منافسات البطولة بنظام الدوري من دور واحد، مما يجعل جميع المواجهات مباشرة ومشغلة منذ الجولة الأولى للبطولة.

ويعد الثنائي من خيرة الحكام في اللعبة،

منتخب الكريكت يواجه نيبال في نصف نهائي التصفيات الآسيوية



■ من مباراة المنتخب ضد هونج كونج

الوطني في منافسات الكريكت الدولية من فئة T20.

وتجته الأنظار اليوم إلى مباراة منتخبنا الذي كان أفضل المسجلين بعدما أحرز ٤٠ نقطة من ٢٣ كرة، متضمنة خمس ضربات رباعية وضربتين سداسيتين، فيما أضاف حارس الويكيت مظفر شيرا لكار ٣٦ نقطة من ٢٦ كرة، شملت ست ضربات رباعية وضربة سداسية واحدة، وأنهى المنتخب المباراة برصيد ١٣٣ نقطة مقابل خسارة ثمانية لاعبين.

وشهدت المباراة كذلك الظهور الدولي الأول لكل من منذر البلوشي وفارس البلوشي بقميص المنتخب

نقطة، كما شكّل شراكة قوية مع الفائز نيزاكات خان الذي أحرز ٧٦ نقطة من ٤٥ كرة، تضمنت ست ضربات رباعية وأربع ضربات سداسية، حيث أضاف الثاني ١٩٢ نقطة للشراكة الافتتاحية. وجاء الاختراق الوحيد لمنتخبنا في الشوط الخامس عشر عندما نجح نويد البلوشي في إخراج نيزاكات خان، إلا أن بابار حيات واصل الضغط الهجومي بتسجيله ٦٣ نقطة دون خروج من ١٩ كرة فقط، ليرفع رصيده فريقيه إلى مجموع كبير للغاية.

وتسجله ٢٨٨ نقطة، وأمام هدف صعب بلغ ٢٨٨ نقطة، واجه المنتخب الوطني صعوبة كبيرة في مجاراة الإيقاع الهجومي لمنافسه،

«عُمان»: بلغ منتخبنا الوطني للكريكت الدور نصف النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة لدورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦، وذلك رغم خسارته أمام منتخب هونج كونج بفارق ١٥٤ نقطة في ختام منافسات المجموعة الثانية من التصفيات الآسيوية، وكذلك منافسات بطولة T20 الدولية للرجال التي تستضيفها سنغافورة خلال هذه الأيام، وذلك في اللقاء الذي أقيم أمس الأول على ملعب سنغافورة الوطني للكريكت. ومع ختام التصفيات للمجموعة الثانية، فقد احتل منتخبنا الوطني المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد أربع نقاط خلف منتخب هونج كونج المتصدر، الذي سيلقي منتخب ماليزيا في الدور نصف النهائي، بينما سيلعب منتخبنا ضد منتخب نيبال اليوم الأحد.

وكان المنتخب قد ضمن مقعده في المربع الذهبي وحجز بطاقة تاريخية للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية المقبلة باليابان، بعد تحقيقه انتصارين متتاليين على سنغافورة والبحرين في الجولتين السابقتين، ليحوّل تركيزه الآن إلى مواجهة قوية أمام منتخب نيبال اليوم الأحد، بهدف الوصول إلى المباراة النهائية للبطولة الدولية. وعودة إلى المباراة الأخيرة بالمجموعة، فقد اختار قائد منتخبنا الوطني للكريكت سفيان محمود البدء بالرمي بعد فوزه بقرعة المباراة، إلا أن منتخب هونج كونج قدم عرضا هجوميا استثنائيا وسجل ٢٨٧ نقطة مقابل خسارة لاعب واحد فقط خلال ٢٠ شوطا، وتألّق الضارب أنشومان راث بصورة لافتة بعدما سجل ١٤٠ نقطة دون خروج من الملعب من ٥٦ كرة فقط، متضمنة ١٣ ضربة رباعية و١٠ ضربات سداسية، بمعدل هجومي بلغ ٢٥٠

استعدادا للبطولة الآسيوية بالصين

اليوم . . منتخب شباب اليد في مواجهة ودية أمام اليمن



■ من تدريبات منتخب الشباب تحضيرا للمشاركة الآسيوية «تصوير: عمار المسافر»

المباراتان فرصة مثالية للأجهزة الفنية في المنتخبين لتقييم جاهزية اللاعبين في التجربة الخطط الفنية قبل الدخول في المباراتان الوديتان محطتين مهمتين للمنتخب اليمني

«عُمان»: يلتقي منتخبنا الوطني للشباب لكرة اليد للصالات اليوم نظيره المنتخب اليمني للشباب، وذلك في تمام الساعة السادسة مساء على الصالة الرياضية بنادي عُمان، في مباراة دولية ودية تأتي ضمن البرنامج الإعدادي للمنتخبين للاستحقاقات القارية المقبلة، حيث يستعد منتخبنا للمشاركة في البطولة الآسيوية التاسعة عشرة للشباب التي تستضيفها الصين خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٧ يوليو القادم، فيما يستعد المنتخب اليمني لخوض منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة اليد المقررة في بنجلاديش خلال الفترة من ٩ إلى ١٥ يونيو الجاري.

وتعد مواجهة اليوم أول تجربة دولية لمنتخبنا الوطني منذ انطلاق مرحلة الإعداد التي قادها المدرب الوطني يحيى المعشري قبل وصول المدرب التونسي كمال هديدر، الذي سيتولى قيادة المنتخب في البطولة الآسيوية المقبلة، وذلك بعد تعاقد الاتحاد العُماني لكرة اليد معه مطلع الشهر الجاري للإشراف الفني على مراكز إعداد الرياضيين والمنتخبات الوطنية لكرة اليد للصالات. وتشكل المباراة فرصة مهمة للمدرب كمال هديدر للتعرف من قرب على المستويات الفنية والبدنية للاعبين، والوقوف على نقاط القوة والوجوب التي تحتاج إلى تطوير ومعالجة قبل خوض المباراة الودية الثانية أمام المنتخب اليمني يوم غد الاثنين، كما تمثل

الحكم عبد المنعم العلوي يسجل حضوره ببطولة آسيا للسباحة في المياه المفتوحة



■ عبد المنعم العلوي

صباحا. وفي اليوم التالي، ١٤ يونيو، يقام سباق التتابع المختلط (٤ × ١٥٠٠ متر) عند الساعة العاشرة صباحا. وتختتم البطولة منافساتها يوم ١٥ يونيو بإقامة سباق ١٠ كيلومترات: حيث ينطلق سباق الرجال في الساعة الثامنة صباحا، فيما يبدأ سباق النساء بعده بعشر دقائق عند الساعة ٨:١٠ صباحا. ويعكس تعيين عبد المنعم العلوي في هذا المنصب التحكيمي الرفيع الحضور المتنامي لحكم العُماني في المحافل القارية والدولية، ودوره في الإسهام في تطوير رياضة السباحة والمياه المفتوحة على مستوى القارة الآسيوية.

يشارك الحكم الدولي العُماني عبد المنعم بن خميس العلوي نائب رئيس اللجنة الفنية للسباحة في المياه المفتوحة بالاتحاد الآسيوي للرياضات المائية، في إدارة منافسات بطولة آسيا الثانية عشرة للسباحة في المياه المفتوحة التي تستضيفها جزيرة بالي الإندونيسية خلال الفترة من ١٣ إلى ١٥ يونيو الجاري.

وجاء اختيار العلوي لتولي مهمة الحكم العام لسباق ه كيلومترات للرجال، في تأكيد جديد على المكانة التي يحظى بها كادر التحكيم العُماني على المستوى القاري، والثقة التي يوليها الاتحاد الآسيوي للرياضات المائية للكوادر العُمانية في إدارة أبرز البطولات الآسيوية.

وأكدت ١٦ دولة آسيوية مشاركتها في البطولة، بمشاركة ٧٥ سباحا وسباحة يتنافسون على ألقاب البطولة التي ستقام منافساتها على شاطئ موياب جزيرة بالي، وسط حضور نخبة من نجوم السباحة في المياه المفتوحة بالقارة الآسيوية. وكان الاتحاد الآسيوي للرياضات المائية، بالتنسيق مع اللجنة المنظمة، قد عمم البرنامج الفني للبطولة على الاتحادات الوطنية المشاركة، حيث سيعقد الاجتماع الفني يوم ١٢ يونيو الجاري في تمام الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت جزيرة بالي بفندق فوكس، يعقبه اجتماع الحكام لتوزيع المهام ومناقشة آخر المستجدات المتعلقة بقوانين التحكيم واليات إدارة السباقات.

وتنطلق منافسات البطولة يوم ١٣ يونيو الجاري بإقامة سباق ه كيلومترات، حيث يبدأ سباق الرجال في الساعة التاسعة صباحا، يعقبه سباق النساء في الساعة ٩:١٠ صباحا.

استعدادات عالية لانطلاق بطولة عُمان الثانية المفتوحة للقوس والسهم



■ من المنافسات السابقة في بطولة القوس والسهم

مشاركة ٦٢ لاعبا ولاعبة من مختلف الفئات. كما قال: «في النسخة الثانية نسعى إلى تقديم بطولة أكثر تطوراً من حيث الفئات والتنظيم وطبيعة المنافسة، من خلال إدخال فئة ذوي الإعاقة، والرماية التقليدية، والقوس المركب، إلى جانب إقامة المنافسات في ميدان خارجي وبمساافت أطول.

وأوضح بقوله: «نهدف من خلال هذه البطولة إلى توسيع قاعدة الممارسين، واكتشاف مواهب جديدة، ومنح اللاعبين فرصة أكبر للاحتكاك بالتطور، موضحاً أن إقامة دورة تحكيمية مصاحبة للبطولة ستسهم في إعداد كوادر وطنية قادرة على دعم هذه الرياضة مستقبلاً، سواء على مستوى إدارة المنافسات أو تطوير الجوانب الفنية والتنظيمية للعبة.

وأكد أن بطولة عُمان الثانية المفتوحة للقوس والسهم تعكس الجهود المبذولة لتطوير اللعبة ونشرها على نطاق أوسع، سواء من خلال زيادة عدد المشاركين، أو إدخال فئات جديدة، إضافة إلى الارتقاء بالجانبين التنظيمي والفني، كما تمثل البطولة فرصة مهمة للاعبين لإبراز إمكاناتهم والاستفادة من أجواء تنافسية تسهم في تعزيز حضور رياضة القوس والسهم في سلطنة عُمان.

الجانبين النظري والتطبيقي العملي، بإشراف مختصين في المجال؛ حيث تأتي هذه الدورة ضمن الجهود الرامية إلى تأهيل كوادر وطنية قادرة على إدارة المنافسات وفق أسس فنية وتنظيمية واضحة، ما يعزز جودة البطولات المحلية ويسهم في تطوير منظومة اللعبة في سلطنة عُمان.

ولفتت اللجنة المنظمة للدورة المجال أمام الراغبين في خوض تجربة جديدة في التحكيم الرياضي، خاصة من المهتمين برياضة القوس والسهم، للمشاركة بما يسهم في بناء قاعدة أوسع من الحكام والمنظمين إلى جانب اللاعبين. ومن المقرر أن تقام فعاليات الدورة من الساعة الثامنة صباحاً إلى الواحدة ظهراً، على أن يعقب الجانب النظري تطبيق عملي خلال منافسات بطولة عُمان الثانية المفتوحة للقوس والسهم.

وفي هذا الجانب، قال راشد الأبروي رئيس اللجنة الرياضية والإدارية للبطولة: إن النسخة الثانية تمثل محطة مهمة في مسار تطوير رياضة القوس والسهم في سلطنة عُمان، وأضاف: «حرصت اللجنة على الاستفادة من تجربة البطولة الأولى والبناء عليها بصورة أوسع»، موضحاً أن البطولة الأولى كانت تجربة ناجحة ومهمة، وشهدت

ممارسها، ورفع مستوى التنافس بين المشاركين. وتقام منافسات النسخة الثانية بنظام تنافسي متنوع الفئات في ميدان مفتوح: حيث تنتقل البطولة إلى الرماية الخارجية، ما يمنح اللاعبين فرصة أكبر لاختبار مهاراتهم في ظروف ميدانية أكثر تحدياً وصعوبة، خاصة مع زيادة المسافات واعتماد فئات أوسع.

وتكتف الفرق واللاعبون بتدريباتهم في أندية الرماية، بهدف رفع الجاهزية الفنية والبدنية قبل انطلاق المنافسات، حيث ركزت التدريبات على تحسين دقة التصويب، والنبات، والتحكم في القوس، إضافة إلى تعزيز قدرة اللاعبين على التعامل مع ظروف الرماية الخارجية.

وفي هذه النسخة تدخل في البطولة الرماية التقليدية أو ما يعرف بالرماية الأرضية، وذلك بالتعاون مع مرابط الخيول في عدد من المحافظات، في خطوة تهدف إلى ربط الرياضة الحديثة بالجوانب التراثية والثقافية، وإبراز القوس والسهم كرياضة ذات امتداد تاريخي وحضور متجدد.

وعلى هامش البطولة تقام دورة تحكيمية تهدف إلى تعريف المشاركين بأساسيات التحكيم في رياضة القوس والسهم، من خلال الجمع بين

كتب - خليفة الرواحي

أنهت اللجنة المنظمة لبطولة عُمان الثانية المفتوحة للقوس والسهم، التي تقام خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٧ يونيو الجاري، استعداداتها الفنية والتنظيمية لانطلاق منافسات البطولة التي تقام في نادي الأمل، وسط تحضيرات فنية وتنظيمية، حيث من المتوقع أن تشهد البطولة مشاركة واسعة من الفرق واللاعبين باستخدام مختلف فئات اللعب مقارنة بالنسخة الأولى. وأدخلت اللجنة المنظمة للبطولة عددا من فئات الأقواس المختلفة، من بينها القوس الأولمبي، والقوس التقليدي، والقوس المركب، إلى جانب فئة ذوي الإعاقة من خلال الرماية البارالمبية، في إضافة مهمة تعكس حرص اللجنة المنظمة على تعزيز مبدأ الشمولية وإتاحة الفرصة أمام مختلف الرياضيين للمشاركة في أجواء تنافسية أكثر تنوعاً في التنظيم.

وتقام منافسات النسخة الثانية بميدان خارجي في الهواء الطلق، وبمسافات أطول، وبمشاركة عدد أكبر من اللاعبين واللاعبات من مختلف الفئات، وذلك في خطوة تهدف إلى تطوير رياضة الرماية بالقوس والسهم في سلطنة عُمان، وتوسيع قاعدة

العلياء واتحاد العوابي في نهائي المركز الرياضي بالعوابي



جانب من إحدى مباريات البطولة

هدف، ليحجز بذلك بطاقة العبور إلى المباراة النهائية وسط أجواء جماهيرية حماسية تؤكد نجاح البطولة وتفاعل أبناء الولاية مع فعالياتها الرياضية.

وقال أيوب بن سعود البحري مدرب فريق العلياء، عقب الفوز: «أثبت اللاعبون روحهم القتالية وإصرارهم على بلوغ النهائي، لقد كانت مباراة صعبة أمام فريق قوي، لكن عزيمة اللاعبين وتكاتفهم داخل الملعب منحنا التفوق، ونعد جماهيرنا بمواصلة المشوار بالروح نفسها حتى التتويج باللقب.»

يشار إلى أن فريق اتحاد العوابي سيلقي فريق العلياء في النهائي، وذلك بعد فوزه في مباراة حاسمة مع فريق نجوم الشرق، والتي انتهت بالتعادل السلبي خلال الشوطين.

العوابي - حارث البحري

تمكن فريق العلياء من التغلب على فريق العوابي في المباراة التي جمعتهم في الدور نصف النهائي لكرة القدم من دوري المركز الرياضي بولاية العوابي في محافظة جنوب الباطنة، على أرضية ملعب المركز الرياضي، ليحجز مقعده في المباراة النهائية أمام اتحاد العوابي الذي تأهل سلفاً.

وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، بعد أن سجل ملهم الخزيري للعوابي في الدقيقة الرابعة والسبعين، ثم أدرك أزهر الحراسي التعادل للعلياء في الدقيقة السابعة والثمانين. وبعد نهاية الوقت الأصلي، احتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي أبستمت لفريق العلياء، محققا الفوز بنتيجة أربعة أهداف مقابل

ختام دورة مدربي القدم للمستوى «D» بنادي صحم



راعي المناسبة يسلم الشهادات للمشاركين في الدورة «تصوير: أحمد البريكي»

«عُمان»: اختتمت أمس دورة مدربي كرة القدم المستوى (D) بنادي صحم، التي ينظمها النادي بالتعاون مع الاتحاد العماني لكرة القدم، بمشاركة (٢٠) متدربا من مختلف أندية سلطنة عُمان، وذلك برعاية الشيخ علي بن ناصر الزعابي، بحضور عادل بن عبدالله الفارسي رئيس مجلس إدارة نادي صحم.

واشتملت الدورة، التي حاضر فيها محمد بن خصيب المقبالي، على جوانب نظرية وعملية، واستمرت ٦ أيام على فترتين يومياً، حيث تضمنت الجوانب النظرية التعريف بمقدمة عن مهنة التدريب وكيفية تنظيم الحصص التدريبية والطرق الصحيحة لتدريب المراحل السنبة لفتحت البرامج والناشئين، بالإضافة إلى تعريف المدربين بخصائص وسمات الفئات العمرية، والتركيز على الأخطاء التي يقع فيها

سحب قرعة دوري الهواة في الكامل والوافي



أثناء سحب قرعة دوري الهواة بالكامل والوافي «تصوير: سعيد الراشدي»

وتنطلق منافسات البطولة يوم ١١ يونيو الجاري، وسط استعدادات مكثفة من الفرق المشاركة لخوض غمار المنافسة وتحقيق نتائج إيجابية في إحدى أبرز البطولات الرياضية التي تحظى باهتمام واسع من اللاعبين والجماهير على مستوى الولاية.

وتأتي البطولة ضمن البرامج الرياضية التي ينظمها نادي الكامل والوافي بهدف تنشيط الحركة الرياضية واكتشاف المواهب الكروية وتعزيز التنافس الشريف بين الفرق الأهلية المشاركة، إضافة إلى ترسيخ دور الرياضة في تعزيز الروابط الاجتماعية بين الشباب. ومن المنتظر أن تشهد منافسات البطولة مستويات فنية مميزة، وسط تطلعات جماهيرية لتابعة منافسات قوية خلال مراحل البطولة المختلفة.

كتب - خالد بن محمد البلوشي

أجريت في قاعة النجوم بنادي الكامل والوافي مراسم قرعة دوري الهواة لكرة القدم لعام ٢٠٢٦م، وذلك برعاية المهندس سليمان بن حمد السندي مدير عام بلدية الداخلية، وبحضور الدكتور عبدالمحسن المهوي رئيس مجلس إدارة نادي الكامل والوافي، إلى جانب ممثلي الفرق المشاركة في البطولة.

وشهدت مراسم سحب القرعة توزيع الفرق المشاركة على مجموعتين؛ حيث ضمت المجموعة الأولى فرق الطهوة والشباب والجزيرة والاتحاد والمنصور، فيما جاءت فرق الهلال وحديري بلاد والعُمورة وشباب الوافي في المجموعة الثانية.

بيريز يواجه أول منافسة انتخابية على رئاسة ريال مدريد منذ 20 عاما



فلورنتينو بيريز

برشلونة أُنذاك لويس فيجو، ونجح بالفعل في تنفيذ وعده.

والآن يعد بيريز بإعادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي قاد الفريق بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٣، بالإضافة إلى التعاقد مع مدافع ليفربول إبراهيم كوناتي في صفقة انتقال حر، ولاعب إنتر ميلان دينزل دومفريس، إذا حصل على ولاية جديدة مدتها أربع سنوات.

ورغم أن هذه الأسماء قد لا تثير حماس جميع أعضاء النادي، خصوصاً أن مورينيو لا يزال شخصية مثيرة للانقسام بين الجماهير، فإن وعود بيريز تتمتع بميزة أساسية وهي المصداقية.

والى جانب فيجو، فقد نجح بيريز في تحقيق أهدافه الكبرى على مدار السنين، من زين الدين زيدان وديفيد بيهكام إلى كريستيانو رونالدو، وأخيراً كيليان مبابي بعد سنوات

وقال: «إذا أصبحت رئيساً لريال مدريد يوم الأحد، فإن هالاند سيلعب لريال مدريد». لكن بعد ذلك جاء الرد من معسكر اللاعب النرويجي، حيث قالت وكالة أعماله رافاييل بيمينتا لوكالة «أسوشيتد برس»، إن بيريز قد وافق بالفعل على التعاقد مع هالاند.

وقال ريكيكلي أيضاً إنه يريد التعاقد مع لاعب الوسط الإسباني رودري، الذي يتبقى عام واحد في عقده مع مانشستر سيتي.

لكن أبرز وعوده الانتخابية جاءت هذا الأسبوع عندما قال إن «هالاند يريد الانتقال إلى ريال مدريد»، وهو ما دفع مانشستر سيتي إلى استبعاد أي إمكانية للتفاوض بشأن بيع هدافه الأول، المرتبط بعقد حتى عام ٢٠٢٤.

ورغم ذلك، ظهر ريكيكلي على شاشة التلفزيون الإسباني الرسمي وأعاد التأكيد على وعده.

برشلونة «د.ب.أ»: للمرة الأولى في آخر ٢٠ عاماً، سيواجه فلورنتينو بيريز تحدياً انتخابياً على رئاسة ريال مدريد عبر صناديق الاقتراع.

وسيجري النادي الأكثر قيمة والأكثر تنوعاً باللقاب في عالم كرة القدم انتخابات رئاسته اليوم الأحد.

ويواجه بيريز ٧٩ عاماً، والذي حول ريال مدريد على مدار ربع قرن تقريباً إلى قوة عالمية مهيمنة، منافساً شاباً يصغره بأكثر من أربعين عاماً ويقدم وعوداً كبيرة لإقناع أعضاء النادي البالغ عددهم ٩٨ ألفاً بضرورة التغيير.

وكان إنريكي ريكيكلي ٣٧ عاماً، لا يزال طفلاً عندما تولى بيريز رئاسة النادي للمرة الأولى. ولم يكن معروفاً لدى معظم جماهير ريال مدريد حتى أعلن ترشحه منافساً للرئيس الحالي، بعدما دعا بيريز إلى انتخابات مبكرة الشهر الماضي خلال مؤتمر صحفي هيمنت عليه مزاعم لبيريز بأن وسائل الإعلام الإسبانية تحاول «القضاء» على رئاسته.

وقال بيريز بانفعال للصحفيين يوم ١٢ مايو: «لماذا يريدون التخلص مني؟ لماذا؟ لأن هناك بعض الشبان الذين يقولون إنهم يريدون الترشح؟ فليترشحوا، ساكون سعيداً بذلك».

وتمكن ريكيكلي، المدير التنفيذي في قطاع الطاقة المتجددة، بشكل مفاجئ من تشكيل تهديد حقيقي لبيريز، مستفيداً من دعم لاعبين سابقين في ريال مدريد مثل راؤول جونياليس، إضافة إلى عودته بإبرام صفقات ضخمة، وربما بعيدة النال، مثل التعاقد مع نجم مانشستر سيتي إرلينج هالاند.

ولتلقى ريكيكلي دفعة قوية عندما انضم إلى حلمته كل من: أسطورة ريال مدريد راؤول، صاحب الرقم القياسي في عدد المباريات مع النادي، والحارس السابق إيكر كاسياس، والمدافع السابق فرناندو هييرو.

وسيصبح راؤول مديراً رياضياً في حال فوز ريكيكلي، وهو منصب غير موجود حالياً في هيكل النادي، بينما سيتولى هييرو الإشراف على أكاديمية الشباب. أما دور كاسياس فلم يتم تحديده بدقة.

وقال ريكيكلي أيضاً إنه يريد التعاقد مع لاعب الوسط الإسباني رودري، الذي يتبقى عام واحد في عقده مع مانشستر سيتي.

لكن أبرز وعوده الانتخابية جاءت هذا الأسبوع عندما قال إن «هالاند يريد الانتقال إلى ريال مدريد»، وهو ما دفع مانشستر سيتي إلى استبعاد أي إمكانية للتفاوض بشأن بيع هدافه الأول، المرتبط بعقد حتى عام ٢٠٢٤.

ورغم ذلك، ظهر ريكيكلي على شاشة التلفزيون الإسباني الرسمي وأعاد التأكيد على وعده.

ميسي ضمن تشكيلة «كل النجوم» للدوري الأمريكي



نيويورك «أ.ف.ب»:

اختير الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم إنتر ميامي، ضمن تشكيلة اللاعبين الـ ١١ الأوائل في الدوري الأمريكي لكرة القدم للمشاركة في مباراة كل النجوم المقبلة، المقرر إقامتها الشهر المقبل في مدينة شارلوت بولاية كارولينا الشمالية.

وسيوافه منتخب نجوم الدوري الأمريكي، الذي يضم على الأقل خمسة لاعبين مشاركون في كأس العالم، فريقاً من نجوم الدوري المكسيكي في ٢٩ يوليو.

وجرى اختيار قائمة «أفضل ١١ لاعباً» في الدوري الأمريكي عبر تصويت مشترك بين اللاعبين والجماهير ووسائل الإعلام، وضمت خمسة لاعبين مشاركون في كأس العالم، وهم: ميسي، والكوري الجنوبي سون هيونج-مين لاعب لوس أنجلوس إف سي، والأمريكيان تيم ريم لاعب شارلوت، وسباستيان برهالتر لاعب فانكوفر، إضافة إلى الجنوب إفريقي مبيكيذيلي موكوازي لاعب شيكاغو.

كما ضمت القائمة الأولى حارس المرمى برايان شواكي (ناشفيل)، والمدافعين أنطوني ماركانيش (مينيسوتا يونايتد) والهندوراسي أندري نازار (ناشفيل)، ولاعب الوسط زاخيري جوزو (ريال سالت ليك) والألماني هاني مختار (ناشفيل)، إضافة إلى المهاجم البلجيكي هوجو كويبرز (شيكاغو).

ويعد ميوكازي ثاني لاعب من جنوب إفريقيا يتم اختياره لمباراة كل النجوم في الدوري الأمريكي بعد دوكرت خومالو عام ١٩٩٦، فيما أصبح سون ثاني كوري جنوبي يشارك في هذه المباراة بعد المدرب الحالي لمنتخب كوريا الجنوبية ولاعب لوس أنجلوس جالاكسي السابق مونج ميونج-بو عام ٢٠٠٣.

ومن المقرر أن تضم التشكيلة النهائية لنجوم الدوري الأمريكي أيضاً ١٣ لاعباً يختارهم مدرب الفريق دين سميت، مدرب شارلوت الخفيف، إضافة إلى لاعبين اثنين يختارهما مفوض الدوري دون جاربر.

جروسو يقترب من تدريب فيورنتينا

روما «أ.ف.ب»:

استقال فاييو جروسو من منصبه كمدير لاسولو، وفق ما أعلن الفريق المنافس في الدوري الإيطالي لكرة القدم، في وقت أفادت فيه تقارير صحفية إيطالية عن اقترابه من تدريب فيورنتينا.

وقال النادي الإيطالي في بيان رسمي: «توصل ساسولو إلى اتفاق لإنهاء عقود مدرب الفريق الأول فاييو جروسو وجهازه الفني».

وكان جروسو، البالغ من العمر ٤٨ عاماً، قد تولى قيادة ساسولو في يوليو ٢٠٢٤ عندما كان الفريق ينافس في دوري الدرجة الثانية الإيطالي.

وفي نهاية موسمه الأول، نجح بطل كأس العالم ٢٠٠٦، وصاحب ركلة الترجيح الحاسمة في النهائي أمام فرنسا، في قيادة ساسولو إلى الصعود مجدداً إلى دوري

الأضواء، قبل أن ينهي الفريق الموسم الحالي في المركز الحادي عشر.

وتشير تقارير إيطالية إلى أن جروسو بات مرشحاً لتولي تدريب فيورنتينا، الذي عاش موسماً صعباً تحت قيادة ستيفانو بيوالي ثم باولو فانولي، قبل أن ينجو من الهبوط وينتهي الموسم في المركز الخامس عشر.

وأعلن فيورنتينا رسمياً إنهاء العلاقة مع فانولي، الذي كان قد استلم الفريق في نوفمبر ونجح في انتشاله من قاع الترتيب.

وفي حال تعيينه، سيخوض جروسو أول تجربة له على رأس نادٍ بارز، بعدما لم تدم تجربته الوحيدة مع نادٍ كبير سوى ثلاثة أشهر مع ليون الفرنسي عام ٢٠٢٣، حيث أقبل بعد سبع مباريات فقط، كما تعرض خلالها لإصابة استدعت دخوله المستشفى إثر هجوم على حافلة الفريق.

فرنسا تبحث عن نجمة ثالثة في الفصل الأخير لديشان بمونديال 2026

من الحصص التدريبية السابقة لمنتخب فرنسا استعدادا للمونديال «أ.ف.ب.»



باريس (فرنسا) «أ.ف.ب.» تُعد فرنسا من أبرز المرشحين للفوز بلقب مونديال ٢٠٢٦ في كرة القدم، وستحاول منح ديديه ديشان نهاية أسطورية لسيرته، إذ سيبدل الستار في أمريكا على ١٤ عاما زاحرة على رأس الإدارة الفنية للمنتخب الأزرق. وفي سابع وآخر بطولة له بصفته مدربا لـ«الزرق»، سيكون ديشان عازما بلا شك على محو خيبة الأمل القاسية في نسخة ٢٠٢٢ في قطر، وتلك الخسارة بركلات الترجيح أمام أرجنتين ليونيل ميسي في ختام نهائي دخل سجلات التاريخ (٣-٣ بعد التمديد، ٢-٤ بركلات الترجيح). وسيكون في وسعه التعويل على الخزان الهائل لكرة القدم الفرنسية التي باتت مرجعا منذ نحو ٣٠ عاما. ومع أربع مياريات نهائية في النسخ السبع الأخيرة من كأس العالم، بينها لقبان في ١٩٩٨ و٢٠١٨، تُعد فرنسا حتما من أكثر المنتخبات المنتظرة، كما أن الترسانة الهجومية التي ستدفع بها عبر الأطلسي تزيد من مخاوف منافسيها المحتملين. وبعد عامين على كأس أوروبا ٢٠٢٤، الباهت من حيث اللعب والإبداع، رغم بلوغ نصف النهائي (أربعة أهداف في ست مباريات، بينها ركلة جزاء وهدفان عكسيان)، اختار ديشان نقل مركز الثقل لدى «الزرق» نحو الهجوم، مستفيدا من بروز ميكال أُوليسييه والبُعد الجديد الذي اكتسبه عثمان ديمبيلي، الحائز على الكرة الذهبية لعام ٢٠٢٥، والمتوج مرتين بلقب دوري أبطال أوروبا مع باريس سان جرمان. ورغم أن غياب مهاجم ليفربول الانجليزي هوجو إيكيتيكيه، المصاب بقطع خطير في وتر أخيل، يحرم المدرب من عنصر مهم في حملته الأخيرة، فإنه يملك كل القومات لحو الانطباع السلبى لعام ٢٠٢٤، مع الأمل أيضا في التعويل على كيليان مبابي بروح انتقامية بعد موسم بلا ألقاب مع ريال مدريد.

سيكون القائد مدفوعا بروح استعدادة الأمجاد عند عودته إلى مسابقتها المفضلة، تلك التي عرفته إلى العالم منذ ٢٠١٨. ولا سيما أن موسم ٢٠٢٦ كان شاقا جماعيا على صعيد الأندية، إلا أنه حافظ على فعاليته المرعبة، منهيًا الموسم هدافا للدوري الإسباني للمرة الثانية تواليا برصيد ٢٥ هدفا. ومع تجاوز مشاكله البدنية (الركبة والفخذ)، فإن صاحب الثلاثية التاريخية في نهائي ٢٠٢٢ سيحمل رغبة أكيدة في التعويض. ديشان و«الزرق» يدركون ذلك أكثر من أيّ كان: من دون مبابي في قمة عطائه، سيكون من الصعب المنافسة على اللقب.

وقال زميله في ريال مدريد لعب الوسط أوريليان تشواميني: «لديه هذه القدرة على الارتقاء بالجميع، وهو من يمنحنا المثال». تحتل فرنسا صدارة تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا)، وقدمت عروضاً لافتة في مارس خلال جولة أمريكية توجت بانتصاريْن على البرازيل (٢-١) وكولومبيا (٣-١). ومع اقتراب انطلاق موندياله في ١٦ يونيو بمواجهة السنغال على ملعب ميتلايف في إيست راذرفورد، قبل مباراتين أمام العراق (٢٢ يونيو في فيلادلفيا) والترويج (٢٦ يونيو في فوكسبره) ضمن المجموعة الأولى، يبعث المنتخب الفرنسي ومهاجموه على الرهبة. غير أن هذه الصورة كـ«فراعة» تثير انزعاج ديشان.

وقال الأسبوع الماضي عند انطلاق التحضيرات لكأس العالم في المركز الوطني لكرة القدم في كليرفوتن: «بروننا منذ الآن في ١٩ يوليو (يوم لا يروق لي إطلاقا. أن تكون من بين أفضل المنتخبات، نعم، لكنني أعرف جيدا أن هناك مراحل مهمة قبل التفكير في كل ذلك». ومع نظر ثابت إلى الأمام رغم اقتراب النهاية، لا يريد المدرب البالغ ٥٧ عاما الانزلاق إلى الحنين، إذ تسيطر عليه فكرة إنهاء مشواره مع «الزرق» بأبهى صورة عبر نجمة ثالثة.

كندا تختتم تحضيراتها بتعادل مع إيرلندا

موندريال (كندا) «أ.ف.ب.» تعادل المنتخب الكندي مع نظيره الإيرلندي ١-١ في مونتريال. في آخر مباراة تحضيرية له قبل كأس العالم، حيث يطمح إلى حصص أولى فقاطه في البطولة وبلوغ الدور الثاني. وباعتباره أحد البلدان الضيفة المشاركة في التنظيم، أنهى منتخب كندا استعداداته للمونديال بتعادل. بعدما كان قد تغلب الأحد على أوزبكستان ٢-٠، وهي بدورها من المنتخبات المشاركة في كأس العالم. وبأسلوب سريع ونزعة هجومية، افتتح أصحاب الأرض التسجيل إثر ركلة ركنية نفذها ستيفن أوستاكيو وحولها المدافع الإيرلندي جاك أوبراين بالخطأ إلى مرمى فريقه (٢٣). وعاد المنتخب الإيرلندي في الشوط الثاني عبر ركلة جزاء نفذها تري باروت، تصدى لها الحارس الكندي ماكسيم كريبو، قبل أن يتابعها تشيدوزي أوغبيني إلى الشباك (٦١). وفي الدقائق الأخيرة، أنقذ الحارس الأول لـ«الحمر» فريقه بتصديه على مرحلتين لتسديدة قريبة من مايسون ميبلا (٨٣). وقال مدرب كندا الأمريكي جيسي مارش: «من الواضح أننا كنا نود تسجيل مزيد من الأهداف وتحقيق الفوز، لكنني أعتقد أن الطاقة منذ صافرة البداية، وطريقة مقاربة المباراة، والأفكار في اللعب، كانت جيدة جدا». وأضاف: «رأيت فريقا يلعب بحرية وبشكل صحيح»، معربا عن ارتياحه، مؤكدا أن «هذه المجموعة قوية وملتزمة». وأوقعت القرعة كندا في مجموعة ثانية تبدي في المتناول، تضم البوسنة وقطر وسويسرا، والمرحلة الأبرز لانتزاع الصدارة. وسيخوض المنتخب الكندي مباراته الأولى في ١٢ يونيو وتورونتو أمام البوسنة والهرسك. وفي هذا اللقاء، من المرجح أن يفقد جيسي مارش مجددا قائده، الظهير الأيسر لبايرن ميونيخ ألفونسو ديفيس (٢٥ عاما). المصاب منذ مايو، والذي لم يلتحق بزملائه إلا في أواخر الشهر من دون أن يشارك في المباراتين الأخيرتين. ويتمثل هدف المدرب في تحقيق أول فوز لكندا في تاريخ مشاركتها بكأس العالم، إذ خسر «كانوكس» المباريات الست التي خاضوها في مونديالي ١٩٨٦ والمكسيك ٢٠٢٢. في قطر، وبلوغ الدور الأول، ولم لا إنهاء دور المجموعات في الصدارة لخوض مباراة ثمن النهائي على أرضه.

الإصابة تبعد الألماني كارل عن النهائيات



برلين «أ.ف.ب.» خرج المهاجم الألماني الشاب لينارت كارل من حسابات كأس العالم بعد تعرضه لإصابة خلال التدريب، بحسب ما أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم. وقال الاتحاد عبر حسابه على إنستغرام: «تعرض ليني اليوم لتمزق في حزمة عضلية خلال الحصص التدريبية الأخيرة، وبسبب هذه الإصابة سيغيب عن البطولة. نتمنى لك الشفاء العاجل، نحن نفكر بك». واستدعى المنتخب الألماني لاعب وسط لايبزيغ أسان أودراغو ليحل بدلا من لاعب بايرن ميونيخ البالغ ١٨ عاما. وكان المدرب يوليان ناجلسمان قد قال في وقت سابق في شياغو، إن إصابة كارل «لا تبدو جيدة»، مشفرا إلى أنه نُقل إلى المستشفى لإجراء فحوص. ويُعد غياب كارل ضربة لألمانيا، إذ كان أحد أبرز مفاجآت موسم البوندسليجا بعدما خاض باكورتته في الدرجة الأولى هذا الموسم، وفرض نفسه سريعا ضمن تشكيلة المدرب البلجيكي فسان كومباني المتوجة باللقب. وبدا كارل أول مباراة له مع المنتخب الألماني في الفوز على فنلندا ٤-٠ الأحد، وصنع خلالها هدفا. وأعرب ناجلسمان عن أمله في عودة نوير خلال أول مباراة لألمانيا في كأس العالم أمام كوراساو في ١٤ يونيو. وكان نوير (٤٠ عاما)، المتوج بلقب كأس العالم ٢٠١٤، قد استدعي بشكل مفاجئ للبطولة في مايو، بعد قرابة عامين على إعلانه الاعتزال الدولي.

وقال ناجلسمان: «في مثل سنة، لا يحتاج إلى فترة إحماء. هو يعرف كيف يتعامل مع المواقف ذات الضغط العالي». وتابع: «إنه في طريقه إلى بلوغ الجاهزية القصوى».

الظروف الصعبة ليست «عذرا» لإنجلترا توخل



تضخيرات مكثفة لإنجلترا طمعا في الذهاب بعيدا في كأس العالم في مناطق متقدمة، حتى لو كان ذلك محفوفا بالمخاطر، وحتى لو كان يتطلب مجهوداً عاليا. ويقع المنتخب الإنجليزي في المجموعة الثانية عشرة إلى جانب غانا وبنما وكرواتيا. وكان منتخب كرواتيا، بخبرته الكبيرة، قد أقصى إنجلترا الشابة آنذاك من نصف نهائي كأس العالم ٢٠١٨. وهذه المرة، أعرب توخل عن سعادته بامتلاك تشكيلته قدرا كبيرا من خبرة الفوز بالألقاب، إذ يضم الفريق نحو ١٢ لاعبا توجوا بألقاب هذا العام. وقال: «نحن سعداء جدا لأن لدينا عددا كبيرا من الراغبين بالفوز... هذا يعزز الثقة بشكل حقيقي، وليس مصطنعا». وأضاف: «اللاعبون يعرفون أنهم قادرون على التعامل مع الضغط، ويعرفون أنهم قدموا مستويات قوية في النهائيات».

الإصابة تبعد الأردني إبراهيم صبرة عن كأس العالم

عمران (اليمن) «أ.ف.ب.» تلقى منتخب الأردن ضربة موجعة قبل مشاركته التاريخية في كأس العالم ٢٠٢٦ المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، حيث أعلن الجهاز الفني عن إصابة المهاجم الشاب إبراهيم صبرة أثناء التدريبات في مدينة سان دييجو الأمريكية. وأعلن الاتحاد الأردني لكرة القدم في بيان رسمي إصابة صبرة قائلا: «أمنيات

عمران (اليمن) «أ.ف.ب.» تلقى منتخب الأردن ضربة موجعة قبل مشاركته التاريخية في كأس العالم ٢٠٢٦ المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، حيث أعلن الجهاز الفني عن إصابة المهاجم الشاب إبراهيم صبرة أثناء التدريبات في مدينة سان دييجو الأمريكية. وأعلن الاتحاد الأردني لكرة القدم في بيان رسمي إصابة صبرة قائلا: «أمنيات





سالم الرحيبي

التطهر بالخيانة

بمجرد أن تقرأ في الأخبار خبر أن فلسطينياً ينحدر من صلب قائد شهيد قد أصبح اليوم منافساً على مقعد الحزب الديمقراطي في الكونغرس الأمريكي، فليس لك إلا أن تستبشر أول الأمر بفتح قريب؛ ففوز هذا المرشح سوف يعني اختراقاً فلسطينياً عربياً للسلطة التشريعية في الولايات المتحدة الأمريكية، ومزاحمة سياسية تنافس النفوذ الصهيوني الطاغوي وتحتدها، لكن الخبر ليس هنا بعد، والبشارة ليست في محلها كما يوحي بها اسم المرشح عمار بن ياسر النجار. فاشاب الكألفيورني حفيد الشهيد أبي يوسف النجار كان قد تخلى أول ما تخلى عن اسمه الذي لم يعجبه، ليختار اسماً بعيداً عن الشبهة بد الإرهاب، وأقل عرضة للتنمر خلال مشواره السياسي المتعثر، ففدا يعرف نفسه «عمار جوزف كامبا _نجار_ ضابط احتياط في البحرية الأمريكية».

عمار نموذج لضطراب الهوية في شخصية تشكلت بين عاملين متناقضين، فلا هو فلسطيني ولا هو أمريكي. بل مزيج مُحبر الكيمياء، نشأ في بلد هو أشبه بالخلأط الكوني للهويات والثقافات واللغات والأشباب. انتبه لنفسه طفلاً لأب فلسطيني من أم مكسيكية في كاليفورنيا. جده، محمد يوسف النجار (أبو يوسف) كان علماً على رأسه نار في حركة فتح، وكان من رعييها الأول بالإرهاب، والطفقة الأولى، وواحداً من ثلة قليلة من الرجال الذين تركوا وظائفهم في الخليج (حيث كان موظفاً بوزارة المعارف القطرية)، ونهضوا ليوقدوا الثورة الفلسطينية من حطام الجيوش العربية المهزومة في حرب ١٩٦٧، فجمعوا بقايا الأسلحة ونثار الذخيرة من السهول والأغوار والخنادق، وبدأوا تنظيم معسكرات الفدائيين في الأردن وجنوب لبنان. ويذكر أن عمار عاش أربع سنوات من طفولته في غزة. ولعل صدمة الفراق الهائل بين المكانين، بين غزة وكاليفورنيا، هي التي دفعته لإكمال حياته في الولايات المتحدة إلى الأبد؛ حيث سيكون عمله في وزارة العدل، خلال فترة أوياباما بدخول عالم السياسة الأمريكية ونادي نقاقها الفضائحي.

عادت سيرة الحفيد الأمريكي لأبي يوسف النجار إلى الإعلام بعد إعلانه اعتزال العمل السياسي يوم الأربعاء الماضي، وذلك إثر خسارته في الانتخابات التمهيدية بين الديمقراطيين. فشل سياسي مضاعف ذاق مرارته مرتين من قبل، أول مرة كانت عام ٢٠١٨، أمام خصمه دنكان هنتر، الجمهوري الشرس، والعنصري الذي شن ضده حملة تحريض صوّرت عمارً عربياً متعاطفاً مع الإرهاب يسعى لاختراق الكونغرس، وذلك لكونه حفيد إحدى الشخصيات الفلسطينية المهمة بالتخطيط والتدبير لعملية اختطاف اللاعبيين الإسرائيليين أثناء دورة الأوليبياد الصيفية التي شهدتها مدينة ميونخ الألمانية عام ١٩٧٢.

ردت إسرائيل على العملية التي قُتل فيها الرياضيون الإسرائيليون بسلسلة اغتيايات انتقامية أطلقت عليها عنوان «غضب الرب»، وفي ليلة التاسع من أبريل عام ١٩٧٣ تسلمت فرقة من قوات النخبة الخاصة بجيش العدو الإسرائيلي إلى بيروت الغربية، يقودها ضابط يدعى يهودا باراك متتكرًا برزي امرأة ترتدي باروكة شعراء. ولم يلب ضوء النهار حتى صحت بيروت على صدمة اغتيال القادة الثلاثة بحركة فتح، أبي يوسف النجار، والكماثلين كمال ناصر وكمال عدوان. وظل يهودا باراك يتباهى بهذه العملية الأسطورية، ويسوق بها حملاته الانتخابية حتى أصبح رئيساً للوزراء في الكيان الصهيوني.

رغم عدم دقة العطيات التي تشير إلى ارتباط أبي يوسف النجار بمنظمة أيلول الأسود السؤولة عن العملية الفدائية في ميونخ، لم يخلج عمار من نفسه ولا من قومه حين أعلن في أكثر من مناسبة البراءة من جده وسيرته النضالية ووصفه أمام جمهوره بالأرهابي، بل ذهب في البراءة من جده إلى الحد الفاج حتى خصومه السياسيين المتتمرين على نسبه، فذهب إلى أحضان قاتل جده وجدته، يهودا باراك، لا غير.

أراد الشاب الديمقراطي المحيط من هزييمته أمام الجمهوريين أن يهرب من اسمه واسم عائلته إلى أبعد مكان في الكوكب. فتش عن مكان أبعد ما يكون عن فلسطين، عن مكان يظهر سيرته الذاتية من أي شبهة أو ارتباط بيولوجي بالإرهاب، فلم يجد سوى حضن يهودا باراك في استقباله بعد أن ألح عمار في طلب اللقاء، فكان له ما أراد في أكتوبر عام ٢٠١٩.

نشر عمار صورته الحميمية مع قاتل جده وجدته التي قتلت في العملية وهي تحاول الدفاع عن زوجها. وعلق التعيس للصحيفة اليهودية جويش إنسايدر (Jewish Insider) واصفاً تلك الساعة التي أمضاها مع يهودا باراك بقوله: «كانت تجربة تطهيرية عميقة بالنسبة إلي».

السؤال الآن أيضاً عن باراك نفسه، كيف يشرح القاتل المجرم دهشته من هذا الشاب المنذفع نحو خيانة دمه كما يندفع العاصي للندام للتوبة؟ ينقل عمار للصحيفة نفسها من ذلك اللقاء: «لقد تحدثنا عن اعتقاده بأننا على بعد مليمتر واحد فقط تحت الجلد، جيمعنا متشابهون. ثم قال: إنه يتوقع أن يجلس جيلي وأحفاده يوماً ما إلى طاولة السلام، ولن نستطيع حتى أن نفسر لأنفسنا لماذا استغرق الأمر كل هذا الوقت».

خرج عمار من البوابة الخلفية لسرح السياسة الأمريكية وقد أدى مشهداً نموذجياً في الخيانة، «خيانة حدائية» مانعة كما يجب القول، مطمعة بشاعر التوبة والتطهر كما وصفها شاب فلسطيني طموح أراد يوماً أن يصبح أمريكياً ناصعاً فطعن جده الشهيد في قبره، ولسان حاله أمام الناخب الأمريكي وأمام يهودا باراك قول المعري محرقاً عن مناه: هذا جنّاه «جدي، علي/ وما جنيت على أحد...»

■ سالم الرحيبي شاعر وكاتب عُمانِي



محمد بن سليمان الحصري

مستجيبة لنداء إعلان محشور في زاوية باحدى الجرائد: هل تنوي تعلم فن الكتابة؟ وهل لديك الرغبة أن تصبح كاتباً؟ لا تتردد، إذا ادخل هذه الدورة دون إبطاء. ومن الجملة الأولى تشدك الكتابة في تجربتها فتقول: بدا الأمر كما لو كان مزحة طريفة، لكن هذه الدورة لم تصف لها جيذاً، فالكتابة: ولوع مبكر يسحر الكلمة، وفنون طاغ بسطوة الكتاب. (كتاب اقرأ، ص ١١). هي إذن علاقة بين كلمة يتمقها كاتب في جملة، ويرضعها في صفحة كتاب، وبين قراءة ينتقيها القارئ من ذلك الكتاب، كما ينتقي النحل الرحيق من الزهر، ولوع مبكر وفنون طاغ، ليس أعمق من هذا الوصف الذي كتبه الأدبية سلام خياط في تقديمها لكتابها المهم هذا، ولا أخفي على القارئ سراً، فإن هذا الكتاب الصغير في حجمه، استطاع أن يدفعني بمحية إلى مواصلة الكتابة والنشر، إلى أن وجدت نفسي في مرج أخضر، من الأفكار التي يمكن أن تتشكل بقليل من الذكاء والإحساس والمعيشة، إلى مقالات ونصوص وكتابة يمكن أن تقرأ، وتضيف لقارئها معرفة، ويسبب ما كتبه سلام خياط عن الجاحظ في كتابها هذا، وجدنتني أبحث عن كتبه في مكتبتني، وأنا كفيري أحفظ عناوينها، ولا أدعي أنني قرأتها كلها، وكفيري أرى الجاحظ شيخ الأدباء، وصاحب «البيان والتبيين»، و«الحيوان»، و«الرسائل»، و«البخلاء»، و«البرصان والعرجان»، وغيرها مما أبقاه الزمان.

تقول خياط في جملة مدهشة: هل كان سيكون ثمة جاحظ في التراث العربي، لو أنه لم يولع بالقرءة صبيّاً، وبات في دكاكين الوراقين ليلاً، وليس في ديجورها غير ذبالة شمعة، أو فتيل سراج؟ هل كان سيؤلف ما يقرب من المائنة والخمسين كتاباً، لو لم يكن قد قرأ أضعاف هذا العدد، واطلع على كنوزها وخفاياها؟ (كتاب اقرأ، ص ٢٤).

إن الجملة السابقة دفعت بي للبحث عن كتب الجاحظ، ووجدت في قراءة رسائله كتاباً رائداً في فن المقال، لأن رسائله مقالات أدبية بامتياز، السر يكمن في القراءة، فكلمتا قرأت أكثر، كتبت أجمل، وغضت في عمق الفكرة، لتستخرج منها درة ثمينة، هي الكتابة ذاتها.

بل إن كتاب سلام خياط فسّر لي سبب الفنون الطاغى بسطوة الكتاب، فقد كنت أجد محبتها في قلبي، كنت بحاجة إلى مبرر وتفسير لفنونها الطاغى، ولولوعي المبكر بسحر الكلمة، ودفع بي إلى شحد الهمة، أو كما تقول سلام خياط: الكلمات لعبة الكاتب المُفضلة، جرسها موسيقاه المحببة، وسيمفونيتها الأفيرة، يستمتع بصحبتها، ويستغرقه بوحها وصمتها، وارتعاشات ذؤابتها! وكأنها حبيبة من دم وروح، يراقب كبرها، ليستمتع بخضوعها بين يديه، على شفثتي وفي قلبه.

(كتاب اقرأ، ص ١٢).

إن كل كاتب مدين إلى ومضات الكتابة الأولى، فضي سطورها بداية مشواره النقائلي ومشروعه المعري، مدين إلى أول همسة سطرها قلمه، مدين إلى البدايات الأولى، كما تنمو البراعم، وكما يتفتح الزهر، وكما تكبر الأشجار، مدين إلى أشياء دفعت به إلى الكتابة الأولى، ومناقشة القلم، وأحاساسه العميق أن هذا القلم ريشة فنان، يرسم بها لوحات من كلمات.

وإن كانت تلك الكلمات المتواضعة، التي نشرتها جريدة عمان في صفحة بريد القراء، مطلع عام ١٩٨٨م، بعنوان «ليل الأديب»، هي متناح الكتابة لهذه المقالة، ومفتتحها الفاتن، ولقالات كثيرة كتبتها خلال العقود الماضية، فلأن حروفها هي البذور الأولى لما نأما بعد ذلك، بذور قمح الكتابة، ليصير خبزاً شهياً، ويتخلّق من كل بذرة ألف فكرة، وكانت أشبه بتبوعية سحرية، نشفت في قلبي محبة الكلمة، وما أجمل العودة إلى لقاء الكتابات الأولى.

الكتابات الأولى: إرهاصات حالمة وولوع بسحر الكلمة

لا أنسى أول خاطرة نشرتها في جريدة عمان مطلع عام ١٩٨٨م قبل أن ألتحق بالجريدة متدرباً في العمل الصحفي، كانت تحمل عنوان «ليل الأديب»، عبرت فيها عما أملتة عليّ أحاسيسي لحظة الكتابة، مشفوعة بشغف خاص، وقراءة متواضعة لبعض الكتب المتداولة، لكن وجداني كان يموج بالكثير من الأفكار والأحلام والخواطر، وقبل تلك التجربة بثلاث سنوات نشرت قصائد في الصفحة الثقافية، تحمل إرهاصات الكتابات الأولى.

بعد أن نشرت الجريدة تلك الخاطرة: «ليل الأديب»، في عمود مظلل صغير، بصفحة «بريد القراء»، شعرت بنشوة، وكأنني حققت حلماً، وأنجزت عملاً كبيراً، ولم لا؟ فالكتابة في حقيقتها أحلام تتراقص في الوجدان، تسيل من قلم الكاتب، أما تلك الخاطرة: «ليل الأديب»، فكانت بالنسبة لي أشبه بحبة القمح، التي أنبتت بعد نشرها سنابل كثيرة الكلمات والخواطر، ومن يحصر الأفكار التي تعترى الإنسان، والهواجس التي تشغل باله، والأحلام التي تخالج وجدانه ليل نهار، فلا ينفك منها حتى يحققها، أو يحقق بعضها، فيشعر أنه حققها، وهو لم يحقق شيئاً بعد.

تلك كانت أولى الخواطر، سالت من وجداني لحظة شغف، كما تسيل حبة العرق لتلطّف الجسم، وكانت بوعي النثري الأول أشبه بنضعة عطر، شعرت بعدها برغبة في الدخول إلى عالم الكتابة الجميل، فدخلته من بوابة العمل الصحفي، وتلت تلك الخاطرة أعمدة صحفية ومقالات ونصوصاً، وبلا شك فإن في ذاكرة كل كاتب تجارب من الكتابة، عن أول نص كتبه، وأول مقالة نشرها، وأول خاطرة باح بها وجدانه، تلك الكتابات الأولى لكل كاتب، هي البذرة الحقيقية في أرض الإبداع الكتابي، وفي الغالب تكون صفحة «بريد القراء» بالصحف والمجلات، هي الحاضنة لتلك الكتابات المتبرعمة والأرض الخصبة لنشر تلك الخواطر، لذا فهي بالنسبة لي، وما تزال، أجمل صفحة تحملها الصحف لقرائها، لأنها تقدّم نصوصاً غضة، سالت من أقلام كتابها الشباب، نصوصاً كتبت بهاجس محبة، أو بإحساس ناعم لشئ ينبت في القلب، وتلك هي البدايات السهلة الصعبة، والخطوات الأولى في المشوار الطويل.

ومثل الخاطرة الأولى يأتي الإصدار الأول للكتاب، أول ثمرة يقطعها من زرعه اليانع، زرع الكتابة الذي تشكل في كتاب، بعد أن كان نصوصاً متفرقة في الإصدار الأول يحمل بوح الشباب، وأحلام سنوات ما قبل العشرين، الأحلام الجميلة التي سطرها الكاتب، في سنوات مراهقته الفكرية، ومراهناته على أشياء صغيرة، تظهر ملامحها في ديوانته الشعري، أو مجموعته القصصية، أو روايته الأولى، أو كتابه المثالي الأول، يشعر الكاتب بميلاد أول إصدار له، وكأنه أنجب مولوداً حياً، كأنثى ينتفس الحياة، تستطر على مشاعره سعادة كبيرة، وتكسو كيانه فرحاً أبيض، كيف لا وهذا الإصدار بمثابة عنقود العنب، والطفلة الأولى من حصاده، وقد يأتي متأخراً، فبعض الكتاب يترثون طويلاً، وقد يطول أمداً بعيداً.

يحدث أحياناً أن يندم الكاتب على نشر بوحه الأول في إصدار، فحين يصبح معروفاً وعلامة أدبية مبدعة، ويتقدم به العمر، ينظر إلى إبداعه الأول نظرة استعلاء، وقد قرأت مرة أن شاعراً من مشاهير الشعراء المشهورين إعلامياً، يمتنى لو يستطيع أن يتخلص من كثير مما نشره سابقاً، وهذا بنظري استعلاء على أعماله الأولى، التي ظهرت في فترة سابقة من حياته، قبل أن يصبح مشهوراً، وكأن ما كتبه بالأمس لا يمثله في شيء اليوم، على أن الكتابة توثيق ل مسار الحياة، باضطرابها وقلقها، أو كيفما تسير الأيام بالكاتب ويعيش الحياة، ويرأيي أن النصوص المكتوبة في زمن الشباب: أدبا أو فقها أو تسجيلاً، أعذب من التي كتبت بعد ذلك بسنين، لأن البدايات الأولى تكون قد كتبت عضو الخاطر، وليس بتورم معرٍ.

في كتابها الشيق، الصادر عن دار رياض الرئيس ببيروت، يناير ١٩٩٩م، وثقت الكتابة والصحفية العراقية المرحلة سلام خياط (توفيت: ٢٠٢٤م)، تجربتها مع إرهاصات الكتابة، في كتابها الرابع «اقرأ». صناعة الكتابة وأسرار اللغة. في هذا الكتاب استطاعت أن تتحدث عن أسرار الكتابة لديها، منذ أن دخلت دورة لتعليم فن الكتابة،



مرقأقراءة ..

(١) «ملكة الله: نجيب محفوظ في أولاد حارتنا، للناقد والأكاديمي الكبير الدكتور محمد بدوي هو الكتاب الأول الذي يصدر في إطار مشروع كبير طموح ضخم لإعادة قراءة نجيب محفوظ وتأويله بعد معاشرة تكاد تكون تامة وكاملة ومتصلة لمدة عشرين عاماً أو يزيد...»

طوال هذه المدة أنجز بدوي مشروعه من حيث هو في مجمله دراسات مفصلة ومعقة في أدب نجيب محفوظ كله محاولاً استخلاص «رؤية العالم» لدي نجيب محفوظ وتصوراته التي صاغها إبداعاً سردياً حول الوجود البشري، ولم لا وقد انطلق بدوي من فكرة تأسيسية ربما تحظى بالتوافق والإجماع الآن بين الباحثين والدارسين والمتخصصين في الرواية العربية عموماً، وأدب نجيب محفوظ بالأخص؟

فنجيب محفوظ -ببساطة واختصار- هو الذي قدم أعلى صياغة أدبية لفكرة «الهوية» ليس فقط في المجتمع المصري، وإنما أيضاً للدائرة الأوسع عربياً وإسلامياً، ومشروع محفوظ السردى هو الأكثر اكتمالاً روائياً في الأدب العربي الحديث طوال القرون الماضيةين.

وقد توقف بدوي تفصيلاً أمام «أولاد حارتنا، لأسباب سترد تألياً في ثنايا هذه القراءة، لكن من المهم هنا الإشارة إلى أن بدوي قد صرح في كلمته حول هذا الكتاب أن ما أغراه بالوقوف طويلاً وملياً أمام «أولاد حارتنا» أن ضرورة أن يقرأ هذا الكتاب كما يقرأ أي نص أدبي آخر بعينه، وأن يوضع هذا النص في السياق الذي أنتجه: لأن الرواية (أي أولاد حارتنا) تجبر أي قارئ لها على ذلك؛ بمعنى أن الرواية بتشكيلها وأساقها الجمالية ولغتها تقع في المنتصف بين الحقيقة والخيال، بين الرمز والمرجع، بين المفكر والفنان... إلخ.

(٢) كنا أمحنا إلى أن بدوي في كتابه «ملكة الله. نجيب محفوظ في أولاد حارتنا، يقرأ الرواية المثيرة للجدل في ثلاثة سياقات متصلة ومتداخلة: في سياق أعمال مؤلفها الطويلة والقصيرة أولاً، وفي سياق «السرد المقدسة» في أرشف الأديان التوحيدية بمختلف تجلياتها ثانياً، وفي سياق الواقع الذي أنتج كتاباً أن النصوص المكتوبة في زمن الشباب: أدبا أو فقها أو تسجيلاً، أعذب من التي كتبت بعد ذلك بسنين، لأن البدايات الأولى تكون قد كتبت عضو الخاطر، وليس بتورم معرٍ.

في كتابها الشيق، الصادر عن دار رياض الرئيس ببيروت، يناير ١٩٩٩م، وثقت الكتابة والصحفية العراقية المرحلة سلام خياط (توفيت: ٢٠٢٤م)، تجربتها مع إرهاصات الكتابة، في كتابها الرابع «اقرأ». صناعة الكتابة وأسرار اللغة. في هذا الكتاب استطاعت أن تتحدث عن أسرار الكتابة لديها، منذ أن دخلت دورة لتعليم فن الكتابة،

لدى البعض؟ يرى بدوي أن نجيب محفوظ كاتب كلاسيكي كبير، حتى وهو يجرب أشكالاً تجريبية جديدة من الكتابة، يظل نجيب محفوظ، كاتباً كلاسيكياً، وهو في ذروة تعبير عن فن الحدائة. وكلاسيكي، هنا -بحسب بدوي- تعني أنه أصبح من الكتاب المؤسسين في ثقافة ما ولغة ما؛ فهو المؤسس الحقيقي للرواية العربية بلا جدال.

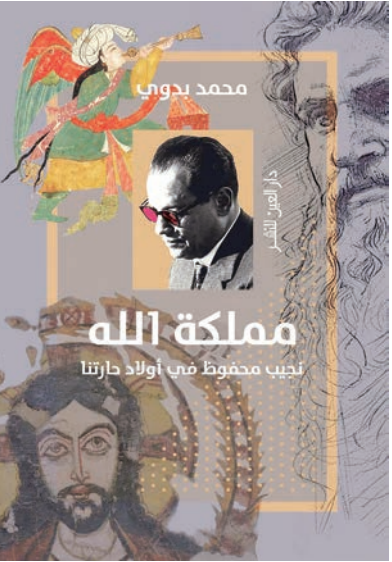
وقد خاض نجيب محفوظ معارك حقيقية ككاتب، ومواطن أيضاً، وكاد أن يفقد حياته في حادثة اغتيال بسعة بسبب كتابته لرواية «أولاد حارتنا، (١٩٥٩): هذا الكتاب الجميل الذي لم يأخذ حقه،

(٣) ما الجديد الذي قدمه بدوي هذه المرة؟ وما حدود

أليجورية «أولاد حارتنا»!

ولم ينظر إليه باعتباره عملاً «أليجورياً» رقيقاً يتحاور مع السرد المقدسة؛ ويستلهمها وينطلق منها في صياغة موقفه ورؤيته للعالم والإنسان. يرى بدوي أن الضجة التي أثارها المحافظون من أنصار التيار الديني حول الرواية جعلت النقد ينطلقون من موقف الدفاع عنه؛ ولذلك ظلمت هذه الرواية ظلماً جليلاً. ونظر إليها باعتبارها مجرد تماثل أولي وساذج مع «الحكايات المقدسة، أو «القصص الديني المقدس» في العهد القديم (التوراة). وفي الإنجيل، وفي القرآن.

والحقيقة أن الرواية لم تكن أبداً مجرد تماثل بين المسارين، التماثل هنا مجرد الخطوة الأولى ليقول كلمته ورؤيته عن العالم.



إيهاب الملاح

أي أن نجيب محفوظ قد قام بعملية استزراع سردي «حكاكي، لتراث أو إرث إنساني عظيم، أتى به من الماضي، وقرر أن يكتبه في المكان المصري التقليدي «الحارة». الحارة هي المكان الذي نشأ فيه نجيب محفوظ ويعرفه جيداً، ويعرفه أغلبية المصريين من أبناء الطبقات الوسطى والفقرية، وقد أدار نجيب محفوظ أشهر رواياته وأذيعها صيتاً قبل أولاد حارتنا في الحارة: على سبيل المثال:

روايته الواقعية الشهيرة «زقاق المدق»، وبداية «المكروى والجمالي» لنجيب محفوظ، لا يمكن قراءة أولاد حارتنا بمعزل عن المراحل الفنية لنجيب محفوظ قبلها. ويدها، ولكننا نعلم أن نجيب محفوظ بدأ رحلته بكتابة الرواية التاريخية الكلاسيكية، ثم الرواية الواقعية بمعمرها الفخيم الشاهق، ثم انتقل انتقالة جسور إلى رواية الفكرة «اللس والكلاب»، و«الشحاذ»، وترثرت فوق النيل، ووصلوا إلى نصوصه الأخيرة التي تشبه القصيدة النثر (أصداء السيرة الذاتية، وأحلام فترة النفاة، والأحلام الأخيرة).

■ إيهاب الملاح كاتب وناقد مصري



لمشاهدة المحتوى المرئي
أمسح بالباركود

بين أمانته وسلطته ومواجهة القارئ المعاصر

هل يُغير التحقيق مصير النصوص؟

الجيل الجديد الذي ارتبكت علاقته بالكتاب التاريخي، مما يجعل على عاتق المحقق مسؤوليات كبيرة، ويصنف التحقيق آلية لفهم النص وإعادة تقديمه في الحاضر. من خلال هذا الاستطلاع نطرح عددا من الأسئلة حول تحقيق المخطوطات مع مجموعة من المتخصصين والباحثين والمحققين.

يوصل المخطوطة إلى برّ الأمان نحو الحاضر، وتعد مرحلة صون النص كما كتبه مؤلفه مع إعادة كتابته بصورة تناسب القارئ في زمن حديث، هي الأشد خطورة وصعوبة، وهي متعلقة بجوانب تخص أمانة المحقق وجدارته، وحدود سلطته، وتأثيره على المعنى مع تعددية النسخ، ومحاولته توظيف النص بصورة تتناسب مع

تمرّ المخطوطات عبر أيادي النّسّاح والمحققين، لا كما كانت في شكلها الأصلي، وتحتاج لكثير من المهارة والإتقان أثناء عملية التحقيق، مما يجعلها شديدة الحساسية؛ فالمخطوطات هي ذاكرة معرفية ورقية سافرت عبر الزمن في رحلة مرّت بالكثير من التحديات والإشكاليات والتغيرات، ليأتي التحقيق بوصفه عملا علميا

استطلاع -
شذى البلوشي



فيصل الحفيان

فيصل الحفيان:

النص حرم ..
والمحقق وسيط
بين النص التاريخي
والمتلقي

الإنسان ألا يتصدى لتحقيق كتاب إلا إذا كان متوافقا مع توجهاته العلمية والفكرية، وأن يكون عارفا ببيئته وعلموه، وحتى لا يقع في شيء من التحريف وتغيير المعنى. وحول إشكالية النسخ يقول الدكتور محمود المصري: «لا شك أن ترجيح الفروق بين النسخ عمل علمي له قواعده العامة المعروفة في علم تحقيق النصوص غير أن تطبيقها هو الذي يخضع للاجتهاد، وهذا الاجتهاد يعتمد أولا على تمكن المحقق من اللغة العربية، ثم على تمكنه من العلم الذي ينتمي إليه الكتاب، وأخيرا يعتمد على ثقافة المحقق العامة، ومن يمتلك المنهجية السليمة والمرجعية القويمة هو الذي يستطيع أن يكون صائبا في اجتهاده بترجيح فروق النسخ».

سلطة المحقق

يملك المحقق عددا من الأدوات التي تتيح له تقديم النص للقارئ، ليفتح باب السؤال حول حدود سلطة المحقق، وأين تنتهي مهمته العلمية، وهل يؤثر على النص بأي شكل كان؟ يجب الباحث والمحقق الدكتور فيصل الحفيان: «لا سلطة للمحقق»، ويستطرد القول: «الحقيقة أن التحقيق هو عملية كلية، وأن المحقق سلطته محدودة فيما يتصل بالمتلقي فهذا أمر أوسع قليلا، أما فيما يتصل بالنص فهو يريد أن يخرج النص كما أراد صاحبه». وحول ما إذا كان المحقق يتدخل في النص يقول الحفيان: «أنا أقول دائما إن النص حرم وعمل المحقق سقفه أن يعيد بناء النص على الصورة التاريخية الأولى التي كان عليها، وأي تدخل منه هو اختراق لهذا الحرم، يعني غير جائز علميا ومنهجيا، ومقاربة التحقيق إنما تقوم أساسا على هذه الفكرة: أن المحقق هو مجرد وسيط بين النص التاريخي وبين المتلقي المعاصر».

وأضاف: «إن تدخل المحقق في النص فقد أفسده، والإفساد هذا لا يجوز فيما يتصل بالتاريخ؛ فالنص يشبه الخبر الصحفي، والسؤال الخبر صادق أم غير صادق؟ كذلك بالنسبة للنص التراثي أيضا، فينبغي أن يكون صادقا».

كيف يقرأ الجيل الحالي الكتاب التاريخي؟

التحول الرقمي جعل قراءة الكتاب التاريخي نادرة جدا في هذا الجيل. قد يحتاج الكتاب التاريخي أن يواكب الكتاب الجديد بشكله ومضمونه ليحظى بالقارئ المعاصر، ولا يفقد صلته بمصادره التاريخية. ويقول سيف المحروقي: «بالقراءة يجب أن نفكر جميعا سواء أكان من المحققين، أو من المؤسسات المعنية بإخراج هذا التراث، بالمؤسسات الثقافية والأدبية نخرج الكتاب كما أراد المؤلف، لكن بطرق مختلفة، وهذه الطرق هي محفزة للناشئة خصوصا بحيث أن نخرج الكتاب بصور داعمة ضمن المخطوطة أو أن يكون هناك كتاب موازن وهو خاص بأدب الأطفال مختصر فيه من الرسومات ومن الأشكال، وربما نضيف عليه نحن مواقع تحكي في فيلم قصير عن شخصية ما أو حدث ما في موضوع المخطوطة، وبالتالي يكون هناك تكامل بين النص التراثي والإخراج العلمي الموجه لجمهور معين أكثر إدراكا، ولجمهور أقل إدراكا وهم الأطفال، بحيث نربطهم ربطا مباشرا بهويتهم من خلال تلك المخطوطات المخرجة إخراجا حديثا». وأضاف: «الكتب التاريخية اليوم بحاجة إلى إخراج فني جميل في الغلاف -على سبيل المثال-، وفي نوع الورق الذي لابد من انتقائه، وألا يكون من النوعية الرديئة، وإضافة بعض الصور إلى المخطوط. لو ذكرنا على سبيل المثال الحياة في زنجبار كما وصفتها السيدة سالمة فلماذا يقتصر على الصور القديمة لبيت المتوني وبيت الساحل؟ لماذا لا يكون هناك صور حديثة؟ لماذا لا تكون هناك رسومات تجسد تلك الحياة التي تصفها السيدة سالمة في مذكراتها؟ كل تلك المؤثرات تساعد على قبول القارئ للكتاب المحقق».

أمانة المحقق

يتمثل عمل المحقق في التعامل مع النص التراثي ونقله، والبحث في تفاصيله ومصادره ومعانيه، وهذا يحتاج إلى جانب الثقافة والتخصصية، وكثير من المسؤولية العلمية والأخلاقية شرط أن يبقى صوت المؤلف حاضرا، ويحافظ عليه المتدخل في النص؛ لهذا يكون السؤال عن أمانة المحقق ذا أهمية بالغة أثناء قراءة النص التراثي. حول ذلك قال الدكتور محمود المصري مدير عام دار المخطوطات بإسطنبول: «أمانة المحقق لا حدود لها. والذي يتصدى للتحقيق ينبغي أن يكون هو القوي الأمين، فأمانته تتجلى في تصحيح النص من النسخ ليبلغ فيه أقرب ما يمكن إلى الصورة التي تركها عليها المؤلف، وأمانته تتجلى في أن يوثق كل النقول في النص، وألا يحمل النص ما لا يحتمل عند التعليق عليه، وأن يضع النص في مكانته المناسبة له من النصوص الأخرى التي سبقته أو لحقت به دون المبالغة في تعظيمه أو تعمد الحط من قدره». ويقول الدكتور خلفان بن زهران الحججي -أستاذ مشارك بجامعة السلطان قابوس-: «المحقق يتعامل مع نص مكتوب، وعلماء التحقيق يشيرون إلى أن المحقق بمثابة شاهد، والشاهد لا يسمح له أن يغير شيئا في الشهادته، وعليه أن يأتي بنصه كما كتبه مؤلفه، يمكن التصرف في هوامش النص». ولكن لا يمكن التصرف في النص أو تغييره وإنما يأتي به كما جاء به المؤلف أو بأقرب صورة يتمكن أن يأتي بها، وإذا حدث تغيير في النص فإنه يكون سهوا فقط، والا فإن التغيير متعمدا يعد جريمة في حق العلم، أن يأتي إنسان ويتعامل مع كتاب هو يعرف أنه يتعارض مع فكره وتوجهاته سواء كانت دينية أو ثقافية أو اجتماعية أو سياسية أو غيرها، ثم يغير في بعض الأشياء فيه لتتوافق مع فكره وهواه، فهذه تعد جريمة ولا ينبغي أن يكون».

التأثير على المعنى

وفي اختلاف النسخ التي بين يدي المحقق، يلجأ في مراحل الاشتغال لفرض عدد من الضوابط على نفسه، والتي يحكمها النص، فالتحقيق ليس عملا تقنيا وإنما يتعداه ليكون ممارسة معرفية تدخل فيها ثقافة المحقق، وهذا ما يؤثر على المعنى، وحول ذلك يقول الباحث سيف بن مسلم المحروقي: «يؤثر التحقيق من حيث توضيح بعض المفردات العمانية المتداولة في عصر من العصور». فلابد أن تكون الكلمة لها مدلولاتها الصحيحة لتلك المفردة هذا أمر مهم. ثانياً أن يلتزم المحقق بالنص الذي أراد المؤلف دون زيادة على متن المخطوط إن أراد المحقق -وهذا أمر معروف بشكل علمي- توضيح مسألة ما فلا بد أن يشير إليها في الهامش، وأحيانا لا يكون هنالك إسهاب وهو الأفضل، خصوصا في الأماكن المعروفة، على سبيل المثال: لا داعي اليوم للتعريف بنزوى أو بمسقط أو بصحار، ربما يكون هناك تعريف بقرى معينة في داخلية عمان أو في الساحل إلى آخر قرى غير معروفة، هذا أمر مهم؛ كثرة الحواشي وكثرة التعليقات والتوضيحات، وهذا يفقد النص التراثي قوته؛ وبالتالي يكون هناك تشتت بين هل القارئ يقرأ النص المتن أو النص التراثي أم يقرأ التعليقات؟ ونحن دائما وكل قارئ محب يريد أن يقرأ النص كما أراد المحقق، وهنا تبرز قدراته بحيث يكون هناك توازن». وحول ذلك يقول الدكتور خلفان الحججي: «قد يحدث التغيير سهوا أو ربما قد قرأه الشخص خطأ، أو يرد نتيجة اختلاف الثقافات؛ فعلى سبيل المثال هناك مصطلحات عمانية لا يعرفها غير العماني، وهناك مصطلحات في مجالات متخصصة كالمصطلحات العمانية المتعلقة بالزراعة أو الصيد قد لا يفهم معناها إلا مستخدميها، وهنا قد يحدث تغيير في فهم النص وليس تعمدا». وأضاف: «لذلك نحن نركز ونؤكد على الطيبة أن على



محمود المصري

محمود المصري:

أمانة المحقق لا حدود
لها .. والذي يتصدى
للتحقيق ينبغي أن يكون
القوي الأمين



خلفان الحججي

خلفان الحججي:

التغيير المتعمد
في النص
جريمة
في حق العلم

